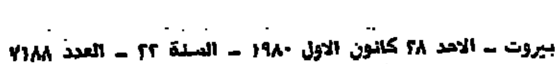
الانوار

٢٢ صفحة

١٠٠ قرش





AL-ANWAR — Beyrouth 28 Decembre 1980 22e Année No. 7188

بيروت ـ الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٨٠ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧١٨٨

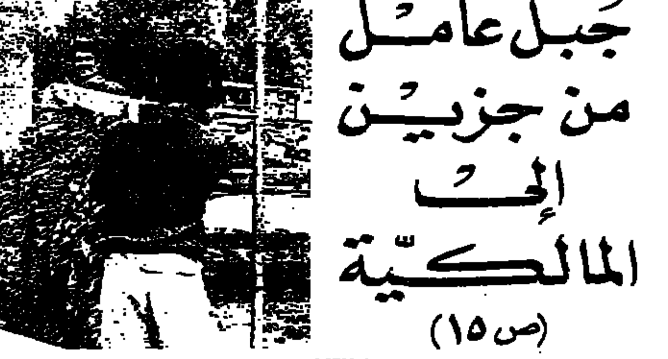
العدد الاسبوعي



٢٢ صفحة
٣ اقسام

جبل عامل من جزين إلى المالكية

(ص ١٥)



أصغر مصارعة ثيران في العالم

(ص ١٧)

قصة رأس السنة

(ص ١٩)

لقاء ايجابي بين القوات اللبنانية والسورية

اجتماع في القصر اليوم لوضع ملف محادثات الوزان في دمشق

يتوجه رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان الى دمشق غدا في اول زيارة يقوم بها الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وغيره من كبار المسؤولين السوريين .

ويرافق الرئيس الوزان في هذه الزيارة وفد رسمي يضم امين عام مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه ، ومدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج ، ومدير عام وزارة الاعلام السيد رضوان مولوي ، ومدير المراسيم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد شفيق منيمنة ، ومفتش عام قوى الامن الداخلي العميد ميشال ابو خليل ، اضافة الى وفد اعلامي .

وقالت مصادر حكومية ان اتصالات جرت قبل تحديد موعد الزيارة من اجل الاتفاق على المواضيع التي سيجري بحثها .

وسيعقد اجتماع اليوم في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سركيس وحضور الرئيس الوزان والوزير فؤاد بطرس ، وربما انضم اليهم بعض القادة الامنيين من اعضاء الوفد للبحث في المواضيع التي سيثار مع المسؤولين السوريين قبل توجه الوفد اللبناني الى دمشق غدا .

وتقول مصادر مطلعة ان امكانات النجاح متوافرة امام زيارة الوزان خاصة وان لقاء سريا تم بين القوات اللبنانية والقوات السورية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، وان هذا اللقاء تم بموافقة الجبهة اللبنانية وكان ايجابيا وسيعطي ثمارا جيدة .

زيارة طبيعية

وقد حرص الرئيس الوزان وفق ما تقول اوساطه على ان تأتي زيارته الى دمشق اكثر من طبيعية بالرغم من ان الظروف التي مرت بها البلاد على اكثر من صعيد كانت تستدعي القيام بهذه الزيارة للتنسيق والتشاور بهدف حلحلة بعض العقد التي كانت تواجه الحكومة قبل نيلها الثقة .

وقد كان الرئيس الوزان يردد دائما في مجالسه ان زيارة دمشق امر بديهي ليس لاعتبار واحد ، ولكن هناك جملة من المعطيات تفرض على المسؤولين في البلدين الشقيقين ان تبقى علاقاتهم متواصلة والتشاور مستمر، لان المصلحة العليا المشتركة للبلدين تستوجب ذلك .

ويضيف الوزان ان سوريا موجودة في لبنان على اكثر من صعيد ، ووجودها هذا فرضته ظروف مبدئية اولها العمل لانقاذ لبنان من المحنة التي كانت لو استمرت بشكلها الاول ان تنهيه والى الابد ، مع العلم ان مسألة الامن هي قضية محسومة باعتبار ان امن البلدين مترابط .

وتقول مصادر رئيس الحكومة ، ان التعجيل بالزيارة جاء نتيجة حوادث مدينة زحلة التي كانت مؤشرا خطيرا لتفجير الاوضاع في لبنان ، بالاضافة الى بعض الشؤون الامنية الاخرى ، وبعض القضايا العالقة بين لبنان وسوريا خصوصا على الصعيد السياسي وموضوع الوفاق الوطني ، مع العلم ان الرئيس الوزان كان حريصا ايضا على ان يعقد مجلس الوزراء اول جلسة له بعد نيل الحكومة الثقة .

تصريح الجاهل

ومع ذلك ، فان الوضع الحكومي وتماسكه كان امس موضع تساؤل بعد التصريح الذي ادلى به الوزير

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ



■ دورية لقوى الامن الداخلي عندحاجز للردع في مدخل زحلة ■

الردع : الوضع الأمني جيد
هدوء في زحلة يعيد فتح الطرق
قوى الأمن تكثف دورياتها

التطورات المتسارعة على الصعيدين الامني والسياسي خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، اعطت انطباعا بأن الازمة المستجدة يمكن تخطيها اذا ما اتخذ الفرقاء المعنيون مواقف اقل تصلبا ، وجرى تبريد الاجواء المحمومة التي سيطرت على الوضع .

ويبدو من خلال الاجواء التي مرت بها مدينة زحلة امس ، ان الايجابيات طغت على السلبيات فنفذ اتفاق وقف اطلاق النار بشكل ملحوظ وفتحت الطرق ، وتم تأمين المواد الغذائية والحياتية ، كما تمكن اصحاب المزارع من ايصال العلف الى مزارعهم .

وكان الوزير الياس الهراوي الموجود في زحلة منذ بداية الازمة، قد استمر امس بمعالجة الاوضاع، واشرف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ، ولم يغادر المدينة الى بيروت كما كان متوقعا .

واكد الوزير الهراوي ان يوم امس كان نموذجيا ، حيث كانت تعالج بعض المخالفات التي تحصل بسرعة فائقة من جميع الاطراف ، وهذا ما يشجع على التأكيد بأن النيات حسنة وان هناك رغبة متبادلة في تفويت الفرصة على من هم وراء لعبة توريط البلاد في دوامة جديدة من المشاكل الامنية التي لا يمكن ضبطها .

وينتظر ان لا تتأكد اتجاهات الوضع في زحلة اليوم الاحد ، بل سيظهر ذلك غدا الاثنين على ضوء نسبة توجه المواطنين الى اعمالهم وممارسة نشاطهم العادي .

كما ان قوى الامن الداخلي تواجدت اليوم بكثافة في المدينة ، وسيرت دوريات مؤللة ، في الوقت الذي اختفت فيه معظم المظاهر

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

مبعوث جزائري يقدم تقريرا في واشنطن عن حالة الرهائن



■ كارتر في بلدته بلينز يرد على اسئلة الصحافيين حول الرهائن ■ (اب راديو)

بحث وسطاء جزائريون في ازمة الرهائن الاميركيين في ايران مع المسؤولين الاميركيين امس في جو مشحون بعرض فيلم تلفزيوني اظهر بعض الرهائن يرسلون رسائل عيد الميلاد الى عائلاتهم .

وقال مسؤولون اميركيون ان وفدين برئاسة السيد عبد الكريم غريب سفير الجزائر لدى ايران والسيد وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الاميركي بدأ سلسلة اجتماعات امس .

وتلقى كريستوفر تقييما مطولا عن حالة الرهائن من المبعوث الجزائري الذي قضى معهم ١٢ ساعة تبرح لهم خلالها الجهود المستمرة لاطلاق سراحهم .

ثم التقى المبعوث الجزائري مع وزير الخارجية الاميركي ماسكي .

وشاهد ملايين الاميركيين امس الاول كثيرين من الرهائن على شاشة التلفزيون عندما وقفوا امام عدسات التصوير الايرانية ليرسلوا رسائل تطمين الى عائلاتهم .

وقال الرئيس كارتر لدى سؤاله عن احوال الرهائن كما عرضها الفيلم التلفزيوني : ان الامر لا يزال سجنا ، انهم ليسوا احرارا ، وهذا اهم ما في الموضوع ، انه عمل اجرامي .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الذكرى الأولى للتدخل السوفياتي في افغانستان

الذكرى السنوية الاولى للتدخل السوفياتي في افغانستان ، تميزت امس بمهاجمة السفارة السوفياتية في ايران ، وبتعهد مصري بدعم الثوار الافغان ، وبعرض افغاني جديد لاجراء محادثات مع باكستان وايران .

وكرر الرئيس الافغاني بابراك كارمال امس عرضا الى باكستان وايران بشأن فتح مفاوضات مع حكومته .

وقال كارمال متحدثا في مهرجان، انه يأسف لان باكستان وايران فشلتا في تقديم جواب واضح على اقتراح بشأن محادثات تقدمت به افغانستان في ١٤ ايار .

وفي موسكو ، اتهمت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية امس « عناصر شبيهة بقطاع الطرق » بمهاجمة السفارة السوفياتية في ايران ، وقالت ان عملهم قد اوحت

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

فاليسا : الدبابات السوفياتية لن ترغم البولنديين على العمل

نسب امس الى السيد ليخ فاليسا زعيم حركة النقابات العمالية الحرة (التضامن) قوله ان الدبابات السوفياتية لن ترغم البولنديين على العمل ، مع ان العمل هو ما تحتاج اليه بولندا .

وتجنب فاليسا في حديث ادلى به الى مجلة « لوبوان » الفرنسية الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان سيطالب بانتفاضة قومية في حالة تدخل السوفيات .

وقال فاليسا في الحديث : يزعم الاتحاد السوفياتي انه صديق لبولندا ، وفي العادة فأنت لا تتوقع لكمة سفلية من صديق .

واضاف فاليسا يقول : وفي كل حال ، فان بمقدور الدبابات تهديدنا وذبحنا ، لكنها لا تستطيع ابدا اجبارنا على العمل . والعمل هو ما نحتاج اليه .

وقد اجرت مجلة « لوبوان » حديثها مع فاليسا الذي اختارته كرجلها لهذا العام في مسكنه في مدينة غدانسك البولندية .

باريس ـ ر

من تغيير المواقف الى تغيير المواقع

حرب الادوار في لبنان مستمرة . وهي في البداية والنهاية حرب الادوار والاقدار في الشرق الاوسط : الادوار في مرحلة ما قبل التسوية وفي المفاوضات الاتية ، والاقدار في مرحلة ما بعد التسوية ، اي فوق الخريطة الجديدة للمنطقة .

وما يحدث اليوم في اكثر من مكان هو مجرد افتتاحية او اشارات لما يتوقع البعض ان يحدث بعد دخول الرئيس رونالد ريغان البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني المقبل .

ذلك أن ادارة الرئيس ريغان تنظر الى الشرق الاوسط من زاويتين : الاولى ان المنطقة هي ، على حد تعبير الرئيس السابق نيكسون في كتابه «الحرب الحقيقية» ، القلب الذي يضخ الدم اي النفط الى العالم بواسطة شرايين هي الممرات البحرية . والثانية ان مسرح المواجهة مع الروس لم يعد في اوروبا بل في الشرق الاوسط . وهي تأخذ على ادارة الرئيس كارتر انها فشلت في تغيير المواقف الاساسية في المنطقة ، سواء عبر كامب ديفيد او عبر حرب لبنان . والعنوان الكبير في سياسة ريغان في المنطقة هو الانتقال من محاولة تغيير المواقف الى محاولة تغيير المواقع ، مع ترك فترة زمنية قصيرة كفرصة اخيرة لتغيير المواقف ، ومع الشعور بأن المواقف أصبحت واضحة ومحددة وغير قابلة للتغيير .

وكما كانت حرب لبنان واتفاقات كامب ديفيد وسيلة لمحاولة تغيير المواقف ، فان محاولة تغيير المواقع ستجري عبر شكل جديد من كامب ديفيد ، وشكل جديد من حرب لبنان . سواء كان الاطار المتوقع لكامب ديفيد هو «الخيار الاردني» او كان الاطار المتوقع لحرب الوطن الصغير هو الخيار السياسي بوسائل عسكرية . والتجارب الماضية علمتنا ان كل «التسويات» الاصلية ومعاركها تجري في لبنان .

وما يبدو الان انه تطور في المواقف بالنسبة الى الوضع في لبنان او الى مستقبل لبنان هو في الواقع تبدل في المواقف من الادوار في لبنان . فهناك تبدل في المواقف العربية ، وتيارات ومحاور قديمة تتجدد في المنطقة . وهناك تبدل في الموقف الاميركي، وبالتالي في المواقف الاوروبية . وهذه المواقف الجديدة هي التي اعادت لبنان الى خريطة الاهتمام الديبلوماسي من جديد، بعدما كاد اسم لبنان يختفي في صحف العالم واذاعاته .

والهجوم لا يزال في مرحلة الاختبار ومعرفة ردود الفعل ، كذلك الدفاع ، فضلا عن ان طريق الهجوم والدفاع سالكة على خطين . ولا أحد يعرف كيف يمكن ان ينتهي هذا الشكل الجديد من حرب لبنان . حتى الذين يفترض ان يعرفوا يشعرون حاليا بأنهم لا يعرفون كيف تسلسلت الامور وتطورت ووصلت الى حد عدم القدرة على التراجع او المراجعة، ولذلك تتعثر الاساليب التقليدية في المعالجة . فما كان ممكنا حله في الماضي بالاسلوب الذي يتقنه المتخوفون صار في حاجة الى اسلوب جديد وحسابات جديدة، والى اعادة نظر في نسبة الاوراق الموضوعة تقليديا في هذه اليد او تلك ، وفي هذه العاصمة او تلك .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يكون فيها قرار الحرب والسلم خارج يد الدولة . لكنها المرة الاولى التي تبدو الدولة فيها مضطرة للخروج من الموقف التقليدي لئلا تصبح خارج صورة لبنان نهائيا . اي ان الدولة مضطرة لممارسة «الخيار اللبناني» قبل أن تجرفها حرب « الخيار الاردني » .

وحرب تغيير المواقع لا تزال في بدايتها .

رفيق خوري

الملك خالد : شخصيا لا أتحمل أية إساءة للدين

ذكرت وكالة الانباء السعودية أن الملك خالد بن عبد العزيز قرر مد زيارته لمنطقة القصيم في وسط المملكة حتى الثلاثاء القادم .

وأضافت الوكالة أن العاهل السعودي سيتوجه يوم الثلاثاء الى حائل ليظل بها حتى يوم الخميس.

وقد بدأ الملك خالد جولة في وسط المملكة يرافقه بصفة خاصة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء والامير عبدالله رئيس الحرس الوطني ، والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

وفي حديث ادلى به الى صحيفة السياسة الكويتية قال الملك خالد : أن هذه الزيارات وان كانت تقليدا موجودا ، الا انها تستهدف أن نواجه مطالب الناس ساعين لها دون أن نكلفهم عناء السعي الينا.

وأضاف : ان ولي العهد يتابع من جانبه متابعة شخصية ما تقرر عمله وهو ايضا يرافقنا في هذه الزيارات .

واستطرد الملك خالد قائلا في شرحه لاهداف هذه الزيارات ان القضايا الكبيرة كالقضايا الصغيرة وان احتياجات شعبنا تهمنا مهما كانت صغيرة .

وقال : وانا اجد متعة في متابعة قضايا شعبنا الصغيرة والكبيرة . فطموحاتنا هي تحقيق مطالب شعبنا ، وان يكف العالم شره عنا. نحن دولة لا تملك الاساطيل لتهديد مياه العالم ولا نملك روح السيطرة والتوسع . شعبنا هو همنا وبلدنا واشقاؤنا هما الامتداد الجغرافي لنا ، وافقنا الذي نريد المحافظة عليه . وديننا هو عقيدتنا التي تصلح فيها أمورنا . فديننا هو نظامنا ونظريتنا ، ولذلك فان كل شيء في نظري يستحق أن يأخذ حقه من الدراسة والتروي والمتابعة.

وحول مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد قريبا في المملكة قال الملك خالد : ان المهم أن يلتقي قادة الامة الاسلامية. ففي لقائهم معنى الرسالة السماوية ، وأمرهم شورى بينهم . وعندما نلتقي ، فنحن لا نتوقع ان تطبق كل القرارات التي يراد لها أن تطبق . فنحن نتشاور في شؤون ديننا ، وأمام مفاهيم هذا الدين السماوي لا أعتقد أن احدا سيحمل ضميره العمل ضد رفع

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

كيسنجر اليوم في مصر

غادر هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق نيويورك امس في جولة خاصة في الشرق الاوسط تستغرق اكثر من اسبوعين ويلتقي خلالها بصفة خاصة الرئيس المصري انور السادات ، ومناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقد توقف كيسنجر الذي استقل طائرة خاصة في باريس مساء امس قبل ان يتوجه اليوم الى مصر ليقابل الرئيس السادات .

وتستغرق زيارة وزير الخارجية الاميركي الاسبق لمصر اسبوعا ، يذهب على اثره الى اسرائيل حيث يقابل بيغن .

ومن المقرر ايضا ان يزور كيسنجر المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والمغرب وربما الاردن . ورغم ان سكرتارية كيسنجر وصفت رحلته بانها رحلة خاصة ، الا ان مصدرا وثيق الصلة بوزير الخارجية الاسبق ذكر آن رونالد ريغان والكسندر هيغ وزير الخارجية المعين وافقا على هذه الزيارات .

نيويورك ـ افب

دمشق : «الاخوان» اغتالوا عضوا بالقيادة المركزية

ذكر التليفزيون السوري ان اعضاء من جماعة «الاخوان المسلمين » اغتالوا مساء امس في دمشق درويش الزوني عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

والسيد الزوني هو ايضا في المكتب السياسي لحزب الوحدويين الاشتراكيين .

وسيدفن اليوم في مقابر الشهداء في الناحية الجنوبية لدمشق .

دمشق ـ ا ف ب

وفد سوري يزور ليبيا لحضور مؤتمر الشعب

اعلن رسميا في دمشق امس ان وفدا من قيادة حزب البعث وممثلين عن المنظمات الشعبية سيتوجهون الى الجماهيرية الليبية لحضور مؤتمر الشعب العام المقرر عقده في طرابلس الاسبوع الاول من الشهر القادم .

وذكر مصدر رسمي ان السيد محمد حيدر رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث تسلم رسالة دعوة من امانة مؤتمر الشعب العام نقلها اليه السيد احمد بن حيال رئيس مكتب العلاقات (السفارة) الليبية في دمشق .

واوضح المصدر ان هذه الدعوة تأتي « في اطار التنسيق والتشاور بين القيادتين السورية والليبية من اجل تعزيز التوجه الجماهيري نحو الوحدة بين القطرين الشقيقين».

وكانت ليبيا وسوريا قد اعلنتا نفسيهما دولة واحدة في ايلول الماضي وكانت اخر جهود هذه الوحدة زيارة قام بها الرئيس حافظ الاسد الى ليبيا في وقت سابق من هذا الشهر .

دمشق ـ ر

التلفزيون السوفياتي : الثورة الايرانية هوت الى الحضيض

اعرب معلق التليفزيون السوفياتي امس عن اعتقاده بان الثورة الايرانية هوت الى الحضيض .

وصرح بقوله : اننا نشهد تقهقرا اوصل الثورة الايرانية الى الحضيض .

وانتقد المعلق السوفياتي بصفة خاصة موقف اية الله الخميني الذي يلوح بسهام الاسلام والثورة ضد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على حد سواء . كما اشار المعلق الى قيام المظاهرات المعادية للزعماء الدينيين في ايران . موسكو ـ افب

اصابة كارتر بكسر في ضلعه

اعلن البيت الابيض انه يبدو ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر اصيب بكسر في احد ضلوعه امس بينما كان يقوم بممارسة رياضة التزحلق على الجليد بالقرب من منتجع كامب ديفيد .

وقد نقل الرئيس كارتر بطائرة هيليكوبتر الى مستشفى الحرية في بتيسدا (ضاحية واشنطن) لاجراء فحوص بالاشعة . واوضح البيت الابيض ان الحادث وقع للرئيس كارتر خلال جولة في التزحلق على الجليد .

واختتم البيت الابيض بأن بيانا حول تفاصيل الحادث سوف يصدر عقب اجراء الفحوص الطبية للرئيس الذي يبلغ السادسة والخمسين من عمره .

واشنطن ـ ا ف ب



لعبة التوريط !

المعلومات الاخيرة التي بدأت تبرز على أثر الاحداث في زحلة وبعض المناطق اللبنانية ؛ أخذت تشير الى اطراف معينة تقوم بلعبة توريط البلاد بدوامة جديدة من التدهور الامني على جميع الجبهات القصد منها ارباك الاجواء ، وجعل اصحاب اللعبة الدولية يدخلون في حسابهم معطيات جديدة سياسية وامنية ومواقع على الارض تختلف عن السابق.

وفي حسابات سريعة للأطراف التي تستفيد من هذا التدهور ، أو التي تتضرر منه : أوضحت مصادر مطلعة ، أن هناك فريقين متضررين هما المتواجهان عسكريا : اي القوات السورية والقوات اللبنانية ، أما المستفيدون فهم جميع الاطراف الاخرين ، منهم من هم في الداخل ومنهم من هم في الخارج على رغم الخلافات المبدئية والاستراتيجية التي تقوم بينهم •

وتقول معلومات القوات اللبنانية أن هذه القوات لم تضع في حسابها المواجهة مع سوريا ، وان الاتصالات التي حصلت خلال الاشهر الماضية أكدت على ضرورة قيام علاقات حسنة على مختلف الاصعدة ، وان ضمانات متبادلة اعطيت لعدم القيام بأية عمليات عسكرية وحل كل القضايا التي تطرأ والمشاكل التي تطرح نفسها سياسيا •

وتضيف هذه المعلومات أن ما حصل كان بالفعل مفاجئا لانه لم يكن في الحساب ؛ وان الجبهة اللبنانية كانت بوارد التقارب وفتح الحوار مع الجميع للوصول الى حلول للازمة القائمة ؛ ولكن ما حصل أخيرا احدث فجوة عميقة يتطلب ردمها بعض الوقت ، قبل عودة المياه الى مجاريها من جديد ؛ ان لم يكن قد فات الاوان ؛ ودخلت على الوضع معطيات جديدة •

ويبقى الخلاف على هوية الذين قاموا بلعبة التوريط هذه ، ففي الوقت الذي تعتبر فيه بعض الاوساط المتعاطفة مع سوريا سياسيا واعلاميا وامنيا بان اسرائيل وراء لعبة التوريط هذه ، وهي قادرة نظرا لوجودها الدائم والمكثف في كل زمان ومكان ان بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، تعتبر المصادر الكتائبية أن لعبة التوريط هذه وراءها الفلسطينيون وبصورة خاصة منظمة « فتح » ؛ كما جاء على لسان عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي كريم بقرادوني •

ويقول المحامي بقرادوني ، ان الفلسطينيين أصبحوا اليوم أكثر احراجا من اي وقت اخر ؛ ولذلك فهم يعملون للعودة الى الواجهة من مختلف النواحي ؛ ويسعون الى التواجد السياسي والعسكري دون وصاية أحد ؛ لان القضية التي ستطرح على بساط الحل في المستقبل القريب او المتوسط ؛ يجب أن يكونوا هم الممثلون الشرعيون لها ، وبالتالي أن يحققوا استقلاليتهم التامة وشخصيتهم الخاصة دون أن يمثلهم احد •

والوجود السياسي والعسكري في لبنان لاي فريق من الفرقاء لم يعد هو الحل بحد ذاته بل هو ما سمي بالوجود الضاغط على القوى الخارجية حتى لا تأتي الحلول مفصلة بقياسات مختلفة لا تناسب أي من الفرقاء، مما يؤدي بتحويل المعركة وبشكل نهائي من الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى الصراع العربي ـ العربي كما تبدو بوادره الان على الساحة العربية والاحداث اللبنانية خلال السنوات الست الماضية هي اكبر شاهد على هذا التحول •

ان التوتر الامني الذي رافق احداث زحلة الاخيرة سيبقى في غرفة العناية الفائقة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ؛ وذلك بانتظار كشف النيات والاطلاع على ابعاد هذه الاحداث وبانتظار عدة مؤشرات اهمها :

١ ـ نتيجة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الوزان الى دمشق يوم غد الاثنين ولقاءاته مع كبار المسؤولين السوريين •

٢ ـ مدى الانضباط الامني والالتزام باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه وتنفيذ بنود الاتفاق المذكور •

٣ ـ مدى جدية السلطة اللبنانية في التدخل السياسي المباشر لوقف النزف الحاصل •

٤ ـ نتائج الاتصالات الحاصلة مع دمشق على الصعيد الحزبي والتي تجري بصورة بعيدة عن الاضواء •

فوزي مبارك

بطرس يتصل بدولامار مستنكرا الاعتداء على السفارة

استنكر وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس الاعتداء الذي تعرضت له السفارة الفرنسية ليل امس الاول ؛ واعتبره عملا أثيما يضر بسمعة لبنان ؛ وبعلاقته بدولة صديقة تضع ثقلها الدولي الى جانب لبنان وقضاياه •

واشارت مصادر ديبلوماسية بارزة الى ضرورة فتح تحقيق فوري في الموضوع لكشف الفاعلين ؛ خصوصا وان المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادثة وهي منظمة « قوات الصف المجاهد » تعتبر حركة وهمية •

وقد اوفد الوزير بطرس الامين العام للخارجية السفير كسروان لبكي لتقديم استنكار لبنان للحادث والتأكيد على استعداد السلطات المختصة تأمين سلامة السفارة الفرنسية والمؤسسات الفرنسية العاملة في لبنان •

وقابل السفير لبكي سفير فرنسا السيد لوي دولامار ؛ حيث نقل اليه استنكار الوزير بطرس وتنديده بالاسلوب الهمجي الذي استهدف سفارة دولة صديقة •

وقد رد السفير دولامار على لبكي بقوله : مع اسفنا لهذا الحادث : فاننا نتفهم طبيعة الظروف التي يعيشها لبنان والفلتان الامني في ربوعه •

وانتهى السفير الفرنسي الى القول اننا على استعداد لمواصلة دورنا لانه نابع من قناعة بان للبنان علينا حق الصداقة • ومن هذا المنطلق سنبقى على اصرارنا في مساعدة لبنان لتجاوز محنته ونرفض ان تحدد مسارنا الاخلاقي اي توجهات بعيدة عن المنطق وغير متلازمة مع قناعتنا في تعاملنا مع الدول الصديقة او الدول التي نحترمها •

وكان الوزير بطرس قد زار القصر الجمهوري صباح امس ثم عاد عند الثانية عشرة والنصف الى مكتبه حيث اجتمع الى الامين العام السفير كسروان لبكي ، وعرض معه المعلومات الديبلوماسية

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

هيغ يؤكد عزم ادارة ريغان على دعم لبنان

تلقت مراجع رسمية كلاما نقل عن لسان الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الجديد في ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، شدد فيه على عزم الادارة الجديدة دعم السلطات الشرعية في لبنان دعما عمليا اكيدا ؛ وعلى تمسك الولايات المتحدة الاميركية بسيادة لبنان على ارضه •

وقالت المصادر التي حملت اول تأييد عن مسؤول اميركي في ادارة الرئيس ريغان ، ان الجنرال هيغ اعلن موافقته المسبقة على تزويد لبنان بكل ما يحتاج اليه من اسلحة ، مع العلم انه من المقرر وصول شحنة اسلحة ثقيلة الى لبنان في مطلع اذار المقبل •

سركيس يواصل معالجة الوضع في زحله والجنوب
الجاهل يطالب الحكم بالتحرك بشكل فعال

الوضع الامني ما يزال يطغى على اهتمام رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، وقد شهد القصر الجمهوري أمس نشاطا ملحوظا توزع بين الشؤون الامنية والدبلوماسية •

فعند الساعة التاسعة عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع وزير الاسكان والتعاونيات القاضي سليم الجاهل ، وعرض معه الاوضاع في مدينة زحلة • وبعد المقابلة قال الجاهل :

بحثت مع فخامة الرئيس سركيس في اوضاع مدينة زحلة وضرورة تحرك الحكم بشكل فعال ومؤثر •

وسئل عما اذا كان في نيته تقديم استقالته مع غيره من الوزراء فأجاب :

هذا ليس وقتا للاستقالة ، انه وقت للمواجهة • المهم ان تبقى الحكومة متضامنة •

وسئل الجاهل عن كيفية تصوره لتحرك الحكم فأجاب :

اما ان يوجد حكم او لا يوجد ، واذا كان الحكم موجودا فهناك عدة قنوات للتحرك يستطيع الحكم من خلالها ممارسة مسؤولياته تجاه الاوضاع المأساوية هنا وهناك •

وردا على سؤال اخر قال الوزير الجاهل : تصوروا جيشا غريبا مرابطا في بلد ، ويقصف احدى المدن عشوائيا ، ويقتل الرجال والاطفال والنساء ، فأين تكون الشرعية في مثل هذه الاعتداءات ؟ ان مثل هذه الاعمال مجردة من كل شرعية •

وعن رأيه في الاعتداء على السفارة الفرنسية وسيارة القائم باعمال السفارة قال الجاهل :

■ الجاهل مغادرا القصر ■
(دالاتي ونهرا)

هذا نوع من اعمال الارهاب التي تستهدف المؤسسات الدبلوماسية والدولية في لبنان بعدما استهدفت المؤسسات الصحافية ، والاعتداء على المؤسسات الصحافية هو للتأثير على حرية الرأي ، بينما الاعتداء على الدبلوماسيين هو للتأثير على تحركهم ومحاولة للحد منه ، كما يستهدف مجمل هذا الارهاب تهجير الفعاليات الدبلوماسية والفعاليات الصحافية من لبنان •

بطرس والخطيب في القصر

وعند الساعة العاشرة عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، وبحث معه في تحرك الدبلوماسية اللبنانية الذي

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

سركيس يتسلم أوراق السفير العراقي الجديد



■ الرئيس سركيس يتسلم أوراق اعتماد السفير العراقي بحضور الوزير بطرس ■ (دالاتي ونهرا)

تسلم الرئيس الاستاذ الياس سركيس قبل ظهر أمس أوراق اعتماد السيد عبد الرزاق لفتة بصفته سفيرا فوق العادة للجمهورية العراقية في لبنان وذلك بحضور وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس وكبار موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري وفي وزارة الخارجية •

ـ السفير الجديد من مواليد ١٩٣٨ •

ـ مجاز في العلوم • خدم في وزارة العدل •

ـ كان ضابطا في الجيش ما بين ١٩٦٨ ـ ١٩٧٣ ، ثم مديرا للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ ، ووكيل مدير عام دور الثقافة الجماهيرية ما بين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ •

ـ مدير عام في وزارة الدولة لشؤون التنسيق مع هيئات الحكم المحلي ما بين ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ •

ـ مدير التفتيش العام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ •

ـ سفيرا في الخارجية العراقية منذ تموز ١٩٨٠ •

الرابطة السريانية تؤيد وثيقة الجبهة اللبنانية

شجبت الرابطة السريانية في لبنان اعمال القصف التي تتعرض لها مدينة زحلة ، واعتبرت ذلك مرحلة من مراحل ابادة المسيحيين في لبنان• وايدت الرابطة وثيقة الجبهة اللبنانية ، لانها « طرحت الامور الاساسية في عمق وبعد نظر » •

وكان المحامي جوزيف الاحمر رئيس الرابطة اصدر امس بيانا جاء فيه : ان الرابطة السريانية في لبنان بعدما اطلعت على وثيقة الجبهة اللبنانية « لبنان الذي نريد ان نبني » ؛ وبعد دراسة وثيقة بامعان وتمحيص ، ترى انها واضحة كل الوضوح وتسمي الامور بأسمائها وقد طرحت الامور الاساسية في عمق وبعد نظر وانها بمستوى طموح ارادة اللبنانيين •

اضاف البيان : ان ما ظهر في هذه الوثيقة لم يكن مفاجأة الا بالنسبة الى الذين يجهلون التاريخ او يتجاهلونه • فقدر لبنان ان يكون ارض لقاء وحصن امان وحرية للاقليات في منطقة تنظر الى الحرية بعين حمراء ، وتملك حلا واحدا لمشاكل الاقليات هو الذوبان او مواجهة الدبابات • لذلك جاءت الوثيقة تدحض النظريات والافتراءات الباطلة عن لبنان وعن المقاومة اللبنانية التي جسدت البطولات عبر التاريخ •

الوضع في زحلة

وقال البيان : كما تعتبر الرابطة السريانية ان احداث زحلة هي مرحلة جديدة من مراحل ابادة المسيحيين في لبنان ، وكل جريمتها انها رفضت الاستسلام ، لان التهديد الموجه الى زحلة البطلة يتناول كل انسان في لبنان • وما التعاطف الدولي واللبناني الذي لاقته هذه المدينة المسيحية في محنتها الا انطلاقا من ايمان الجميع بالقيمة الحضارية والانسانية التي تجسدها هذه المدينة في منطقة البقاع وفي لبنان بالذات •

وختم البيان : انه مخطط ستحبطه الارادة اللبنانية الصلبة والصمود اللبناني المتعاظم • ولن يقبل اللبنانيون بعد اليوم بغير جلاء المحتلين الاغراب عن لبنان جلاء شاملا نهائيا •

مؤتمر الامن الاوروبي يؤكد على وحدة لبنان

تبلغت الحكومة من سفارة لبنان في اسبانيا ، جدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي المنعقد حاليا في مدريد الذي يتضمن فقرة تؤكد على دعم الشرعية اللبنانية والتمسك بلبنان الحر السيد المستقل ضمن حدوده المعترف بها دوليا •

وتركز الفقرة على ضرورة ترك اللبنانيين يعالجون خلافاتهم بمنأى عن اي تدخل خارجي اضافة الى اهمية نزع السلاح الفلسطيني واغلاق مخيمات التدريب لتعارضها مع سيادة لبنان المطلقة على ارضه•

وفي الفقرة ايضا دعوة ملحة لانقاذ لبنان من مأساته وتقديم المساعدات لاعادة اعمار ما هدمته الحرب •



■ غبطة البطريرك خريش والرئيس الوزان ■
(دالاتي ونهرا)

الوزان زار بكركي
خريش : الحكومة ستحقق الكثير للبلد

زار رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان صباح امس الصرح البطريرك في بكركي ؛ حيث استقبله غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، وعرض معه الوضع العام في البلاد ، خصوصا التطورات في زحلة وبعض المناطق الاخرى •

بعد الاجتماع قال البطريرك خريش : اولا الرئيس شاء في مناسبة الاعياد ان يتلطف ويزورنا ، ويعرب لنا عن تمنياته لهذه المناسبة لنا وللوطن ، لان الاهتمام بالوطن هو مشترك بيننا وبينه ؛ وفي هذه الايام نعتقد ان كل التمنيات يجب ان تذهب للوطن اكثر منها للاشخاص •

وطبعا كانت مناسبة لنا لتهنئته تكرارا بالوزارة وبالحصول على الثقة ، واعربنا عن اعتقادنا بان هذه الوزارة التي يرئسها ستبذل كل ما تستطيع في سبيل اعادة لبنان الى حالته الطبيعية ، ونحن شخصيا عندنا شعور بان الكثير سيتحقق بواسطة هذه الوزارة ، لما نحن على ثقة منه من اخلاص وتفهم واستعداد للتضحية من قبل الرئيس في سبيل هذا البلد • ونأمل بأن يكون التعاون بين جميع اعضاء الحكومة تعاونا صادقا مخلصا وعميقا • ونأمل ايضا ان يسهل لها الجميع ولا سيما الذين يتحملون مسؤوليات في ما هو جار في هذا البلد ، وبأن تؤدي واجبها على ما ترغب وتريد • وكانت ايضا الزيارة مناسبة لنتحدث عن الامور المؤلمة التي يشكو منها البلد في هذه الايام بالذات ؛ وخصوصا مشكلة زحلة واستئناف العنف في اماكن اخرى ؛ وحدوث بعض الامور في بعض القرى ؛ وان كانت ليست امورا تتعلق بالحالة العامة ؛ بل بخصوصيات ؛ ولكن حتى هذه الخصوصيات التي تتعلق باستتباب الامن تكلمنا عنها •

وطبعا لمسنا ان دولته يعمل كل ما يستطيع في سبيل تحقيق كل هذه الاحداث •

تصريح الوزان

اما الرئيس الوزان فقال : صبيحة مباركة ؛ وكما قال غبطته ، شئنا بمناسبة الاعياد ان نقدم لغبطته التهنئة وان نغتنم ايضا هذه الفرصة لنتجول في بعض الشؤون التي تهمنا ؛ وكما قال غبطته ان ما يهمنا اليوم جميعا هو الوطن ، وجميعنا لا بد ان نبذل في سبيل هذا الوطن كل ما نستطيع؛ وفي اي صعيد من الاصعدة •

واضاف : طبعا تعرضنا الى ما هو مهم جدا في هذه الايام ؛ ما يتعلق بالوضع الامني ؛ وما يصيب

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

مبديا أسفه لحوادث زحله
تجمع النواب السنة : ما يجري في الجنوب خطر على لبنان بكامله

عقد تجمع النواب السنة اجتماعهم الدوري في دار زميلهم النائب سليمان العلي وحضور الرئيس رشيد الصلح والنواب : حسن الرفاعي ، زكي مزبودي ، ناظم القادري ، صالح الخير ؛ واعتذر الرئيس امين الحافظ والنائب طلال المرعبي ؛ بعد ان اكدا التزامهما بكل قرار يتخذه التجمع •

وبعد الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان التالي :

١ ـ بعد أن تدارس المجتمعون الاحداث الاليمة التي جرت في زحلة: أعربوا عن تأثرهم العميق وأسفهم الشديد لما جرى ويجري من احداث اليمة في هذه المنطقة ؛ ورأوا فيها برهانا جديدا على عجز الحكومة على تدارك تردي الاوضاع والحؤول دون تزايد المآسي والدمار، وهم يطلبون الى الحكومة بالحاح ان تسرع في تبيان حقائق ما جرى مع عزمهم على توجيه سؤال نيابي لها في حال تماديها في السكوت عما يجري •

٢ ـ ان ما يجري اليوم في الجنوب بات يشكل خطرا داهما عليه وعلى لبنان بكامله لا سيما وان الحكومة لم تقم بأي عمل او تحرك من شأنه ان يدرأ تزايد الاخطار وتماديها • وعلى ذلك فان المجتمعين يوجهون نداء خالصا الى المسؤولين على اختلاف مستوياتهم للقيام ولو متأخرين بواجب الحفاظ على أرض الوطن وسلامة المواطن مع الاشارة الى أنهم ما زالوا بانتظار تنفيذ رئيس الحكومة وعدا قطعه على نفسه بارسال الجيش الى الجنوب•

٣ ـ ان ما يجري في الجنوب وفي منطقة زحلة لا يمكن ولا يجوز ان ينسي المواطنين قضية عين الرمانة التي كشفت عجز السلطة عن الحفاظ على ماء الوجه ؛ هذا العجز الذي لن يستره الا قيام رئيس الوزراء بتنفيذ تعهده باعادة قوى الشرعية الى عين الرمانة ، واصدار مشروع تنظيم الجيش وفقا لما التزم به علانية •

٤ ـ عرض المجتمعون ما تضمنته الوثيقة الصادرة عن الجبهة اللبنانية بصورة عامة، فوجدوا فيها مفاهيم ومبادىء ذات ابعاد تستدعي الدرس بامعان لبيان مآخذهم عليها ، وبيان مقترحاتهم المقابلة •

ولقد قرر المجتمعون عقد الاجتماع المقبل يوم الثلاثاء في ٦ كانون الثاني في مكتب النائب زكي مزبودي •

صوايا يدعو سركيس الى عقد المؤتمر الوطني

تمنى رئيس « رابطة الروم الكاثوليك » السيد ايلي صوايا على الرئيس سركيس انجاز المبادرة التي « طالما انتظرها الشعب اللبناني » والتي تتمثل في جمع القيادات اللبنانية الفاعلة كافة في القصر الجمهوري •

جاء ذلك في كتاب مفتوح وجهه صوايا الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس فيما يلي نصه :

فخامة الرئيس

مع حلول العام ١٩٨١ : تدخل الازمة اللبنانية عامها السادس ، ويظل لبنان يعاني الامرين غارقا في المتاهة ضائعا في الحدثان •

نحن رابطة الروم الكاثوليك نتوجه اليكم : وقد اقسمتم يمين الاخلاص واحترام دستور الامة اللبنانية وقوانينها ؛ والحفاظ على استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه •

نتمنى على فخامتكم انجاز المبادرة التي طالما انتظرها الشعب اللبناني منكم• هذه المبادرة ـ فخامة الرئيس ـ تتمثل في جمع القيادات والقوى اللبنانية الفاعلة كافة في القصر الجمهوري ؛ والخروج من ثم بميثاق جديد يعيد الى الوطن وحدته والى الشعب كرامته ، والى الحكم هيبته ، فتشكل بالتالي حكومة من شخصيات مسؤولة تكون قادرة على تنفيذ مبادىء الميثاق الجديد ، واجراء انتخابات عامة حرة نزيهة تقي البلاد مخاطر الوقوع في الفراغ الدستوري عند انتخاب الرئيس

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الاتحاد الماروني العالمي يناشد للتدخل في زحلة

ابرق نواب رئيس الاتحاد الماروني العالمي السادة : فريد مطر (فنزويلا) راوول لبيان (المكسيك) كارلوس نجيم (الارجنتين) ، ورئيس النادي اللبناني ـ السوري في لوس انجلوس ـ كاليفورنيا السيد سركيس النحاس ؛ ورئيس الرابطة اللبنانية في المكسيك السيد سعيد عزام ، الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والى الرئيس الاميركي الجديد رونالد ريغان والى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم بالاتي :

نطالبكم باتخاذ التدابير السريعة لوقف القصف السوري على مدينة زحلة وعلى المسيحيين فيها ، وفك الطوق والحصار فورا • كما نطالبكم بانسحاب قوات الاحتلال السوري من زحلة ومن كل لبنان •

شمعون والجميل يلتقيان خريش قريبا لمناقشة أحداث زحله

تابع الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس الانباء الوارده من منطقة البقاع ؛ واجرى عدة اتصالات شملت قيادة القوات اللبنانية ، التي اعتبرت اجتماعاتها مفتوحة الى ان يتم اتفاق نهائي لحل قضية مدينة زحلة •

واكدت مصادر الرئيس شمعون انه قد يتم لقاء بينه وبين غبطة البطريرك الماروني خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة لعقد اجتماع مطول بحضور الشيخ بيار الجميل ؛ للبحث في الخلفيات السلبية الناتجة عن الوضع الخطير في مدينة زحلة ، ولم يخف الرئيس شمعون تقديره للجهود التي يقوم بها غبطة البطريرك الماروني حيال التطورات في زحلة •

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف توجه الرئيس شمعون الى منزل النائب كاظم الخليل حيث عقد معه اجتماعا دام ساعة كاملة ، عرضت خلاله اخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية ؛ وبصورة خاصة ؛ قضيتي البقاع والجنوب •

«لان أمامهما فرصة أخيرة»
الجميل يدعو الحكم والحكومة الى موقف موحد مما يجري

اعرب امس الشيخ بيار الجميل عن قلقه من هذه العاصفة المتجولة من التفجيرات التي ثبت انها وليدة مخطط مدروس ، وقال :

قبل ان يصل الكفر بالمسؤولين عن مقدرات الدولة وحياة الشعب الى حد اليأس والثورة على الذات ، فان امام الحكم والحكومة بعض الفرص الاخيرة ، اذا ضاعت من ايدي المسؤولين يقع لبنان في ثورتين : ثورة ضده وعليه ، وثورة منه وعلى نفسه • ان ما يعانيه الشعب من مخاطر على الحياة والمصير ومن ضائقات نفسية واجتماعية واقتصادية ومن حالة الفوضى العارمة ، تحت كابوس رهيب من القلق والضياع ؛ ان ذلك يدفعه دفعا الى ان يركب رأسه ويقوم هو بالمغامرة التي يفترض ان يقوم بها المسؤولون عن صيانة مقدراته • وان الوضع الخطير الذي تحمله الشعب اللبناني بصبر واناة وصمود طول السنوات الست، وهو يعلل النفس بانتظار خطة عجائبية تنقذه من مأساته ، فعبثا كان الانتظار ولم يعد وضعا يمكن التسليم به والسكوت عنه ، في ما يدفع هذا الشعب كل ما بنساه وجناه ضريبة مجانية للاخرين •

المخطط الموضوع

وتابع الجميل يقول : والغريب في الامر ان كل الافرقاء يتفقون على وجود يد مخربة او ما اسموه بالطابور الخامس خلال الاحداث الاخيرة التي وقعت في زحلة وفي غيرها من المناطق دفعة واحدة ؛ في ما نرى هذا الطابور الخامس وكأنه يمارس اعمال التخريب امام ابصار العامة والخاصة معا • وهكذا تظهر ممارسات فجأة في البقاع والشمال والاسواق وبعض الجبل وفق تحديد زمني واحد ، فلا يمكن أن يعتبر ذلك عملا ظرفيا او نتيجة لتصرف عناصر غير منضبطة ، بقدر ما هو مخطط مركز مرسوم ومقصود ويعرف الذين يقومون به وماذا يريدون ويستهدفون •

واضاف الجميل : هذا ويبدو ان كل الاطراف الذين يمارسون هواية التخريب على الساحة اللبنانية ، يعرفون ما يريدون ؛ وماذا يفعلون وان الدولة وحدها لا تعرف ماذا تريد: ولا تعرف ماذا تفعل نتيجة انقسام الرأي عند اهل الدولة •

وختم الجميل قائلا : من هنا دعوت وادعو تكرارا الى أن يقوم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بموقف واحد بقدر ما يحمل من المغامرة ؛ لعلنا نستطيع في ذلك ان نعرف اين حدود الدولة اللبنانية وصلاحياتها على ارضها ؛ واين حدود الدول الاخرى والشعوب الاخرى ؛ وصلاحيتهم على ارضنا •

بقرادوني عن حوادث زحلة:
أمام السوريين فرصة أخيرة لاظهار حسن نياتهم

حث المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي اليوم دمشق على اظهار حسن نيتها تجاه زحلة واللبنانيين ، وقال ان ما جرى في الايام الاخيرة في عاصمة البقاع هو توريط فلسطيني للسوريين بهدف ضربهم بالجبهة اللبنانية ، لاضعاف الاثنين والتخلص من الوصاية السورية على الفلسطينيين خصوصا بعد مؤتمر قمة عمان •

وكان بقرادوني يتحدث الى اذاعة « لبنان الحر » في اطار برنامج « حديث اليوم السابع » الذي يذاع اليوم الاحد ، فقال عن احداث زحلة :

ان « فتح » هي المسؤولة غير المباشرة ، ودمشق هي المسؤولة المباشرة • والايام الثلاثة المقبلة هي الفرصة الاخيرة لاظهار حسن النيات السورية ، اذ انه في حال استمرار التدهور في زحلة فاتوقع ان يقوم الشيخ بيار الجميل بزيارة رئيس الجمهورية ليحدد له الخط الاحمر ، ويطرح عليه الوضع اللبناني حكما وحكومة •

واكد المحامي بقرادوني ان زحلة لن تكون « دامورا ثانية » وهي مستعدة لان تكون اشرفية ثانية ، لان المقاومة قد تنظمت فيها •

وردا على سؤال عمن هو المستفيد من احداث زحلة ، قال بقرادوني :

المستفيد الاكبر « فتح » والخاسر الاكبر دمشق ، والضحية الكبرى هو الشعب الزحلاوي البريء • وفسر الهدف الفلسطيني من معركة زحلة بأنه مزدوج الهدف :

اولا : يهدف الى اسقاط الهدنة السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاعلامية التي كانت قائمة بين الجبهة اللبنانية ودمشق فبدل ان تتحول هذه الهدنة الى تفاهم بين دمشق والجبهة اللبنانية ، فقد تحولت الى تصادم ، وبدل ان يبقى ضغط الجبهة اللبنانية مركزا على الوجود الفلسطيني ، تحول ضد سوريا ، فارتاح الفلسطيني وتعب السوري • و « فتح » تخاف تقاربين: التقارب بين الجبهة اللبنانية ودمشق والتقارب بين « امل » ودمشق •

وتوقع بقرادوني بان « كما سعت « فتح » لضرب التقارب بين دمشق والجبهة ، فانها ستحاول ضرب التقارب بين دمشق وامل »•

ثانيا : ان السيد ياسر عرفات شعر بعد قمة عمان بأنه مقيد عسكريا وسياسيا بسبب الوجود السوري في لبنان • وخطة الفلسطينيين هي ان تتخلص «فتح» من قبضة سوريا عليها ، لكي تستطيع ان تتعامل مع الدول العربية المعادية لسوريا ، كالعراق والاردن والسعودية • ولتستطيع ايضا ان تتعامل مع الادارة الاميركية الجديدة وان تسعى الى توريط اكبر لسوريا في لبنان • وكما ورطت سوريا في الجنوب ، فهي تحاول ان تورطها في البقاع •

وانهى المحامي بقرادوني كلامه بان عملية زحلة لا يمكن ان تستمر طويلا ، لان المقاومة اللبنانية ، لن تقبل بالموت البطيء اي تهجير المسيحيين وتصغير رقعة الحضور المسيحي في لبنان •

كما اشار الى موقف الشيخ بشير الجميل الذي قال في الاجتماع الاخير لقيادة القوات اللبنانية : « بين التهجير والقصف افضل القصف •لان التهجير يضعف المقاومة اللبنانية ، في حين ان القصف يثبتها ويقويها»•

الاسعد يغادر اليوم الى اثينا

يغادر بيروت اليوم رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد متوجها الى اثينا ، ومنها الى اوروبا في زيارة خاصة •

وينتظر الا يتعدى غياب الاسعد عن لبنان اكثر من اسبوع •

هكذا منذ الأصل

زحله لـن تكون دمية في لعبة التقسيم

تساءل الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين امس في حديثه الاسبوعي عن الغاية الكامنة وراء قصف مدينة زحله وقال : هل جاء ذلك لتركيعها ؛ او لجعلها دمية في لعبة التقسيم ، واضاف : لن تظفروا بقلامة ظفر من زحلـه ، وستبقى الى الابد وانتم قبل الغد زائلون .

ميلاد ١٩٨٠

لتكتمل الرواية ، كان ينقص ان يرشق المصلون ليلة الميلاد ، بالرصاص . صحيح ان المصلين رشقوا بالرصاص ، ليلة الميلاد وقبلها وبعدها ، في زحلة ، في بشري ، في عين داره ، وفي بعض قرى الجبل واحياء بيروت . ولكن الاكثر كان متوقعا . ما دخل الميلاد ، وكنائس العيد والمصلين في الاستراتيجية العربية ؟!

فما دخل شيطان الارض في ملعب ملائكة السماء؟ المؤامرة تتواضح اكثر فاكثر ، لقد بدأت مستهدفة الابادة . ففشلت لان المستهدفين ، كما فاديهم ، انتصروا على الموت . ثم باتت تستهدف التهجير، ففشلت لان المستهدفين عادوا الى اصالتهم فعاد معظمهم الى بلادهم ، وعاد معظم المهجرين من منازلهم ، في بلادهم ، الى منازلهم واستمرت المؤامرة ، بفرع من فروعها ، بتنغيص عيش المستهدفين في ديارهم ومنازلهم ، فاستمر القنص والخطف ، والقذف العشوائي ، وبخاصة ما يحصل في زحلة وعين داره ، وبعض قرى الجبل واحياء المدينة . لقد اثبت هذا الشعب اللبناني انه اقوى من المؤامرة التي تستهدفه ، وان مقومات وجوده بمثابة عواميد السماء . فعلى الحرب المشنونة عليه ان تخرس وعلى المتآمرين ان يكفوا عن تآمرهم ، وعلى المؤامرة ان تعترف بانكسارها، ولنستعد ، جميعنا ، قراءة المزمور الثاني الذي ينشد في الميلاد ، بين الاناشيد الالف ، التي اعدت لتنشد فيه :

« لماذا ارتجت الامم وهزت الشعوب بالباطل ، قام ملوك الارض والعظماء أتمروا ، معا ، على الرب وعلى مسيحه . لنقطع ربطهما ونلقي عنا نيرهما . « لساكن في السماوات يضحك ، والسيد يستهزىء بهم » .

زحلة تحت النار

زحلة تقصف من التلال المحيطة بها ومن كل ناح ، زحلة تعزل ، وقد سدت جميع طرقاتها : طرقاتها الشمالية ، طرقاتها الجنوبية ، وطريقا السهل وحزرتا ، واشترك في سد بعض هذه الطرقات « البطل ـ الفار » احمد الخطيب (!!) زحلة تجوع ، وقد قطع عنها الماء والغذاء والكهرباء زحلة تحاصر ، وقد اسهمت في ذلك طائرات مروحية استكشافية تحوم في سمائها ، باستمرار . وقد تكبدت زحلة ، الى الان من جراء ذلك ، (بحسب تصريح عطوف للوزير الياس الهراوي) ؟! قتيلا ٤٠ جريحا ، و ٣٠ مخطوفا (!!) في ما عدا المنازل التي تهدمت ، والاعمال التي توقفت ، والرعب الذي عم ، والقلق الذي ساد البلاد من اجلها .

كل هذا لماذا ؟ وقد كانت ، الى الامس القريب، مرتعا للهدوء والطمأنينة ولهناء العيش ؟! هل لخروجها عن اتفاقيات معينة حصل كل ذلك ؟ فما هي ، واي متى حصل ذلك ، وكيف ؟! : هل للانتقام ؟ مم ؟! هل لاقتصاص ؟ على ماذا ؟! ام هل لاعطاء عبرة للاخرين ؟ علام ؟ ولمن ؟! فماذا يبقى ؟ واحدة من ثلاث :

تركيع زحلة !! ليرى الجبناء كيف يركع العنفوان، اسلمتها !! ليشهد العالم ، من جديد ، كيف يكون خضوع العتاة لحكم اهل الذمة . او جعلها دمية في لعبة التقسيم : فتكون ، هي ، عاصمة « القسم الذي خصت به الشيعة ، بعد ان قرر المقسمون " تهجير الشيعة عن الجنوب وترحيل بيوتهم عنه . واحدة من هذه الثلاثة هي شرح « اللماذية » المطروحة وقد تكون الثلاثة ، في آن .

قلنا : ان زحلة التي ترشقون بالنار هي المدينة الجاثمة على صدر البقاع بين التلال السبع . ان زحلة التي تستهدفون هي المدينة التي يؤهلها ؟٠٠ الف مسيحي ، من صفوة المسيحيين في هذا العالم الشرقي . وان زحلة التي تصبون عليها جام غضبكم وحقدكم ، فتسدون مسالكها عليها ، وتقطعون عنها الماء والغذاء والكهرباء هي الجارة التي ارضعتكم بطولتها ، وزهوها ، والمرح الذي يطفو عليها . ولكن هذه الزحلة التي تستهدفون ليست الزحلة التي ان قضيتم عليها على زحلة ، فزحلة الحقيقية هي ام الف زحلة في العالم ، وزحلة الحقيقية هي عنوان لالف فضيلة ، وصفة ، وميزة، مكتوبة على اسمها في عواصم الارض ، وزحلة الحقيقية هي التي حدودها وراء كل مدينة وبلدة وقرية ، وضيعة من مدائن لبنان وبلداته وضياعه وقراه . وها ان زحف ابناء زحلة ، ومحبيها ، وانصارهم قد بدأ في اتجاه البيت الابيض ، وغدا : في اتجاه الفاتيكان ، والاليزيه ، والاسكوريال ، وقصر برغنهام وبيت الامم المتحدة ، فلن تظفروا بقلامة ظفر من زحلة هذه . وستبقى زحلة ، الى الابد ، وانتم ، قبل غد ، زائلون .

أما القائل ان الهدوء (!!) الذي يسود زحلة مرده الى « الحكمة التي سادت تصرفات قوات الردع العربية ، والروية التي ابدتها هذه القوات . ففدا ، حسابه ، وحرام !!! »

حرام ، ان اتمنى له هدوء ضمير صنو الهدوء الذي قال دولته انه يسود ، الان ، في زحلة ، على يد قوات الردع .

هذا ! وما معنى ان تكون دولة الكويت « الشقيقة » قد منعت ، على ارضها ، احتفالات عيد الميلاد وقداس منتصف الليل ، بحجة ان ذلك يؤذي مشاعر الطوائف غير المسيحة !!!

البيان ـ الوثيقة

البيان الوثيقة الذي اصدرته الجبهة اللبنانية ، يوم الثلاثاء في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٠ ، لم يكن « فوشة كيف » ، ولا كان بيانا ظرفيا . وهو لو كان كذلك لما كان سها واضعوه عن ذكر العدوان الهمجي الواقع على زحلة ، ولا كان غابت عن بالهم معايدة اللبنانيين باعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة .

غير انه بيان اريد منطلقا من الصميمات اللبنانية ومن الوجدانيات الوطنية ، تلك الصميمات والوجدانيات التي ترسبت في الروح اللبنانية على مجرى التاريخ ، والتي لا يمكن ان يجاورها الغش ، والخداع ، والتناور ، وروح الكسب والابتزاز . ولانه كذلك ، تمنينا ان يكون لكل فريق من الفرقاء الذين هم في الساحة بيان ـ وثيقة يضمن مكنونات نفوسهم ، وخلاصة الخلاصات التي وصلت اليها عقولهم ، او تقمصها اجتهادهم السياسي ـ الوطني . اذ ذاك ، وعندما ذلك يكون ، بادب ، وصدق ، وشجاعة ، وحسن نية ، وبغاية الوصول الى نتيجة . تكون الجبهة اللبنانية مستعدة ان تعطي الجواب اللازم ، بادب وصدق وشجاعة وحسن نية وبغاية الوصول الى نتيجة ، كما تعودت ، عمرها ، ان تفعل وان الجبهة ، في انتظار ذلك ، تجمع ، في ملف القضية ، كل ما له علاقة بالبيان ـ الوثيقة وردات فعله ، وكل ما سيكون له علاقة بكل بيان وثيقة اخر وردات فعله .

لا اقول ان هذا يفضي الى وفاق ولكني اجزم ، ان هذا يقرر ورقة العمل للحوار المنشود الذي بختامه قد يكون وفاق .

بعد اجتماعه برئاسة الأسعد

الحزب الديمقراطي يوجّه مذكرة إلى الحكومة وكتاباً إلى فالدهايم

عقدت القيادة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وذلك في مركز الحزب بتلة الخياط .

وعلم من اوساط المجتمعين ان الحزب قرر رفع مذكرة وكتاب الى الحكومة اللبنانية وامين عام الامم المتحدة حول دور القوات الدولية في جنوبي لبنان .

مضمون المذكرة

وذكرت مصادر الحزب انه تقرر تضمين المذكرة الى الحكومة اللبنانية توضيح موقف الحزب من دور قوات الطوارىء بعد ثبوت عجزها النهائي عن القيام بالمهام الموكولة اليها اصلا ، على ان يذكر الحزب في هذه المذكرة بمواقفه المتكررة منذ البدء بالنسبة لوجوب المطالبة باعطاء هذه القوات الصلاحيات والامكانات الكفيلة بوضع قرارات المجلس موضع التنفيذ ، والا فان الحزب يكرر طلبه الى الحكومة رفض تكريس الاحتلال من خلال رفض استمرار القوات الدولية على هذا النحو .

كما يؤكد الحزب في المذكرة على وجوب وضع مقررات قمة تونس موضع التنفيذ وذلك بارسال الجيش الى الجنوب ، الامر الذي يتجاوب مع رغبة الامانة العامة لمجلس الامن نفسها ، والتعاون معها من اجل تحريك القضية بصورة جدية وفاعلة على مستواها العالمي .

وانتهت المذكرة الى القول : لا مجال هنا للتذرع باهلية الجيش وتوازنه وغير ذلك من الطروحات لان جميع القوى في الساحة اللبنانية تعلن الموقف ذاته وتعلن الموافقة على ارسال الجيش الى الجنوب . كما انه لا مجال للتذرع بالخوف على هذا الجيش لان تعريض حياة الجندي للخطر في سبيل انقاذ الجيش ، كل الجيش وانقاذ الوطن باسره ، هو واجب اولي مقدس .

.. وكتاب الى فالدهايم

كما تقرر ارسال كتاب الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم يتناول سرد تطورات الوضع المؤلم للقوات الدولية منذ وجودها حتى اليوم ، الامر الذي جعلها تصبح عرضة للاعتداء من قبل ابناء الجنوب لانهم اصبحوا يرون بدورها المتفرج على ما يصيبهم من نكبات نتيجة العدوان الاسرائيلي ـ وموقفهم هذا مبرر ومشروع ـ دليل تواطوء وموافقة على هذا العدوان .

ان الحزب اذ يشجب الاعتداء على

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

في بيان للجنة المركزية

الحزب الشيوعي يدعو الى إحياء مشروع جنبلاط التوحيدي

اعتبرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ان الدور الاسرائيلي المباشر في الازمة اللبنانية مرشح الى المزيد من البروز في تزايد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب. وسائر المناطق اللبنانية ، وقالت اللجنة ان المشروع الذي تقدم به المرحوم كمال جنبلاط باسم الحركة الوطنية « هو المشروع الوحيد القادر على وقف تفكك لبنان الى كيانات مذهبية طائفية، وعلى نقل لبنان من دويلات الطوائف الى الدولة الديمقراطية العصرية اللاطائفية التي يغلب فيها الانتماء الوطني على كل انتماء آخر » .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني وزعت امس بيانا سياسيا صادرا عن اجتماعها الموسع ، تطرقت فيه الى الاوضاع الدولية والعربية واللبنانية المختلفة.

الوضع الدولي ـ العربي

عن الوضع الدولي ، ربط البيان بين الاصرار على عقد مؤتمر قمة عمان بغياب ستة اعضاء اساسيين ابرزهم سوريا ومنظمة التحرير ، وبين الخطة الاميركية الهادفة الى « خرق الصمود العربي عبر الساحة الاردنية بقصد اطلاق يد الملك حسين للالتحاق بالتسوية على حساب شعب فلسطين وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية » ، فاعتبر ان ذلك يدل على مدى الاستعجال الرجعي ـ العربي لملاقاة الخطة الاميركية وللاسهام بدور نشيط في انجاحها » .

وعن بولونيا قال البيان ان حزب العمال البولوني الموحد يتحمل مسؤولية تاريخية في اخراج بولونيا من ازمتها ، بما يكفل توطيد النظام الاشتراكي ويعزز تحالفات بولونيا .

واعتبر البيان ان نتائج الانتخابات الاميركية جاءت لتؤكد ضعف الادارة الاميركية وتخبطها ومظاهر وهنها ، وقال ان « السياسة الاميركية العدوانية تصطدم بمقاومة متزايدة على الصعيد العالمي ، وبعقبات كبيرة وبوقائع جديدة ، يكرسها اتجاه للتطور لا رجعة فيه . انها تصطدم بالدرجة الاولى بتزايد قدرة الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية ، ونهجها الثابت في الدفاع عن الانفراج الدولي والتعايش السلمي والسلام العالمي » .

الوضع الداخلي

وجاء في البيان حول الوضع الداخلي :

في اطار الوضع العالمي والعربي الراهن ، سوف يستمر لبنان ، في المرحلة المقبلة كذلك ، احد المواقع الرئيسية لتصاعد الصراع حول ازمة الشرق الاوسط ، ان لم يكن الموقع الرئيسي ذلك ان افشال مخطط جعل لبنان الحلقة الثانية من حلقات « كامب ديفيد » ، لن يقلل من اهمية هذه الساحة في المرحلة الثانية من مراحل السعي لتعميم هذه الاتفاقيات ، وفق ما بدا حتى الان من مخطط الرئيس الاميركي الجديد ريغان وما كشفت عنه ملابسات تحضير مؤتمر قمة عمان وانعقاده .

فلبنان ، هو الساحة الرئيسية التي يمكن فوقها ان توجه ضربات قاسية للمقاومة الفلسطينية ، يؤمل ان تكون قادرة على منعها من احباط محاولة تزوير تمثيل الشعب الفلسطيني ومصادرة قراره الوطني المستقل ؛ ولبنان هو الساحة الاكثر مؤاتاة لتوجيه ضربات قاسية لسوريا تساهم في استنزافها واضعافها ، على امل حمل معارضتها لنهج التسوية الاستسلامية وتأمين انضمامها اللاحق له .

وبعد ان رشح الدور الاسرائيلي الى مزيد من البروز ، انتقل البيان الى الحديث عن حزب الكتائب وعلاقته مع حلفائه في الجبهة اللبنانية ، وكيف انتقل بعد ٧ تموز « ليضع السلطة الشرعية امام

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

منظمة البعث تناقش حوادث

القيادة القطرية للمنظمة تورد ٦ ملاحظات على وثيقة الجبهة اللبنانية

انتقدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ما ورد في وثيقة الجبهة اللبنانية عن المسيحية ، واعتبرت انه لا يختلف من حيث الجوهر والاسلوب عن حديث الصهيونية عن اليهودية وما كانت تسميه ولا تزال « شعب الله المختار » .

وكانت القيادة القطرية للمنظمة عقدت اجتماعا مساء أمس الاول ، ناقشت فيه التطورات خصوصا الامنية منها وما يجري في زحلة ، وتدارست وثيقة الجبهة اللبنانية .

واوردت المنظمة الملاحظات الاتية على بيان الجبهة :

اولا : ان قول الجبهة ان لبنان الذي تريده هو لبنان الذي يأبى أن يدمج بأي كيان اخر او ينعت بغير ذاته ، هذا قول تريد به الجبهة نفي مسلمة انتماء لبنان العربي والتفاعل المصيري بينه وبين الدول العربية الاخرى ، في كل ما يتعلق بمصير الامة العربية والوطن العربي . واكبر دليل على امعان الجبهة في انعزاليتها وفي عدائها للعروبة انها اعتبرت انتماء لبنان العربي انتقاصا لـ « الكينونة اللبنانية القائمة بذاتها » .

ثانيا : ان رفض الجبهة لصيغة عام ١٩٤٣ اكبر دليل على رفضها لصيغة التعايش الوطني بين مختلف الطوائف اللبنانية . فالحق ان هذه الصيغة بحاجة الى اعادة نظر من الاساس ولكن في الاطار الذي يحقق صورة التآخي والتلاحم بين مختلف اللبنانيين ويرسخ دعائم الوحدة الوطنية بالمنظور العلمي الحقيقي، لكن الجبهة اللبنانية ترفض الصيغة بكلمة حق يراد بها باطل اذ هي تحدد طريقة واسلوب اعادة النظر بالصيغة وفقا لسبل ثلاثة هي اللامركزية او الفيدرالية او الكونفدرالية، ومعنى هذا ان الجبهة تضع مانعا كبيرا في وجه قيام صيغة وطنية سليمة ، هذا المانع يقوم على نظرية التقسيم الاداري والديموغرافي للبنان .

ثالثا : بالنسبة الى الحريات في لبنان ، تركز الوثيقة على ما تعتبره احتلال المجتمع المسيحي في لبنان مركزا خاصا وذلك لتفرده عبر القرون بتاريخ حر متواصل . ان هذا المنطق الذي يركز على الحالة المميزة لقوة واحدة في المجتمع اللبناني يسقط في لعبة التمييز بين الطوائف دفعة واحدة . فعندما تقرر الجبهة احتلال المجتمع المسيحي في لبنان مركزه الخاص ، تسقط اي امتياز مقابل لاية طائفه اخرى ، وبهذا يتحول المجتمع اللبناني الى اطار امتياز جديد يغلب طائفة على طائفة اخرى ويوجد وضعا ثانويا لطائفة معينة هي الطائفة الاسلامية لانها ـ حسب ما تقرره الجبهة ـ لا تمتاز بدور متفرد عبر القرون وليس لديها تاريخ متواصل .

ان من المدهش حقا أن تجيز الجبهة « اللبنانية » لنفسها مثل هذا القول ، وهل من السهولة ان تقرر بأن الاسلام لم يحفل بخاصة متفردة عبر القرون ، علما بأن المسألة ليست اسلامية ومسيحية ، بل هي بين الذين يؤمنون بعروبة لبنان والذين يعادونها ، بين القوى العربية في لبنان وبين القوى المناهضة لحقيقة انتماء لبنان العربي .

رابعا : ان الجبهة اللبنانية تسقط في دوامة التناقضات الاكثر خطورة خلال حديثها عن المساكنة والمحابية بين الطوائف ، فهي تارة تعترف بالتشتت الماروني وطورا تقرر انها الناطق باسم المسيحية في لبنان ، داعية ، بأسلوب متحايل ، بقية الطوائف الى التساكن وعدم التناحر .

ان مجرد تقرير الجبهة شكلا منفصلا في المعايشة يقوم على مبدأ فيدرالي ، فانها تكون قد قررت بأن مناطقها التي تسكنها اكثرية مارونية وتسيطر عليها ستكون منعزلة عن لبنان ومتقوقعة فيه . فكيف يمكن التوفيق بين هذا المنطق وادعائها الوصاية على كل مسيحي لبناني ؟.

خامسا : تحدثت الجبهة عن علاقات لبنان وعن السلام الشرق أوسطي والسلام اللبناني . ان الاشارة في هذا الحديث الى دول الشرق الاوسط تفضح مدى ارتهان الجبهة لاسرائيل . ذلك ان الشرق الاوسط يحتوي على نمطين من الدول : الدول العربية واسرائيل . وحين تقرر الجبهة ان علاقات لبنان يجب ان تقوم مع الدول العربية ودول الشرق الاوسط على السواء تكون قد اقرت ضمنا وعلنا مستقبل العلاقات اللبنانية ـ الاسرائيلية . وتفضح الجبهة اللبنانية نفسها اكثر فاكثر بتقريرها أن لبنان هو ضرورة عربية وشرق أوسطية وعالمية وهذا الامر لا يختلف عليه اثنان ، ولكن كونه ضرورة عربية في نظر بيان ـ وثيقة الجبهة فهذا يعني ان يبقى « شوكة في خاصرة الامة العربية » كما تقول الجبهة ، وهي نقرره سلفا ، ان العرب يحاولون امتصاص لبنان ، بينما بالنسبة لاسرائيل فان الوثيقة تقرر أن من حقه اقامة السلام مع الطرف الاسرائيلي لانه غير مهدد من هذا الطرف .

ان هذا المنطق ليس اشعارا لاسرائيل بأن الجبهة هي الطرف الذي يعلن استعداده للسلام مع اسرائيل ، بل أن الجبهة تعلن انها الطرف الذي سيقاتل كل العرب من أجل تنفيذ المخطط الصهيوني العام في المنطقة .

وان التركيز على كون لبنان يشكل عامل التلطيف بين شعوب الشرق الاوسط هو الاعلان المباشر للعب دور الوسيط بين اسرائيل ودول المجموعة العربية . أليس هذا الاعلان عملية استباق للزمن ومراهنة على الحل القادم عبر نسخة كمب ديفيد المعدلة الجديدة ؟ (...)

سادسا : تطرح وثيقة الجبهة

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الوزان يرئس وفد لبنان الى القمة الاسلامية

يرئس رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان وفد لبنان الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في العربية السعودية في النصف الثاني من الشهر المقبل .

كما يرئس امين عام وزارة الخارجية السفير كسروان لبكي وفد لبنان الى اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يسبق القمة الاسلامية .

مجلة بريطانية تتحدث عن جهود لحل ازمة المنطقة

اوردت مجلة «ناو» البريطانية تحليلا لازمة الشرق الاوسط ، واشارت الى جهود بذلها الدكتور مانويل يونس للاسهام في اعداد حل لازمة المنطقة .

وقالت المجلة : ان الدكتور يونس يقوم بهذا الدور بعيدا عن الانظار ، وهو في الوقت ذاته صاحب مشروع دستور جديد يقضي باعادة النظر في بنية النظام اللبناني .

■ السيد محمد مهدي شمس الدين يلقي كلمته ■ ■ الاجتماع في الحسينية ■

شمس الدين في مهرجان بالعباسية:
نرفض أن يصبح الجنوب أرضًا محتلة جديدة
ندرس وثيقة الجبهة اللبنانية بأعلى درجات العناية

العباسية — من نزيه نقوزي :

تناول الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطاب القاه مساء امس الاول قضايا الوطن بدءا باحداث الجنوب ، ومرورا بموقف المجلس الشيعي من الحكومة ، وانتهاء بوثيقة الجبهة اللبنانية ، وقضية اختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه .

وقد القى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الخطاب في مهرجان اقيم في بلدة العباسية بقضاء صور لمناسبة ذكرى اربعين الامام الحسين بن علي . كما تحدث في المهرجان ممثل حركة « امل » داود داود الذي دعا الدولة الى ارسال الجيش للجنوب لحماية ابناء برعشيت ومجدل سلم وغيرها من القرى .

قال الشيخ شمس الدين في كلمته: اننا نحول هذه الذكرى لا الى استعراض للتاريخ ، ولا الى نواح وانما نحولها الى محاكمة للحاضر وجسر نحو المستقبل .

وقال : نأخذ من ثورة الحسين عبرتها لنحولها الى عمل في حاضرنا. في قلب الجنوب نعيش قضية ذات ابعاد : قضية الامام الصدر التي تلخص المأساة اللبنانية وكل الفتنة اللبنانية ، وتلخص كل الانهزامية والوهن والعجز العربي .. فننطلق منها لنطل على قضية الجنوب بكل ابعادها ، بكل مهجريها وايتامها وقراها المدمرة . نطل من الجنوب على قضية لبنان ، على الفتنة التي لا تزال تهدم وتحول دون النمو .

في روحية هذه الذكرى تطل على هذه القضايا لنرى موقفنا منها فنأخذ موقفنا من الامام الحسين قوله حينما خرج من المدينة الى مكة ومن مكة الى كربلاء حينما اعترض عليه البعض وقالوا له الى اين يابن رسول الله ؟ انت تريد ان تحارب الدولة ، وتحدث الفتنة ، فقال عليه السلام اني لم اخرج بشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا وانما خرجت اطلب الاصلاح في امة الله . اريد ان آمر بالمعروف وانهي عن المنكر ، فمن قبلني فقبول الحق ، فالله اولى بالحق ومن رد علي هذا اصبر حتى يحكم الله بيني وبينه .

الموقف من الحكومة

ثم قال : موقفنا الذي اتخذناه من تشكيل هذه الحكومة والذي اخذناه من النظام كله لم يكن القصد منه المغانم والمكاسب . اللهم اني لم اخرج بشرا وبطرا ولا ظالما ؛ والنصر الذي احرزناه لا يجعلنا نطغى ونبغي وانما يجعلنا نزداد تواضعا والتصاقا بالناس وتحسسا لقضاياهم وخدمة لهم .

واضاف : لقد مضت عهود وعهود على هذا الوطن، والناس فيه طبقات والطوائف فيه مستويات . هناك مستوى اعلى وهناك مستوى اوسط ، وهناك مستوى ادنى . عهود طويلة ليس منذ الاستقلال حتى الان ، وانما قبل الاستقلال ايضا كان هذا الوضع سائدا وماريا وكنا مستضعفين على جميع المستويات : على المستوى السياسي، والمستوى الاقتصادي والانمائي ، على المستوى الوظائفي كنا مستضعفين . وهذه حال نعرضها جميعا نعرفها نحن ويعرفها اباؤنا واجدادنا من قبلنا .

كنا نقول نعم لكل شيء ، لكل قانون ، لكل تشكيل سياسي ، لكل متدخل . كنا نقول نعم ، او نسكت سكوت الغاضب او سكوت المقهور .

واضاف : مأساة الجنوب هل ولدت في هذه السنة ؟ هل ولدت قبل خمس سنوات ؟ هل كانت قبل عشر سنوات ؟ مأساة الجنوب بكل وجوهها السياسية والاجتماعية والتعليمية ؛ هل منكم من لم يعرفها منذ ولد ؟ لماذا ؟ لان هذه المنطقة محرومة ، ولان الناس في هذه المنطقة ليس الشيعة وحدهم . المسلمون والمسيحيون في هذه المنطقة هم من مستوى الدرجة الثالثة . طبيعة الدولة هكذا ، طبيعة الاقطاع السياسي هكذا ، تستغل الناس والارض .

كنا نقول نعم ، كنا نرضى بالقليل لانه خير من الحرمان ، وكنا نرضى بالحرمان لاننا لا نستطيع حتى القليل . لكن بدأت تولد حالة جديدة في قلوب الناس وعقولهم في الجنوب ، في ضواحي بيروت ، في البقاع . بدأت تولد هذه الحالة ، وكان مولدها الاعظم هو الامام موسى الصدر . اخذ الناس يتعلمون فيها كلمة « لا » ... بدأوا يقولون « لا » لا يقولون نعم دائما ، لا يسكتون دائما . بدأوا يعبرون عن انهم غير راضين ، ان دوام هذه الحال غير جائز .

كلمة « لا » هي كلمة نعرفها جميعا . كل المسحوقين يعرفون كلمة « لا » ، لكن اليقظة هي ان تكون كلمة « لا » موقفا سياسيا وليس مجرد تعبير لغوي . الناس في لبنان الدولة وغير الدولة، التنظيمات الاحزاب ، رفضت ان تسمع وان ترى هذا التغير . لم تصدق ان هذه الحفنة من البشر يمكن ان تقول «لا» ويمكن ان تموت حقيقة : ان تقدم شهداء وشهيدات في سبيل هذه « اللا » ولكن حالة الحقيقة وجدت . وجدت منذ تأسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وانشاء حركة « امل » ، واخذت تنمو . كانت « لا » صغيرة ثم كبرت الى ان اصبحت عاصفة .

ومع ذلك فان الذين يعطون انفسهم حق القرار السياسي في لبنان من الدولة وخارج الدولة من تنظيمات وقوى سياسية على اختلافها ، لم يريدوا ان يعترفوا بهذه ابدا . كما قلت لكم الحقائق التاريخية لا يمكن ان تتغير ابدا . التاريخ قوة هائلة يصنعها الناس بارادتهم والذين يصنعون التاريخ ليسوا الناس الموجودين وراء المكاتب لا . هم الناس المغروسون بالطين . هم الناس الموجودون بالحقول والازقة .

حقيقة سياسية

اننا موجودون هنا ليس كأفراد ، ليس كأرقام . ليس كمية مهملة . وانما موجودون كقوة سياسية ارادة سياسية تمثل الشعب ، تمثل الامة: لا تمثل الشيعة . « لا » ... تمثل المناطق المحرومة في لبنان . تمثل الناس المسحوقين في لبنان . تمثل الذين صودرت ارادتهم واختيارهم في لبنان .

اردنا فقط ان نقول « لا » وان نترجم هذه « اللا » الى حقيقة سياسية لكي لا يأتي وقت من الاوقات على كل مستوى من المستويات بأي قوة من القوى في داخل الدولة وخارجها ؛ ان يتجاهل هذه الارادة وان يتجاوز هذه الارادة ؛ وان يرتب الامور كما كانت ترتب في الماضي . هذا الهدف هو الهدف الذي اردنا تحقيقه . وقد تحقق هذا الهدف . ورأى الجميع : كل القوى رأت : انها عاجزة الى حد الصفر ؛ الى حد الافلاس عن ان تؤثر على هذا الموقف ذرة واحدة . هذا ما اردنا ان يكون ؛ وقد كان الهدف الذي اردناه . من الموقف تحقق هذا النصر الذي لم يحدث له مثيل في تاريخ لبنان .

هذا النصر لا يجعلنا نطغى ولا نبغي لان تحركنا أساسا انما وجد لرفض الطغيان ، ولتحقيق العدالة. لذلك الذين خالجهم الخوف بطريقة طبيعية من القوى السياسية الاخرى والذين خوفوا ؛ هناك ناس وتنظيمات بل وطوائف خوفت . قيل لها : هؤلاء يأكلون الدنيا . نوجه التحية الاخوية ، المواطنية المخلصة الى جميع هؤلاء ونقول لسنا ابدا في موقفنا هذا متوجهين الى اخافة أحد او اخذ حق احد ، وانما نهدف الى تأكيد مكاننا الحالي ، الى أن نملأ مكاننا الخالي . لا نريد سوى العدالة والمساواة التي ينادي بها الجميع . نريد أن ننشىء لبنان تسوده العدالة والمساواة : ويسوده حكم انساني ، حكم يتحسس لالام الناس واوجاعها ؛ حكم يتسم بالحس الانساني ، تقوده روح العدالة والمساواة .

لم نقم بما قمنا به لاجل ان نطغى .. ابدا أبعد الناس عن الظلم نحن لاننا ذقناه ونعرف كم هو مر . ابعد الناس عن الافساد نحن لاننا ذقناه ونعرف كم هو أليم فلا نريد لغيرنا الا ما نريد لانفسنا. العدل . هذا العطش الدائم الى العدل ، عطش الانسان المحروم المستضعف ان يكون في مجتمع عادل ، هذه الروحية هي التي تقود خطانا في قضية الجنوب .

ماذا في الجنوب

فماذا يحدث هناك ؟ الاخطار الاحتلال الاسرائيلي القاهر ، والمقنع ، اقتطاع الارض . العدوان المستمر . الاجواء السياسية داخل الجنوب ، المتولدة عن المشكلة الفلسطينية التي توجد حالة الارتباك التمزق ، نزيف اليتامى والارامل نزيف البيوت الخربة ، المصير السياسي الغامض .. الطرف الاساس الذي كان منذ ولدت قضية الجنوب بجميع ابعادها المأساوية : كما حددت في الوثائق الرسمية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وكما حددها الامام الصدر وقام في سفرته الاخيرة المشؤومة . الجنوب ارض عربية اسلامية

البقية على الصفحة ٩

لوائح بالمرشحين المقبولين بصفة جندي

اعلنت قيادة الجيش انها عممت اللوائح الرسمية للمرشحين المقبولين بصفة جندي على كافة الثكنات العسكرية ، ومراكز التطويع بحيث يمكن الاطلاع عليها بسهولة ، وان قيادة الجيش تذكر المقبولين وجوب اصطحاب الاوراق الثبوتية معهم لاكمال اضباراتهم التي قدمت الى لجنة التطوع في حينه حيث سيتم التحاق العناصر بتاريخ ٢٩ – ١٢ – ١٩٨٠ .

القوات اللبنانية تستنكر الاعتداء على السفارة الفرنسية

في تصريح ادلى به بعد ظهر امس ، شجب الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية بشدة الاعتداء الذي تعرضت له السفارة الفرنسية في بيروت .

وقد اعتبر الناطق الرسمي ان هذه العملية التخريبية هي حلقة جديدة في مسلسل الارهاب الذي يستهدف السلك الدبلوماسي في لبنان .

وبالمناسبة ، عبر الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية عن شكر المقاومة اللبنانية العميق للمواقف النبيلة التي تتخذها الحكومة الفرنسية بشأن القصف السوري على مدينة زحلة .

«جيش لبنان العربي» لم نشترك بالقتال

قال النقيب زياد الحمصي قائد منطقة البقاع في « جيش لبنان العربي » امس ، ان قواته لم تشترك في العمليات العسكرية في زحلة .

وذكر في مؤتمر صحافي ان قوات الردع ليست بحاجة الى مساعدة من احد ، ومهمتها الاساسية هي حفظ الامن والاستقرار .

قوى الأمن تتسلم مسؤولية الأمن داخل زحلة

تسلمت قوى الامن الداخلي المسؤولية الامنية داخل مدينة زحلة امس ، وسيرت دوريات مؤللة في شوارع المدينة ، واقامت مراكز ثابتة في اربع نقاط استراتيجية ، كانت هدفا للاشتباكات السابقة ، وهي : الحمار ، سجن زحلة ، الجسر واوتيل القادري .

وقالت مصادر امنية ، ان درك السير عادوا الى الشوارع ومحاور الطرق ، وعادت حركة السير منوالى داخل المدينة تدريجيا ، فيما بلغت نسبة المحلات التي فتحت بها ٧٥ بالمئة ، بما فيها فروع المصارف وبعض المؤسسات الرئيسية .

واعلن وزير الاشغال العامة عضو تكتل نواب زحلة ، الياس الهراوي الموجود في المدينة : أمل ان تبدأ الحياة طبيعية في المدينة اعتبارا من يوم الاثنين ودعا الهراوي الزحليين الى الابقاء على التجاوب الذي ظهر امس . وأكد على ان الجهود ناشطة لفتح كافة الطرقات امام حركة السير والتجول .

وقال الهراوي ايضا انه لدى مراجعته الدوائر المسؤولة والمعنيين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهيئة العليا للاغاثة بشأن المساعدات الحياتية لاهالي زحلة ، قد اكدوا له ان الاستعدادات قائمة وان تلبية حاجات المواطنين ستتم قريبا جدا وان الدفعات الاولى منها هي في الطريق .

وتابعت المصادر الامنية ، ان قوات الردع العربية ، استمرت على حواجزها داخل زحلة .

في هذه الاثناء ، وزع امس بيان موقع باسم اهالي زحلة المقيمين في بيروت ، ندد بالاعلام الرسمي ، وبأسلوبه في تغطية احداث مدينتهم.

ومما جاء في البيان : انه تجاه الضجة الاعلامية الصارخة والصادقة الصادرة عن رجالات سياسية واعلامية متهمة القوات السورية مباشرة بقصف مدينة زحلة ، وبما ان الاذاعات العالمية كانت صادقة عكس التلفزيون المسمى بتلفزيون لبنان والاذاعة السورية من بيروت والتزوير الصارخ في الاعلام الرسمي اللبناني من خلال بيانات الردع السوري وكأن مهمة الاعلام الرسمي اللبناني التزوير اما تواطؤا واما خوفا وفي كلا الحالتين تقع عليه المسؤولية .

« ان اهالي زحلة يعرفون كيف ينتقمون وكيف سيكون للمشرفين والمذيعين من حساب عسير امام ضمائرهم المشوهة للحقيقة تجاه شعب بريء يقاتل من اجل كرامته ويصدره مقابل مدفع دبابة سورية».

الا يخجل الاعلام الرسمي اللبناني من تواطئه مع اعداء زحلة رغم ان العالم عرف الحقيقة واعلنها على الملأ .

■ جانب من الاجتماع ■

اجتماع في بعلبك يناقش الوضع في زحله

بعلبك — من مراسل «الانوار»:

عقد في دار حسينية بعلبك امس الاول اجتماع موسع برئاسة مفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي وحضور الفعاليات الدينية والاجتماعية والسياسية والعائلية في المدينة .

استعرض المجتمعون الاحداث التي شهدتها مدينة زحلة ، والمضاعفات الاعلامية التي اثيرت حولها .

وتناول البحث الوضع اللبناني برمته وفي الجنوب خاصة .

وفي نهاية الاجتماع تلا الشيخ سليمان اليحفوفي بيانا تضمن النقاط التالية :

١ – مساندة قوات الردع العربية للتصدي لكل اعمال التخريب في كل المناطق المتواجدة فيها .

٢ – تأييد وشكر خطوات الفعاليات الزحلية الخيرة الذين جنبوا المنطقة شر المتآمرين .

٣ – استنكار المحاولات الهادفة الى ابعاد زحلة عن صيغة التعايش الوطني .

٤ – بسط سلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية .

٥ – ابقاء المساعدات المخصصة للجنوب لاهله ، ومساعدة المتضررين من غيرها .

٦ – تدعيم صمود ابناء الجنوب .

القنص والقصف يصلان إلى جادة ديغول والصيفي واليسوعية فالسوديكو

تصاعدت حدة التوتر في الوسط التجاري من بيروت ظهر أمس ايضا ، واستمر مرفأ العاصمة مقفلا ، وعند الظهر تحول القنص والقصف الى المناطق المجاورة لخطوط التماس ، خاصة في جادة ديغول والصيفي واليسوعية ، فمنطقة السوديكو ، التي تعرضت لقنص غزير حمل رجال شرطة السير ، الى تحويل السيارات عن شارع لبنان – الاستقلال باتجاهات مختلفة .

واستمر القنص على خط السوديكو ، حتى الرابعة من بعد الظهر ، حيث غامرت بعض السيارات باجتياز هذا الطريق رغم الخطر ، هربا من زحمة السير على الطرق الاخرى خاصة طريق المتحف، والمنافذ المؤدية اليه من بيروت الغربية .

تفجير سيارة السفارة الفرنسية

وعلى صعيد العمليات التفجيرية، فقد اتضح أمس ، ان السيارة التابعة للسفارة الفرنسية في بيروت ، والتي فجرت بالقرب من فندق الكارلتون ، موضوعة بتصرف قسم رعاية الشؤون المصرية بالسفارة الفرنسية ، ويستخدمها احد موظفي السفارة المصرية السيد محمد ماهر خليفة .

ورجح المحققون ، ان الجهة التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية التفجير هذه وعن قذف السفارة الفرنسية بصاروخ انفجر في باحتها ، وهي « منظمة الجهاد الايرانية » نسفت السيارة ، على اساس انها فرنسية .

وكانت مصادر الخارجية اللبنانية قد اعربت عن اعتقادها بان هذه المنظمة وهمية .

أما بالنسبة لقذف الصاروخ في باحة السفارة الفرنسية ، فقد اشارت مصادر أمنية الى أن الصاروخ ، صار اطلاقه من شارع المعماري المجاور .

حادثان تفجيريان

كما سجلت التقارير الامنية أمس حادثتي نسف جديدتين ، الاولى في حارة حريك وقد استهدفت سيارة يوسف خليل حيدر ، والثانية في طرابلس وقد الحقت اضرارا بالغة بمحلات عبدالله الحي ، في محلة الزاهرية ، وكان عبدالله الحي قد تلقى تهديدا من مجهول، منذ شهرين يطلب منه دفع مليون ليرة ..

مصفحات الامن تجوب عين دارة

وبالنسبة للوضع في بلدة عين دارة ، فقد ذكرت معلومات من البلدة ، ان بعض المسلحين عمدوا ليلا الى حرق سيارة يمين توفيق يمين ، واحتلوا منزل ناصيف داود يمين وحولوه مقرا حزبيا .

غير أن مصادر قوى الامن ، أكدت على هدوء الحالة في البلدة ، بعد دخول خمس مصفحات و ٥٠ عنصرا من الطوارىء ، اضافة الى فصيلة درك عاليه ، اعتبارا من الرابعة ، من بعد ظهر أمس الاول ، ثم تبعها دخول مصفحات لقوى الردع العربية .

وقد سيرت قوى الامن دوريات متحركة في البلدة ، بالاضافة الى ثلاث نقاط ثابتة على المداخل والطرق الرئيسية .

وتوقعت المصادر الامنية ، عودة الحالة الى طبيعتها السابقة ، خاصة بعد انتفاء الظهور المسلح في البلدة .

وقد تولت النيابة العامة العسكرية التحقيق في احداث عين دارة نظرا لوجود جنديين بين ضحايا الاشتباكات التي وقعت بسبب المنافسة على قرع الجرس في ليلة الميلاد ، من الضحايا الثلاث .

حوادث متفرقة

في غضون ذلك سجلت التقارير الامنية سلسلة حوادث امنية متفرقة على النحو التالي :

● في محلة الحريشة – طريق طرابلس – انفة ، اصطدمت سيارة يقودها الملازم الاول في الجيش طلال خوري (٢٦ سنة) ؛ بشاحنة للنقل الخارجي ، مما ادى الى مقتل الملازم الاول فورا .

والضحية من اهالي منيارة ، عكار وهو شقيق العميد مرهج خوري .

● على اوتوستراد نهر الموت ، اصطدمت سيارة بيجو يقودها جورج خوري ، بعمود للكهرباء نتيجة الانزلاق على الطريق ، فنقل جورج الى مستشفى الارز للمعالجة .

● في طرابلس ، عثر امس على المرأة صديقة يحيى الطابع (٧٣ سنة) جثة هامدة وسط الطريق في محلة الزاهرية وبجوارها ، لوحة سيارة ، يعتقد بانها هي التي صدمتها وسببت وفاتها .

● في ساحة بلدية طرابلس ، تعرض طارق خربطلي وهو صاحب محل لقطع غيار السيارات ، لعملية سلب مسلحة داخل محله .

● نتيجة هطول الامطار امس حصل انهيار رملي ، في ورشة حفريات ، في محلة الرملة البيضاء ، مما قطع السير في الشارع المؤدي الى مبنى السفارة المصرية .

التحقيق مع محتسب تعرض للسلب

● ادعى قاسم محمد نصار ، محتسب مالية حاصبيا ، انه لدى خروجه من المصرف المركزي وبحوزته مبلغ ١٠٤٥٧٢ ل.ل. صعد بسيارة مرسيدس مجهولة الرقم بداخلها اربعة اشخاص قاصدا مستديرة الكولا ، غير ان السائق نقله الى محلة الرملة البيضاء حيث اقدم مع ركاب السيارة على سلبه المبلغ بقوة السلاح ثم انزلوه من السيارة وفروا باتجاه الجناح . اوقف المدعي وسلم الى مفرزة بيروت القضائية للتوسع بالتحقيق معه .

● في محلة حبيش ادعى علي عبد اللطيف بدر انه اثناء مروره بسيارته رقم ٤٠١٤١١ ل. خ. في شارع المعماري اعترضه ثلاثة اشخاص يستقلون سيارة مجهولة الرقم واقتادوه بسيارته الى محلة الوردية حيث سلبوه سيارته وفروا الى جهة مجهولة .

● ادعى فاروق ابراهيم المصري المسؤول عن مرآب فردان الكبير الكائن في شارع فردان ان ثلاثة اشخاص حضروا الى المرآب على متن سيارة تحمل لوحة سورية ادعوا انهم من احدى المنظمات وبرفقتهم صاحب السيارة رقم ٢٤٨٧٩٤ ل. خ. المحجوزة من قبل عناصر سرية سير بيروت في المرآب المشار اليه واستولوا على السيارة المحجوزة بقوة السلاح وسلموها الى صاحبها علي عبد المنعم قبيسي وتواروا عن الانظار .

ينابيع الخلاص
اعظم حدث تاريخي !

هناك احداث عظيمة سجلها لنا تاريخ البشر لاعلام الاجيال القادمة بها على ممر الايام . فهناك المؤتمرات والمحافل : الدينية منها والسياسية . هناك المعاهدات والاتفاقات الدولية . هناك الاكتشافات العلمية والطبية والفلكية . الى ما هنالك من احداث خلدها تاريخ البشر .

ولكن - مهما كانت هذه الاحداث هامة وعظيمة في نظر الانسان : فهي محصورة بهذا العالم الفاني ومحدودة بحدود البشر الزائلين. انما هناك حدث تاريخي اهم واعظم من تلك كلها ؛ اذ ان فائدته تغطي حدود العالم الفاني ويتخطى مداه الى العالم الباقي . انه ذلك الحدث الفريد من نوعه ؛ الذي فيه نزلت السماء الى الارض وتصافحت اليد الالهية مع اليد البشرية . انه الحدث التاريخي الخطير الذي فيه تصالح الله مع عدوه الانسان بسبب التعدي على وصاياه . وبهذا يتحدث الكتاب المقدس قائلا : « وبالاجماع ؛ عظيم هو سر التقوى . الله ظهر في الجسد ؛ تبرر في الروح ؛ تراءى لملائكة؛ كرز به بين الامم ؛ أومن به في العالم ؛ رفع الى المجد » .

فالمسيح ؛ الاله العظيم ؛ تجسد بصورة انسان كلي ؛ عبر موته البديلي عن الخاطىء على الصليب وسفكه دماءه الثمينة ؛ يخلص الانسان من خطاياه ويمنحه الغفران والحياة الابدية. واستنادا الى هذه الحقيقة السماوية نقرأ ايضا الاتي : « ولكن الكل من الله الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح واعطانا خدمة المصالحة . اي ان الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه: غير حاسب لهم خطاياهم ... لانه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لاجلنا لنصير نحن بر الله فيه » .

اجل ؛ هذا هو اعظم حدث تاريخي عرفه البشر . وهذا هو بالتالي معنى « عيد الميلاد » . فهل انت بالذات نلت بركات هذا الحدث التاريخي العظيم ؟!

سوق الغرب ، لبنان
كريم خاشو

(بانتظارك الكتاب الذي يعلن لنا هذا الحدث التاريخي الخطير)

في اجتماع طلاب "حراس الأرز"
أبو أرز: صرنا الاقوى ومرحلة الخوف انتهت

بدعوة من قائد الشباب المحامي الطوان ابو ناضر ، عقد طلاب « حراس الارز » اجتماعا لدرس بعض الامور الطالبية حضره رؤساء الخلايا في المدارس والجامعات ، كما حضره « ابو ارز » .

وقد عرض ابو ناضر دور الطالب في المجتمع ، وقال : ان الطالب اللبناني هو واجهة مجتمعنا ، فمن خلاله نؤمن لوطننا مستقبلا شريفا باهرا ، ولي عهد الامين ويتنا اصحاب قضية ، وعلينا ان نبذل دماءنا من اجل نصرتها .

ثم تحدث عن المؤتمر الطالبي المقبل ونشاطات « قيادة الشباب » التي تعد لها واضعا الطلاب في اطارها .

« ابو ارز » : الرسالة والقضية

وشارك « ابو ارز » المجتمعين نصف ساعة ، اعرب فيها عن ارتياحه للقائهم وقال : « ان اجتماعات الطلاب تريحني كثيرا ، واشعر معها بسعادة ، خصوصا ان الوقت فيها لا يضيع » .

وتوجه اليهم خاطبا : « انتماليوم اصحاب رسالة وقضية مقدسة لا بل اشرف رسالة حملها انسان في التاريخ . انتم المدماك الاساسي لبناء الوطن وحجر زاويته ... وفي اختصار انتم ملح هذه الارض ، وهنا اذكركم بالمثل الانكليزيالقائل : « ممنوع ان يرتاح صاحب الرسالة قبل ان يسلم رسالته ... عليكم ان تعملوا وتعملوا حتى تنتصر قضيتكم » .

ثم عرض جولتهالاغترابيةوالنجاح الذي لقيته افكار القوات اللبنانية عند المغتربين واستعداداتها للعمل على انقاذ لبنان .

وقال : لبنان تراث ستة الاف سنة سلمنا اياه اجدادنا صحيحا ، فعلينا ان نسلمه الى اولادنا صحيحا ايضا . لا يجوز ان نضيع الوقت ، فنسبق الزمان ، فلا مجال للمزاح ... واذا كان لا بد منه ، فليكنمزاحنا جادا . كونوا كخلايا النحل في عمل مستمر ودائم ، لان العمل المتواصل منذ ست سنوات اوصلنا اليوم الى ان نصبح اصحاب القرار بعدما كان القرار مفروضا علينا في العام ١٩٧٥ . لقد اصبح القرار في يدنا وصرنا اصحاب الامر والنهي والنعم والـ « لا » .

واضاف : لقد خلقنا بعد ست سنوات جيلا جديدا نظيفا ، لبنانيا مئة في المئة . فلا خوف على لبنان حتى مئتي سنة مقبلة . اعلموا اننا شعب مأساوي قدرنا التحدي وبيئتنا الخطر » .

واخيرا شرح خط « حراس الارز » في هذه المرحلة وبعد النظرة الذي اتسمت به مواقفهم وممارساتهم السياسية والعسكرية .

وختم : « انتم تلاميذ في مدرسة لبنانية جديدة هي مدرسة العنفوان ، فكونوا على مستوى هذه المدرسة وتعاليمها » .

قداس احتفالي في قيادة القوات الدولية

اقيم عند الساعة الحادية عشرةمن قبل ظهر امس بمناسبة الميلاد ورأس السنة قداس احتفالي فيمركز قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ترأسه راعي القواتالايطالية المسلحة المونسنيور سكينارو .

وقد نقل المونسنيور رسالة خاصةمن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى القوات الايطالية العاملة فيقطاع الطيران فياطار قواتالطوارىء الدولية .

واشاد قداسته بالقوات الايطاليةودورها ومساهمتها في اطار الامم المتحدة . ونوه بالمهام الانسانيةالتي تقوم بها هذه القوات والاعتناء بالجرحى والمصابين .

من جهة اخرى اعلن مصدر مطلعفي الامم المتحدة ان خلف الجنرال ارسكين الجنرال وليم كالاهان وهوايرلندي سيصل بيروت في الخامس من شباط المقبل على ان يتسلممهامه رسميا من الجنرال ارسكين في الخامس عشر من الشهر المقبل .والجنرال الجديد كان كبير المراقبين في الجنوب وعمل في القدس وجنوبلبنان وقبرص وسيناء والكونغو وغزة .

ويشغل اليوم منصب مفتش عامللجيش الايرلندي . وكان مرشحا ليعين قائدا للجيش الايرلندي .

من جهة اخرى علم امس انجميعاجهزة الاتصال الرادارية بين مراكز الامم المتحدة في بيروت والقدسوالناقورة قد اعيد اصلاحها بعد ان دمرها الجنوبيون اثناء هجومهمعلى مكتب الامم المتحدة في بئر حسن .



■ رقصات في ليلة الافتتاح ■

■ جانب من الحضور ■



■ حلبة الرقص ■

افتتح في الاسباس ٢٠٠٠ الذوق ،كلوب ديسكوتيك ستوديو ٢٠٠٠ بحضور الالف من الشبان والصباياالذين تدفقوا لمتابعة هذا الحدث المهم في عالم الديسكو في لبنان .

في عالم ستوديو ٢٠٠٠ ، كلشيء مختلف . كل المشاهد توحي بالاتقان ، فهندسة الديكور اعدت في اوروبا ، والتقنيون استقدموا من الخارج للاشراف على التنفيذ .

ومن المنتظر ان تقوم فرقعالمية باحياء الحفلات في ستوديو ٢٠٠٠ . ومن هذا المنطلق وليلةالافتتاح ، قدم بعض الراقصين والراقصات استعراضا ضخما صفقله الحضور .

■ السفير البابوي يترأس القداس ويبدو بين الحضور السيدان عبدو صعب وجان الاسمر ■

بدعوة من كاهن رعية الحازميةالاب طوبيا ابي عاد : ترأس السفير البابوي في لبنان المونسنيوركارلو فورنو قداسا احتفاليا بمناسبة عيد الميلاد المجيد في كنيسةمار روكز بحضور شخصياترسمية وحزبية عديدة . وقد عقب القداسحفلة كوكتيل اقامها كاهن الرعية على شرف السفير .

مأتم والدة نقيب المحررين



■ المشيعون في الكنيسة ويبدوالوزير اده ممثلا الرئيس سركيس والنائب أبو فاضل ■

اقيم قبل ظهر أمس مأتم مهيب حافل للمرحومة السيدة اميلي ارملة المرحوم كرم ملحم كرم ووالدة المحامي عصام كرم والنقيب ملحم كرم والسيدة سوزان عقيلة المحامي ريمون شديد والانسة مها . وذلك في كنيسة مار يوسف مدرسة الحكمة .

مثل رئيس الجمهورية وزيرالاعلام السيد ميشال اده ، رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد النائب منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس ، ورئيس الحكومة السيد شفيق الوزان الوزير مروان حماده وحضر نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

رأس الصلاة عن راحة نفسها النائب البطريركي العام سيادة المطران رولان ابو جوده ممثلا غبطة البطريرك مار اغناطيوس بطرس خريش بحضور أصحاب السيادة : المطران اغناطيوس زياده رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية والمطران نيقولاوس الحاج النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك والمطران الياس عوده متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس ، والمطران حبيب باشا متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك، والمطران انطوان جبر رئيس اساقفة طرابلس للطائفة المارونية ، والمطران الناسيوس افرام مطران بيروت للسريان الارثوذكس والمطران افرام جرجور مطران بيروت للسريان الكاثوليك والمطران رافاييل بيداودي مطران الكلدان الكاثوليك والمطران اندريه بدوغليان مطران بيروت للارمن الكاثوليك وقدس الاباتي بولس نعمان رئيس عام الرهبانية اللبنانية ورئيس مجمع الرهبانيات وقدس الاباتي مخايل ابو فاضل رئيس عام الرهبانية المارونية الانطونية وقدس الاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية المريمية ونائب سيادة مطران صيدا للطائفة المارونية المطران ابراهيم الحلو ونائب سيادة مطران صيدا للروم الكاثوليك المطران ميشال حكيم وموفد من قبل سيادة المطران بول باسيم مطران اللاتين .

كذلك حضر الرئيس كميلشمعون والرئيسشارلحلو ورؤساء الحكومات السابقون والوزراء والنواب الحاليون والسابقون والسفراء العربوالاجانب ورؤساء الاحزاب والمديرون العامون وممثل لبنان الدائم لدى الاممالمتحدة السفير غسان تويني والملحقون الصحفيون ونقيب المحامين روجيه شيخاني ونائب نقيب الصحافة فريد ابو شهلا ونقيب المراسلين الاجانب السيد جورج بيطار ورجال القضاء وممثل قيادة الجيش وممثل قيادة قوى الامن الداخلي ونقباء المهنالحرة ، واعضاء مجلسينقابتي الصحافة والمحررين ونقباء المحامين السابقون ، واركان المال والاقتصاد والاتحادات النقابية وعدد من وجوه بيروت والشوفيين .

وتلي رقيم بطريركي عدد مآثر الفقيدة التي رافقت الكبير المغفور له كرم ملحم كرم وكانت عاملا للاسهام في عطائه الضخم . ثم تقبل اهل الفقيدة وممثل الرئيس الوزير ميشال اده التعازي في باحة الكنيسة .

وبعد ذلك نقل جثمان الفقيدة في موكب كبير يتقدمه وزير الاعلام ممثل رئيس الجمهورية السيد ميشال اده الى مسقط رأسها دير القمر ، فدفن في مدفن العائلة وتقبل اهل الفقيدة في قاعة دير سيدة التلة ، تعازي ابناء دير القمر والجوار ورشميا ومنطقة عاليه يتقدمهم الرئيس سليم الحص والوزير مروان حمادة ممثل رئيس الحكومة والوزير علي الخليل وممثلو مفتي الجمهورية سماحة الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية سماحة الشيخ محمد ابو شقرا وعدد من النواب والمديرين العامين والدبلوماسيين .

الانتخابات الطلابية
بين ممثلي « امل »والمرابطون والاشتراكيين

زار وفد من المكتب الطلابيلـ « المرابطون » برئاسة الدكتور هاشم الايوبي ، مقر حركة « امل »واجتمع مع المكتب الطلابي للحركة، حيث صارالتباحث بالشؤون الطلابيةخاصة بالنسبة للجامعات ، عمداء ومديرين ومبان وانتخابات طلابية .

كما زار وفد من المكتب الطلابيالاشتراكي ، برئاسة ناجي ياغي ، مقر « امل » لهذه الغاية .

وكانت وجهات النظر بين المكاتبالثلاثة ، متوافقة على ضرورة اجراء انتخابات طلابية ، وفق صيغةمعينة ، لهذه الانتخابات ، كما تقرر درس القضايا العالقة الاخرى،مستقبلا .

اخبار الناس

جمعية العنايه بالطفل والام

بتاريخ الجمعة ٢٦ كانون اول سنة ١٩٨٠ عقدت جمعية العناية بالطفل والام جلستها السنوية للهيئة العمومية في دار رئيستها السيدة حسانة داعوق . وبعد قراءة المحضر السابق والتقرير العام عن نشاط الجمعية ومنجزاتها تم انتخاب الاعضاء اللواتي انتهت مدة عضويتهن وهن السيدات : حسانة داعوق وسارة داعوق ورياض حجال وخزامي شعار واسيمة ديساب ووجدان سوبرة ونعمة قرنفل ، فتم انتخابهن بالتزكية .

وقبل انتهاء الجلسة اجتمع مجلس ادارة الجمعية وانتخب بالاجماع رئيسة الجمعية السيدة حسانة داعوق .

حطوبة
طراف ــ عبود

احتفل بخطوبة السيد مارون حليم طراف والانسة يمنى انطوان عبود في حفل عائلي حميم مبروك .

البعثة السياحية التونسية

غادرت بيروت امس البعثة السياحية التونسية عائدة الى تونس بعد ان اجرت سلسلة من المحادثات مع المسؤولين في وزارة السياحة تناولت التعاون السياحي بين تونس ولبنان .

جوي الكسندر زيادة

رزق المهندس الكسندر جان زيادة وزوجته امل مولودة انثى اسمياها « جوي » . وقد تمت الولادة في مستشفى سان لويس في جونية على يد الدكتور اسطنبولي . مبروك .

لجنة المتابعة في إدارة الأعمال تعلن عن خطوات تصعيدية

اذاعت لجنة المتابعة الطالبية لادارة الاعمال الاولى امس بيانا قالت فيه :

بعد مرور اكثر من شهر على الوعد الذي قطعه وزير التربية الوطنية ورئيس الجامعة اللبنانية ، والذي يقضي باستئجار مبنى جديد لكلية ادارة الاعمال ، الفرع الاول يوحد الكلية ويحقق تطورها ، نرى اليوم ان الاوضاع لا زالت تراوح مكانها ، ذلك ان رئيس الجامعة لم يطالب بعد باستدراج العروض الذي وعد به ، لذلك تعلن لجنة المتابعة الطالبية انها سوف تلجأ الى اسلوب التصعيد مرة ثانية لاجبار المسؤولين على الوفاء بتعهداتهم وتأمين المبنى المناسب لطلاب الكلية ينهي التجزئة الجديدة التي حصلت في الكلية والتي بدأنا بموجبها الدرس لفترة مؤقتة كي لا تكون هذه الفترة المؤقتة دائمة .

وبالنسبة للعمداء ، ونحن على ابواب تعيين عمداء جدد في كليات الجامعة اللبنانية ، تعلن لجنة المتابعة الطالبية انها بصرف النظر عن الاشخاص والاسماء ، فان لها موقفا مبدئيا واضحا وصريحا ، وهو ضرورة استبعاد بعض الاسماء التي تطرح والمعروفة بميولها الانعزالية والتي تشكل خطرا على وحدة الكلية ووحدة الجامعة .

لذلك نعلن باننا لن نسمح لهؤلاء بالاتيان الى مركز العمادة ، ونعلن ان مركز العمادة في كلية ادارة الاعمال كما في باقي الكليات هو للذين يؤمنون بوحدة الجامعة والذين يستطيعون الوصول الى فروع الكلية وبقية الكليات في مختلف المناطق .

وفي النهاية لا بد من الاشارة الى مسألة مهمة وهي تتعلق بوضع الاساتذة في كلية ادارة الاعمال ومن خلال الحرص على المصلحة الطالبية ، نعلن باننا سوف نفتح ملف الاساتذة بشكل شامل ، وذلك من خلال مواصفاتنا التي نطلبها كالكفاءة والخبرة واهلية الاستاذ للتعليم من خلال اراء الطلاب في كافة السنوات .

واخيرا فان لجنة المتابعة الطالبية تدعو الحركة الطالبية للوقوف صفا واحدا لتحقيق الاهداف الطالبية الداعية الى جامعة لبنانية واحدة متطورة ، قادرة على الايفاء بحاجات طلاب لبنان وقادرة على استيعاب تطور الكلية في مراحلها المقبلة .

إزاحة الستار عن تمثال مؤسس المستشفى اللبناني

■ الوزير نصر يزيح العلم اللبناني عن التمثال ■

اقيمت امس في المستشفىاللبناني حفلة ازاحة الستار عن تمثال الاباتي يوسف الجعيتاويمؤسس المستشفى بحضور لفيف من الشخصيات السياسيةوالطبية،وقد تولى ازاحة الستار وزير الدولة الدكتور قيصر نصر .

حاجز اسرائيلي في كفرشوبا

اقامت القوات الاسرائيلية حاجزاجديدا في محلة « العبارة » في كفرشوبا ، ووضعت عليه قوة معززةبالاليات والعناصر لمراقبة منطقة العرقوب ، على ما يبدو عن كثبوالتحقق من التحركات الجارية في المنطقة الدولية .

وقال مصدر دولي في العرقوب : انالحاجز خارج منطقة عملياتهم ولا يؤثر على سير العمل في المنطقةالدولية .

وعلى صعيد اخر قام ظهر امسضابط الارتباط اللبناني ــ الدولي في المنطقة بزيارة مجاملة للكتيبةالنروجية في ابل السقي ، مقدما التهاني بعيد الميلاد ، وتمنىالكولونيل « هيغ ستاد » على الضابط اللبناني نقل تهانيه الىالمسؤولين العسكريين في قيادة الجيش بمناسبة عيد الميلاد .

هذا واقام النروجيون ليلامسالاولحفلة في ابل السقي للمدنيينبمناسبة اعياد الميلاد ، حضرها كبار الضباطوالاهالي المقيمون وحشد من الضباط فريق مراقبي الهدنةاللبنانية ــ الاسرائيلية ، حيثقدمت لوحات فولكلورية نروجية . كما القىالقائد العام الكولونيل « هيغ ستاد » كلمة تمنى فيها على اللبنانيين مساعدة الطوارىء لتنفيذ مهامها في احلال السلام ، وتمنى مشاركة السلطات الرسمية اللبنانية لممارسة مهماتها على كاملالاراضيالبنانية .

بابكيان يتابع تحضيرات المكننة في اجهزة وزارة العدل

استقبل وزير العدل خاتشيك بابكيان رئيس الطائفة الارمنية في لبنان المطران ارام كاشيشيان بزيارة تهنئة . ثم عقد اجتماعا مع رئيس هيئة اركان قوى الامن الداخلي العقيد جوزف مجاعصاطلع خلاله على منجزات قوى الامن في ميدان المكننة والاحصائياتالقضائية لدى اجهزة قوى الامن .

ويأتي هذا الاجتماع ضمن المعلومات اللازمة التي يجمعها الوزير بابكيان لادخال الكمبيوتر ووضعه في العمل بوزارة العدل بغية تركيز العمل فيها على اسسعلمية والتخطيط لبرامجها ، انطلاقا من الاحصائيات والمعطيات التي توفرها المكننة .

امسية شعرية في بعلبك

بعلبك ــ « الانوار » :

بين لفيف من سيدات وحسناوات مدينة بعلبك ، وبدعوة من تجمع المرأة اللبنانية ، القى امس الشاعر عاطف ياغي باقة من قصائده تارجحت بين جو الدراسة والغزل والسياسة .

مهدت للامسية الشعرية الانسة مفيدة حيدر بكلمة تحدثت فيها عن الشاعر والمراحل التي مر فيها وعددت اعماله المطبوعة واهمها « رسائل للنار » و « الحب والليل » .

ابتدأ ياغي امسيته بجو التعليم فالقى القصائد التالية : « المعلم » ، « المعلم والتلميذ » ، و « معلم البنات » ثم انتقل الى الغزل بقصائد عالجت الحب بكل جوانبه العذري والاباحي ومنها : «اذكريني» « الغناء المر » ، « انين الجراح » « انت والليل » ، « الى قارئة » .

■ المدير العام للاذاعة جوزف الهاشم يلقي كلمته ، وسط جمهور الحضور ■

اقامت ادارة اذاعة صوت لبنانحفلة تكريمية لاسرة الاذاعة ، في فندق البستان ــ بيت مري ،لمناسبةانقضاء خمس سنوات على تأسيسها .

وقد حضر الحفلة حشد من الكتابوالاخصائيين ، والفنانين الذين يتعاملون مع الاذاعة فضلا عن العاملين فيها وعقيلاتهم .

وقد القى للمناسبة المدير العامللاذاعة جوزف الهاشم كلمة قدمه فيها مدير التحرير الياس كرم ،فركزالهاشم على دور الاذاعة في المجال الوطني ، وعلى المراحل التي قطعتهافي اطار دورها الاعلامي الذي يستهدف ابراز القضية الوطنية وجمعكلمة اللبنانيين وتوحيد صفهم انقاذا للوطن .

المعهد الدولي في جونيه يحتفل بعيد الميلاد



■ الاب حنون اثناء القداس ■

احتفل المعهد الدولي في جونية ، بعيد الميلاد المجيد ، باقامة قداس احتفالي ترأسه الاباندراوس حنون تعاونه جوقة الرسل .

والقى الاب حنون عظة العيد ، مذكرا بقيم الميلاد . داعيا الى المحبة والتعاون في سبيل لبنان افضل .

وبعد انتهاء القداس القىالسيد انطوان كريدي كلمة اكد فيها حرص الهيئة التعليمية علىالعطاء وشدد على انضباط الطلاب موضحا صورة لبنان المستقبل ودور الطلاب في حمل لوائه . ثم رحب بالحضور وقدم السيد جوزيف توتنجي ممثلا قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل والسيد روبير عضيمي(اقليم فتوح كسروان) وقد القى توتنجي كلمة اكد فيها حرص القوات اللبنانية على الدور التربوي والحضاري الذي تقوم به المعاهد المهنية في لبنان منوها بدور المعهد الدولي في جونية ومديره ومؤسسه السيد سليم حداد .

المطران ابو جودة يذيع رسالة البابا عن السلام

بمناسبة اليوم العالمي الرابع عشر للسلام ١٩٨١ ، يعقد المطران رولان ابو جودة ، النائب البطريركي الماروني العام ، ورئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ، مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن معنى السلام ، ويقدم رسالة الحبر الاعظم التي وزعها الفاتيكان بهذه المناسبة ، وذلك يوم الثلاثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٨٠ ، الساعة ١١ صباحا في المركز الكاثوليكي للاعلام ــ جل الديب .

١٧٨٩٠ إجازة عمل في العام ١٩٨٠ مقابل ١١ ألف إجازة في عام ١٩٧٩

٣٠ بالمئة مُنحت بصفة خدم

بلغ مجموع اجازات العمل التي منحتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العام ١٩٨٠ ١٧٨٩٠ اجازة مقابل ١١٠٧٨ اجازة للعام ١٩٧٩ و٩٧٧٥ اجازة للعام ١٩٧٨ .

ويلاحظ من مجموع الاجازات الممنوحة في العام ١٩٨٠ بالمقارنة مع عامي ٧٩ – ٧٨ زيادة كبيرة في الاجازات الممنوحة للعام ١٩٨٠ رغم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في لبنان ، حيث تشكو معظم القطاعات الانتاجية من مشاكل جد معقدة على صعيد الانتاج والتصريف وتوفر اليد العاملة ، وحيث تشتد موجة التسريح في القطاعات الصناعية وخاصة قطاعي الغزل والنسيج والاحذية بسبب تدني مستوى الانتاج والتصريف .

ولوحظ من خلال نوعية اجازات العمل الممنوحة في عام ١٩٨٠ ، ان نسبة الاجازات التي منحت للعمال الاجانب بصفة (خدم في المنازل) تجاوزت نسبة الـ ٣٠ بالمئة من مجموع الاجازات التي منحتها الوزارة والتي بلغت ١٧٨٩٠ اجازة .

كما لوحظ بأن حصة عمال البناء من هذه الاجازات بلغت ٤٠ بالمئة وحصة العمال الزراعيين ١٥ بالمئة .

كما لوحظ منح اجازات عمل لعمال اجانب عاملين في صناعة النسيج ، وان يكن بنسبة بسيطة . في الوقت الذي يشهد قطاع النسيج في لبنان ، منذ فترة طويلة موجة صرف جماعي للعمال بسبب تردي اوضاع هذه الصناعة ، حسب ما يدعي اصحاب العمل . كما بلغت نسبة الاجازات الممنوحة لصفة « استاذ » ٥ بالمئة .

واوضح رئيس دائرة اجازات العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد مصطفى اسماعيل اسباب الزيادة الملموسة في عدد الاجازات التي منحتها الوزارة في عام ١٩٨٠ بالمقارنة مع العام ١٩٧٩ والعام ١٩٧٨ وقال :

ان اسباب هذه الزيادة يمكن ردها الى العوامل التالية :

١ – استمرار النزف في اليد العاملة اللبنانية من الخارج ، حيث يتبين ان اكثر من ٩٠ بالمئة من العمال اللبنانيين الذين هاجروا الى الخارج للعمل ما يزالون خارج لبنان .

٢ – ان استمرار هروب اليد العاملة اللبنانية الى الخارج اوجب ضرورة سد العجز في القطاعات الاقتصادية والانتاجية باليد العاملة الاجنبية .

ويضيف السيد اسماعيل قائلا : ولا بد هنا من الاشارة الى ان هذا العام شهد ظاهرة غريبة على صعيد اجازات العمل ، تبلورت في الزيادة الكبيرة التي ظهرت على صعيد الخدم الاجانب في المنازل حيث شكل هؤلاء ما نسبته ٣٠ بالمئة من مجموع العمال الاجانب الذين دخلوا لبنان في عام ١٩٨٠ ، وهم باغلبيتهم من النساء من الفليبين وسيريلانكا ، وجزر سيشل . وان راتب الواحدة منهن يتراوح ما بين الف والفي ليرة لبنانية شهريا .

من جهة ثانية ، طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان من الدوائر المعنية باجازات العمل في الوزارة وضع نظام جديد لاجازات العمل لتطبيقه اعتبارا من أول العام ١٩٨١ .

وعلم أن الهدف من هذا النظام هو الحد من منح اجازات العمل للعمال الاجانب وبخاصة في القطاعات التي تشكل مزاحمة غير مشروعة لليد العاملة اللبنانية .

جهاز التنسيق المالي يجتمع الثلاثاء

يعقد جهاز التنسيق المالي اجتماع عمل عند الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل في مصرف لبنان بحضور وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ومدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي والمنسق الدكتور سمير مقدسي وسيصار خلال الاجتماع بحث الاوضاع المالية في ضوء التطورات المالية والاقتصادية الاخيرة .

طرابلس – من كمال حيدر :

تابع امس وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقة جولاته التفقدية للمراكز الزراعية في الشمال بهدف الاطلاع على اوضاعها والقضايا التي تعاني منها والبحث مع المسؤولين عنها في السبل التي تؤدي الى تطويرها وتحسين الانتاج الزراعي فيها ، بخاصة في ما يتعلق منها بقضايا مساعدة المزارعين وزيادة الانتاج في ضوء الارشادات والمعونات التي تقوم بها دائرة الابحاث الزراعية .

وبدأ درنيقة جولته لليوم الثاني على التوالي باجتماع في مكتب المشروع الاخضر في طرابلس ضم رئيس الدائرة المهندس كامل طنبوزة الحسيني وعددا من المسؤولين ، جرى خلاله عرض الاعمال التي يقوم بها المشروع الاخضر حاليا ، والطرقات والاراضي التي قام بشقها في مناطق الشمال والسبل المؤدية الى تطوير وتحسين الاساليب والخدمات وفق الامكانيات المالية والبشرية المتوفرة

وشرح المهندس الحسيني النقص الذي تعانيه دائرة المشروع الاخضر في الشمال ، سواء في عدد المهندسين او اليد العاملة او الاموال المخصصة له ، ليقوم بالمهام الموكولة اليه خلال الفترة القادمة .

ثم انتقل الوزير درنيقة الى ميناء طرابلس فتفقد العمل في مكتب توضيب الفاكهة المعدة للتصدير الى الخارج واطلع من مدير المكتب المهندس جلال نشار والمهندس سالم قصقص والمسؤولين على القدرة الانتاجية للمكتب في الظروف الراهنة .

كما جرى بحث الوسائل الكفيلة برفع كميات التوضيب اليومي لتلبية حاجات الاسواق العربية وخاصة السعودية ودول الخليج العربي وتأمين اسواق استهلاكية اخرى .

وتوجه الوزير درنيقة بعد ذلك الى منطقة العبدة في عكار ، حيث توقف في منطقة عرمان بالمنية فتفقد بعض المشاتل والمراكز الزراعية التابعة للوزارة والمتوقفة عن العمل منذ ٥ سنوات من جراء الاحداث ، واطلع على الاضرار التي تواجهها هذه المشاكل والتكاليف المالية المطلوبة لاعادة تشغيلها .

وفي العبده زار درنيقه اولا محطة الابحاث الزراعية واطلع من رئيس المركز الدكتور عبد الرحمن كمالي على أوضاع المحطة التي شيدت عام ٦١ ووضعت موضع العمل الفعلي عام ٦٢ . ومساحتها ١٩ هكتارا ، منها ٤٠٥ هكتارا لزراعة الحمضيات ، ومثلها لزراعة الزيتون ، وبعض الاراضي الاخرى التي استغلت لزراعة الحبوب والخضار ، الا ان الاحداث التي وقعت عام ٧٦ ادت الى تخريب المحطة والسطو على معظم محتوياتها .

وشرح الدكتور كمالي اعمال المحطة مستقبلا ومنها اعادة العمل في البيوت الزجاجية والبلاستيكية لاعداد المشاتل حيث بدأ تأثير هذه المشاتل في الاسواق المحلية ، وبالاخص بالنسبة للحمضيات والخضار في ضوء الدراسات التي بدت في المحطة لفحص التربة ومكافحة الامراض والافات التي تفتك ببعض المزروعات .

وتفقد الوزير درنيقة اقسام المحطة يرافقه الدكتور كمالي والمهندس سعد كساب والدكتور غسان خزامي والدكتور محمد داكيز والمهندس عدلي عرجا ، حيث اطلع على المختبرات المتوقفة عن العمل والتكاليف المطلوبة لاعادتها الى العمل من جديد .

وطلب درنيقة من مدير المحطة تقديم مذكرة بأعمال المحطة والمشاكل التي تعاني منها ليصار الى درسها من قبل المسؤولين في وزارة الزراعة لاتخاذ التدابير لتحسين العمل وزيادة الانتاج .

وختم الوزير درنيقة جولته بتفقد المدرسة الزراعية المجاورة لمحطة الابحاث حيث اطلع على الاضرار الكبيرة اللاحقة بالمدرسة ومكتب الانتاج الحيواني من جراء الاحداث وحرب السنتين ، ورافقه في الجولة الدكتور فرحان المصري مسؤول مركز الانتاج الحيواني والمهندس نزيه ناصر رئيس دائرة الاحراش في الشمال ، وطلب درنيقة من المسؤولين اعداد مذكرة باوضاع المدرسة الزراعية واحتياجاتها لتعود الى ممارسة مهامها الهادفة لانعاش الزراعة في منطقة عكار .

باشرت الدوائر المعنيه في مكتب الحبوب والشمندر السكري وضع دراسة شاملة لاوضاع المطاحن الالية بهدف ضبط العمل وتنظيمه فيها .

وافادت بعض المصادر في المكتب بأن هناك عدة اقتراحات تدرس حاليا للحد من هذه العمليات وهي :

اولا : الطلب الى اصحاب المطاحن الالية بتسليم المكتب كميات الدقيق المستخرجة من القمح الذي يسلم اليهم بصورة دورية ، وضمن المقادير المحددة ، والمكتب بدوره يسلم الدقيق الى الافران بواسطة مراكز تابعة له في جميع المحافظات .

ثانيا : رفع سعر الدقيق الذي يسلم الى الافران بعد درس هذا الموضوع مع كافة الجهات المعنية (كيلو الدقيق يسلم حاليا بـ ٤٢:٥٠ قرشا) .

والجدير بالذكر بأن اجتماعا كان قد عقد يوم امس الاول بين وزير الاقتصاد والتجارة ومدير عام مكتب الحبوب تناول الخطوط العريضة للدراسة التي يعدها المكتب حول الموضوع .

ويذكر ان عمليات التهريب من المطاحن مستمرة برغم اجهزة الرقابة المخصصة لذلك حيث وردت معلومات تشير الى ان بعض المطاحن متعاقدة على بيع كميات محددة يوميا الى اصحاب المزارع وكل التدابير الامنية التي طلب اتخاذها لم تؤد الى اية نتيجة ايجابية .

رغم "حداثة" التسعيرة الرسمية

"موسم" ارتفاع الاسعار يشمل أيضاً الادوية

« موسم » ارتفاع الاسعار في فترة الاعياد شمل اصنافا عديدة من الادوية رغم أن حبر التسعيرة الرسمية التي وضعتها وزارة الصحة لم يجف بعد .

فقد ارتفع صنف « ارتون ٤ » من ١١:٠٥ الى ٤٠:٩٥ ليرة بعدما شهد تصاعدا متتابعا منذ مطلع الشهر الماضي .

كما ارتفع صنف « ارتون ٥ » من ٤٣ الى ٣٣:٤٥ ليرة . وهذان الصنفان يستعملان للامراض العصبية .

كذلك ارتفع صنف « اوسبكسين ٥٠٠ » من ٤٧ الى ٣١:٤٠ ليرة ، و « اوسبكسين ١٠٠٠ » من ٤٦ الى ٥١:٤٠ ليرة و « بروفان ٤٠٠ » من ٥٤ الى ٦٠ ليرة .

والملاحظ أن ارتفاع هذه الاصناف الرئيسية راوح بين ١٥ و ١٠٠ في المئة تقريبا . كذلك ارتفعت اسعار نحو ٥٠ صنفا من الادوية من دون أي مراعاة من قبل المستوردين لجدول الاسعار الذي أصدرته وزارة الصحة العامة مؤخرا .

وأوضحت المصادر العاملة في القطاع الصيدلي أن ثمة ارتفاعات كبيرة في اسعار معظم اصناف الادوية مشيرة الى أن لائحة التسعير الرسمية لم يطبق منها شيء .

يذكر ان الاتحاد العمالي العام كان اثار قضية ارتفاع اسعار الادوية ، هو يعكف حاليا على وضع دراسة مفصلة تتناول حقيقة الاسعار القائمة بعد مقارنتها بالاسعار المعتمدة في عدد من البلدان ولا سيما المجاورة منها .

اسعار

الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت فردان نشرة اسعار الخضار والفاكهة ليوم امس السبت ٢٧ – ١٢ – ١٩٨٠ كالاتي :

ليمون شموطي	١٨٥
ليمون حلو	٢٩٠
ليمون كلمنتين	٢٢٥
ليمون مغربي	٢٠٠
ليمون غريبفورت	١٢٥
ليمون افندي	٢٤٠
ليمون ابو صبرة	١٨٥
ليمون حامض	١٩٠
تفاح ستاركن	٣٦٠
تفاح كولدن	٣٦٠
فرما	٦٠٠
موز صومالي	٣٥٠
كستناء	٦٥٠
قشطه	١٧٥٠
رمان شرابي	٤٠٠
بامية خضراء	٧٠٠
كوسا	٣٧٠
باذنجان مدعبل	١٤٥
لوبية بادرية	٥٧٥
خيار	٤٨٥
لفت	٩٥
شمندر	١٢٥
سفرجل	٢٥٠
باذنجان طويل	١٢٥
خبز عربي	١٨٠
موز بلدي	٢٦٥
هندباء	١٠٠
رشاد	٥٥
ارضي شوكي	٨٠
مقتي	٢٥٠
فول اخضر	٤٧٥
فاصوليا	٨٢٥
بطاطا حلوة	١٧٥
بطاطا	١٩٥
بندورة	٢٠٠
بازيلا	٥٥٠
سلق ربطة	٧٥
ملفوف	٧٥
سبانخ	٢٩٠
فليفلة حلوة	٤٧٥
فليفلة حرة	٤٧٥
قرنبيط	١٦٥
فجل	٦٥
خس	٦٥
جزر	١٦٥
نعنع	٦٥
كزبرة	٥٥
بقدونس	٢٥
بصل ابيض	٣٢٥
بصل اخضر	٤٠٠
ثوم	٦٠٠
بصل احمر	١٧٥
فروج مجلد	٥٥٠
بن مطحون بدون هال	٣٧٠
بن مطحون مع هال	٤٣٠
لحم عجل كيلو	١٨ ل.ل.
لحم غنم كيلو	٢٣ ل.ل.
تنكة زيت حلو	١٧٠ ل.ل.

اسعار الحلويات بين جنبلاط وحمادة

يعقد الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم غد الاثنين اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة بين اركان وزارتي السياحة والاقتصاد بحضور الوزيرين خالد جنبلاط ومروان حمادة لدرس القضايا المشتركة بين الوزارتين .

وعلم بان اهم القضايا التي ستعالج ارتفاع اسعار الحلويات العربية والافرنجية في بيروت ، والتي بلغت في الاونة الاخيرة ما مقداره نحو ٤٠ بالمئة بالمقارنة مع الاسعار في العام الماضي الى جانب اسعار المطاعم والمقاهي ودور التغذية .

من جهة اخرى تعقد لجنة الدروس الاقتصادية اجتماعها الاسبوعي غدا لمتابعة البحث في اسعار السلع الزراعية والحيوانية .

مطالبة بمجمع لمعاينة اللحوم في الملعب البلدي

استقبل رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان قبل ظهر امس رئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو وتسلم منه مذكرة يطالب فيها بالموافقة على احداث مركز مؤقت لمعاينة اللحوم ضمن مركز محدود في الملعب البلدي لبيروت .

غرفة بيروت : بطاقات خاصة بالمنتسبين اليها

قررت غرفة تجارة وصناعة بيروت اصدار بطاقات خاصة بالمنتسبين اليها تبين فئتهم وتاريخ انتسابهم ووضعيتهم التجارية الامر الذي يسهل مهمتهم لدى الادارات والمراجع الرسمية . ودعت الغرفة المنتسبين الى الحصول على البطاقات المذكورة من حركة الغرفة في الصنائع او من فرعها في الاشرفية اعتبارا من ٢ كانون الثاني ١٩٨١ .

سعادة يؤكد على قبول جميع الحالات المرضية

طلب مدير عام وزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعادة من جميع المستشفيات قبول الحالات المرضية الطارئة دون اية صعوبات وخاصة الحالات التي ترد من محافظة البقاع عملا بالقرار الصادر عن وزير الصحة والقاضي بمعالجة جرحى الحوادث الامنية على نفقة وزارة الصحة العامة بدون تحميل المصاب اية نفقات بما فيها الـ ١٥٪ من قيمة الاستشفاء .

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٩:٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش ا
٩:١٠	عمان	عاليه
٩:١٥	باريس	فرنسية
١٠:٢٥	لارنكا	قبرصية
١٠:٣٥	اثينا/أمستردام	ك ل م
١٢:١٠	اثينا	ط ش ا
١٢:٢٠	أثينا/كوبنهاغن	ساس
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا
١٢:٣٠	لندن	ط ش ا
١٢:٣٧	لندن	ط ش ا
١٢:٣٧	اسطمبول	ط ش ا
١٢:٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا
١٢:٥٠	باريس	ط ش ا
١٣:٠٠	روما	ط ش ا
١٤:٢٠	طرابلس/تونس	كويتية
١٥:٠٠	بغداد	عراقية
١٦:٠٠	جدة	سعودية
١٦:٣٠	بغداد	بريطانية
١٦:٣٠	عمان	فرنسية
١٧:١٠	صوفيا	بلغارية
١٧:٤٠	دبي	ط ش ا
١٧:٥٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٨:١٠	كويت	ط ش ا
١٨:٢٠	الظهران	ط ش ا
١٨:٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا
١٨:٤٠	بغداد	ط ش ا
١٨:٥٠	عمان	ط ش ا

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٨:٢٠	عمان	عاليه
٨:٣٠	دمشق	فرنسية
٩:٤٠	لارنكا	قبرصية
٩:٤٠	عمان	ط ش ا
٩:٥٥	عمان	ك ل م
١٠:٥٠	جدة / عدن	ط ش ا
١١:٠٠	دوحة / بحرين	ط ش ا
١١:٢٥	الظهران	ط ش ا
١١:٢٥	بغداد	سامن
١١:٣٠	أبو ظبي	ط ش ا
١١:٣٥	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا
١٣:٢٠	كويت	كويتية
١٤:٠٠	بغداد	عراقية
١٤:٥٠	الرياض	سعودية
١٥:٤٥	لندن	بريطانية
١٥:٥٠	باريس	فرنسية
١٥:٥٥	روما	ط ش ا
١٦:٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٦:١٠	صوفيا	بلغارية
١٦:١٠	باريس	ط ش ا
١٦:٢٠	لندن	ط ش ا
١٦:٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٦:٥٠	أثينا	ط ش ا
١٧:٠٠	مدريد / جنيف	ط ش ا

استمر القنص في مرفأ بيروت ، وتعطل العمل فيها مجددا ، ومع ذلك دخلت الاحواض أمس ٦ بواخر افرغت ٢٨٠٨ طنا وغادرته ٨ بواخر هي : مسوثرن هاي واي ، سعيد ١ ، انغليا اكسبرس ، رابنيون ٦ ، ما شاء الله ، ساتيلليت ، غلوريانا ، فامست ٧ ، وبقيت قيد العمل ٢١ باخرة .

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الكمية	النوعية	الوكيل البحري
– ريغولوس	١٣	٨٦٠	مختلف	صحناوي
– أطلس ٢	١٢	١٠٩	مختلف	كارابيبرس
– ابراهيم	١١	١٢٨	مواشي	وكالة نر
– مهشرا	٩	٢٢٧٤	مختلف	فينمسيان اكسبرس
– رشاد	١٣	٤٨	مختلف	كريم للشحن
– فريد «ن»	١٣	٢٧٩	حديد	غزاوي

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	فؤاد		للشحن	سنو تريدينغ
٥	واكل		للشحن	سنو تريدينغ
٥	سنو مي ٢		للشحن	سنو تريدينغ
٥	هيثم		للشحن	سنو تريدينغ
٥	رياض	٣٦٨	مختلف	ح. ثابت
٦	فاطمة	٥٢١	مختلف	اسيتانس مارتيم
٦	احمد ١		للشحن	ح. ثابت
٧	سليفان	٦٦٣	مختلف	المكتب الجزائري
٧	ماديمار	١٠٩٠	مختلف	نافيغايشن
٧	اورلا	١٦٩٠	مختلف	اورابيا
٨	ترايد كليبر	٢٢٢١٩	ذرة	بابا دوبولس
٩	رولرابمي	١٤٠٩	مختلف	سي لاين شيبنغ
٩	لونغلين	٥٣٠	مختلف	اراب شيبنغ
١٠	شادي		للشحن	امية للشحن
١٠	سي هورس	٣٦٥٠	مختلف	ديري شيبنغ
١٠	كيني دانيلسن	١٩٩٧	ذرة	ماليا
١٠	دين دانيلسن	٣٠١٠	بطاطا	ساليا
١١	ارجيرو «م»	٢٢٠٠	بورسلين	غرغور
١١	سنتيا «ت»	٢١٨	مختلف	يونايتد نافيغايشن
١٢	ليلى ١	١٠١٠	خشب	ميلرفا شيبنغ
١٢	بيركن هاين	١٠١٠	خشب	غولف ايجنسي
١٢	زينة	٢٧٠٠	مختلف	غزاوي
١٣	سينيتا		للشحن	ليما ماريم
الدورة :	هاينس	٦٩٠٠	زفت	سارمار
الدورة :	غاز بيونير	١٥٧٧	غاز	سارمار

حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٦–١٢–٨٠ كالاتي :

بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٦٢٤٩ طنا .

وبلغ حجم البضائع المشحونة ٤٤٣٢ طنا وبلغ حجم البضائع المسحوبة من الارصفة ٢٢ طنا .

بلغ حجم البضائع المسحوبة من المستودعات ٦٨١ طنا ، وبلغ حجم البضائع المسحوبة من المستوعبات ٤٩٤ طنا . ومن الاهراءات : لا شيء .

استقرار سعر الدولار

استقر سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٦٤:٥٠ و ٣٦٤ قرشا لفئة الحوالة و ٣٦٤:٥٠ و ٣٦٣:٥٠ قرشا لفئة البنكنوط وتراجعت اسعار بعض العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٠٢ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ ٧٠٦٠٠ ليرة وفي مايلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٦١٫٥٠	٦١٫٧٥
الكورون السويدي حوالة	٨٤٫٦٠	٨٤٫٨٠
الدينار الكويتي	١٣٢٥	١٣٣٥
الدينار الاردني	١١٧٥	١١٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٦٣٫٥٠	٣٦٤
الدولار الاميركي حوالة	٣٦٤٫٥٠	٣٦٤٫٥٠
درهم الامارات العربية	٩٨٫٤٠	٩٩٫٠٠
الفلورن الهولندي	١٧٦٫٥٠	١٧٧
الفرنك السويسري	٢٠٥	٢٠٦
ريال قطر	٩٩٫٠٠	١٠٠
الالف فرنك افريقي	١٥٩٢	١٦٠٢
الدينار الليبي	٧٠٠	٧٥٠
الليرة القبرصية	٩٥٠	٩٦٥
الدينار العراقي	٨٧٠	٨٨٠
الريال السعودي	١٠٨٫٧٥	١٠٩٫٥٠
الدينار البحريني	٩٦٥	٩٧٠
الدولار الكندي	٣٠٤	٣٠٦
الالف ين ياباني	١٧٨٠	١٧٩٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٨٠٫٥٠	٨٠٫٧٠
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨٠٫٤٠	٨١٫٠٠
الالف لير ايطالي	٣٩٧	٤٠٢
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٨٦٠	٨٦٥

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الجنيه الاسترليني حوالة	٨٦٢	٨٦٤
الشلن النمساوي	٢٧	٢٧٫٢٥
الليرة المصرية	٤٧٠	٥٠٥
الدولار الاسترالي	٤١٨	٤٢٠
الريال الايراني	٣٫٥٠	٤٫٧٠
المارك الالماني	١٨٤٫٥٠	١٨٧
الليرة السورية	٦٧٫٦٥	٦٨٫٤٠
الليرة التركية	٣٫٦٠	٣٫٩٠
بيزيتا اسبانية	٤٫٨٠	٤٫٩٠
الفرنك البلجيكي حوالة	١١٫٧٠	١١٫٧٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الابرانية	٤٩٠	٥١٥
الليرة الانكليزية ملك	٥٩٠	٦١٥
الليرة الرشادية	٤٤٠	٤٧٥
الليرة العثمانية التجارية	٤٠٠	٤٢٥
بيزوس مكسيكي	٢٢٢٥	٢٢٧٥
اونصة الذهب	٦٠٢	دولارات
كيلو الذهب	٧٠١٠٠	٧٠٦٠٠
اونصة الفضة	١٦٫٧٥	دولارا
كيلو الفضة	١٩٩٠	٢٠٢٥



مدني باتنكن وسادا طومسون

فيلم عن ماركو بولو

من بين ما يقارب الالف من المرشحين لتجسيد شخصية البحار الشهير « ماركو بولو » اختير الممثل « ملدي باتنكن » لرائعة « جيوليانو مونتالدو » الجديدة •

التصوير سيستغرق مدة اطول مما استغرقه اي فيلم تلفزيوني اخر : سنتان ينقلنا فيهما المخرج الى كافة انحاء ايطاليا ، ثم الى الصين حيث وضعت عائلة بولو ، سنة ١٢٧١ ، في يدي خان كبلاي الكبير رسالة خاصة من البابا غريغوار العاشر •

في رحلته البحرية ، يعيش ماركوبولو مغامرات خارقة يكتشف من خلالها حقائق جديدة لا يصدقها معاصروه •

الفيلم حدث هام في تاريخ التصوير التلفزيوني • مع باتنكن البولندي الاصل (٢٨ سنة) ، يشترك : ماريلو تولو (امه) ، سادا طومسون (خطيبته) وريكاردو كوشيولا •



مدني باتنكن في دور « ماركو بولو »

ممثلتان ومغنية من لندن







■ المغنية دانا ■

فيكتوريا برسيبال

ليسلي اش

ممثلتان ومغنية من لندن •

الاولى ممثلة شاهدناها على التلفزيون واحببناها فيكتوريا برنسيبال التي لعبت دورا رئيسيا في المسلسل المعروف « دالاس » • لم تدخل عالم السينما حديثا ، بل منذ سنوات • وقد فسح لها المجال لتصبح من المشاهير امثال ايفا غاردين ومارلين مونرو •

الثانية ممثلة جديدة تدربت على التمثيل في مدرسة المسرح ـ لندن ، كما وانها تعلمت الرقص والغناء • لكنها اعطت وقتها لعرض الازياء واصبحت مطلوبة في المجلات والتلفزيون للاعلانات • مؤخرا عادت الى التمثيل واعطيت ادوارا رئيسية في عدة افلام • انها ليسلي اش ١٩ سنة التي تعيش في جنوب لندن • وتجدر الاشارة انها خبيرة في لعب الورق •

والثالثة مغنية ايرلندية مشهورة تدعى دانا • انتقلت من سن المراهقة الى سن النضوج ، اصبحت مقنعة اكثر • وانتقلت شهرتها من ايرلندا الى حول العالم • ومنذ سنة ١٩٧٠ فترت في مهرجانات عديدة ولعبت ادوارا عديدة في التلفزيون حتى اصبحت اليوم « معبودة الجماهير » في العالم •

السينما

الحمراء ـ ت : ٣٤١٠٣٣
البستان ـ ت : ٩٧٠٤٠٠
اتوال ـ ت : ٣٤٣٦١٦
الدورادو ـ ت : ٣٤١٧٢٣
اسباس ١ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
اسباس ٢ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
اسباس ٣ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
اسباس ٤ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
اكروبول ـ جل الديب ـ ت : ٤١٠٣٦٠
اوديون ـ جل الديب ـ ت : ٤١١٧٨٠
اوسكار جل الديب ـ ت : ٤١٠٣٩٦
استرال ١ ـ ت : ٣٤٩١٥٥
استرال ٢ ـ ت : ٣٤٩١٥٥
بارلي ١ ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
بارلي ٢ ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
باركلين ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
بالاتيوم ـ ت : ٢٥٢٦٥٩
بلازا ـ سن الفيل ت : ٣٦٠٩٩٥
برودواي ـ ت : ٢٤٥٢٩٤
بريزيدانس ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
بيكاديللي ـ ت : ٣٤٠٠٧٨
تيفولي ـ ت : ٩٦١٦٦٧
جان دارك ـ ت : ٣٥٤٩٣٢
ساروللا ـ ت : ٣٤٢٨٦٧
سالسبيت ـ ت : ٣٤٢٨٦٧
سيتي ٢ ـ ت : ٨٩١٠٠١
فاندوم ـ ت : ٣٢٣٦١٦
فرساي
فيبيما ـ ت : ٩٣١١٥٩
كليمنصو ـ ت : ٣٦٦٥٤٠
كوليزه ـ ت : ٣٤٣٩٦٤
كومودور ـ ت : ٣٥١٠٣٧
كونكورد ـ ت : ٣٤٧١٤٤
لاسلاجيس ـ ت : ٣٣٦٦٠٣
ماريسيان ـ ت : ٣٢٥١٨٧
روبال برج حمود ـ ت : ٣٦٣٢٤٢
سنترال ـ برج حمود

التلفزيون

الاحد ٢٨ ـ ١٢ ـ ٨٠

فترة الظهرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ مسلسل اميركي ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل المحلي (لمن تغني الطيور) ٤:٠٠ الدمى المتحركة ٤:٣٠ غرفة تسلى ٥:٠٠ فن الحياة •

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠

٦:٠٠ الاخوة غريمر ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ كرة القدم ٨:٣٠ الاخبار واهم احداث الاسبوع ٩:٣٠ مربعات الحظ • اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١

٦:٠٠ الاخوة غريمر ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ ذي كويست ٨:٣٠ الاخبار واهم احداث الاسبوع ٩:٣٠ برنامج خاص غنائي راقص • اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ عالم الحيوان ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ اوبرا •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لات هاوس	المناره	٣١٨٤٦٠	السعار احمده	الطريف	٣٢٣٦٦٦
الانون	الروشه	٣١٦١٦٦	باري	الاشرفيه	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٢٦٧٩	سان جورج	الاسرفية	٣٣٦٨٨٥
اوسكو	كورنيش المزرعه	٣٠٠٨٦٨	باسكال	السارس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديده	٣١٨٠١٢	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطه مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزه	٣٣٠٧٣٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٤	عنبر	الاشرفية	٣٣٣٣١٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣١١٨٢١
البرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سرسق	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣	مكرزل	محطه مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعه	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفيه	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الماسوره	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرمله البيضاء		[illegible]
كلنكبا	محطه مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	[illegible]	[illegible]
بدوره	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مدر	[illegible]	[illegible]
العيلمه	الاشرفيه	٣٣٥٤٢٢	السطه احمده	المصيطبة	[illegible]
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرسيد	رأس بيروت	[illegible]
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عساي	كورنيش المزرعه	[illegible]
هوم فارماسي	الروشه	٣٥٣٤٤٤	اسمال	محطه المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار الياس	٣٣١٤٤٠	سامي	الاشرفيه	٣٣٠٧٠٤
كسه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مخرج سحاده	٣٠٦٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١١	صيدا	مناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشه ٩	٣١٣٣٩٨	دورك سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطه الويري	٣٣٣٨٥٩	ماجوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	س.ف. فارماسي	بله الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تظهر ديناميكية مثيرة للاعجاب • اعمالك في نجاح مضطرد •

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) خفف من التخيل وانزل بطموحك الى الارض لتشارك الاخرين •

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تدعو الاصدقاء لمناقشة السهرة ـ مناسبة لمناقشة امور المستقبل •

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) الحذر مطلوب ـ فقد تتعرض لحادث سلب او ما شابه ذلك •

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) تنسى همومك او تؤجلها لكي تسيء الى اجواء الفرح في محيطك •

● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) انت متوتر ومنطوٍ حائر ـ تلك الاحداث من حولك تمر بسلام •

● الميزان (٢٣ ايلول ٢٢ ت١) لا تستسلم لاي خيبة امل ـ واعرف كيف تكون الاساس •

● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) بعض اعمالك تجلب لك اعجاب الاخرين ـ وهذا يسرك •

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) تمضي ايام العطلة السعيدة في اجواء الاعياد الملائمة •

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) يعجبك ان الاخرين يهتمون بالمكافآت • حان الموعد •

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) حاول التمييز بين الممكن والمستحيل • انت محظوظ •

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تتأثر بما قد يحدث ويعكر مزاجك ـ جدا يحدث للاخرين ايضا •

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب تماس

افقيا :

١ ـ اديب ارلندي ساخر ـ ٢ ـ ممثل ايطالي صنف من بين العشرة الاكثر اناقة في العالم ـ ٣ ـ تلمس ـ يستعمل للغسيل ـ ٤ ـ مطار في قبرص ـ ٥ ـ احصل ـ مقول ـ ٦ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب ـ ٧ ـ سفير لبنان في اليونان ـ ٨ ـ عاصمة افريقية ـ حرف جر ـ ٩ ـ قمر ـ مفرع من •

عموديا :

١ ـ ممثل اميركي ـ ٢ ـ مدينة عربية ـ ٣ ـ نشرح ، يغلط ـ ٤ ـ للتفسير ، اعطاك باليد ـ ٥ ـ عكسها طائر غريد ، غناء لبناني ـ ٦ ـ ارشد ، الطمأنينة ـ ٧ ـ دولة في الشرق ـ ٨ ـ رافعة ، اصوره ـ ٩ ـ صرخنا ، غير مطبوخ •

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢									
٣				■		■			
٤							■	■	
٥			■		■				
٦									
٧									■
٨		■					■		
٩				■					

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ الانوار ـ ٢ ـ لبنان ، هل ـ ٣ ـ شمت ، تيمار ـ ٤ ـ مرسيليا ـ ٥ ـ كريمونا ـ ٦ ـ نو ، ارم ، ي ـ ٧ ـ دبي ، على ـ ٨ ـ كان ، اموال ـ ٩ ـ يلمع ، رقمه •

عموديا :

١ ـ الشبكة ، كي ـ ٢ ـ لبن ، رودان ـ ٣ ـ النحي ، يبر ـ ٤ ـ ما رهان ـ ٥ ـ وتمسور ، اي ـ ٦ ـ سيمجيد ـ ٧ ـ النمر ، تل ـ ٨ ـ ماي قمات ـ ٩ ـ الوارثة ، امه •



الرياضة



البطولات الاوروبية بكرة القدم

ليفربول يحافظ بصعوبة على الصدارة بإنكلترا ابردين ما زال الاول في سكوتلندا بعد فوزه الساحق على سلتيك ٤/١



■ المهاجم تشارلي جورج (الى اليسار) بعد نجاحه بتسجيل هدف ساوثهامبتون الثاني في مرمى توتنهام هوتسبور خلال مباراة أمس ■ (صورة بالراديو من أ٠ب)

للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة : نجح فريق ليفربول أمس بتحقيق تعادل سلبي من دون اهداف . فقد تعادل مساء الجمعة مع مانشستر يونايتد في مباراة مؤجلة من الدور الرابع والعشرين للدوري الانكليزي ، ثم عاد فتعادل امس مع ليدز يونايتد ايضا بدون اهداف .

وهكذا اصبحت المرتبة الاولى من نصيب ليفربول الذي جمع مثل استون فيلا ٣٤ نقطة من ٢٥ مباراة . وتعادل بفارق الاهداف ؛ لكنه تقدم على استون بسبب تسجيله عددا اكبر من الاهداف .

أما ايبسويتش تاون الذي تعادل أمس مع ارسنال ١ – ١ : فهو يحتل المرتبة الثانية وله ٣٣ نقطة لكن من ٢٣ مباراة فقط .

وكان فريق استون فيلا شبه واثق من قدرته على استعادة مركز الصدارة بين أندية الدرجة الاولى الانكليزية عندما تقدم على نوتينغهام فورست وظلت النتيجة ٢ – ١ لصالح استون حتى الدقائق الاربع الاخيرة من المباراة . الا أن خط دفاع فيلا ارتكب خطأ بسيطا استغله لاعب الوسط مارتن أونيل وسجل هدف التعادل لنوتينغهام فورست .

وكان الهدف الاول لاستون فيلا قد سجل خطأ في الدقيقة السادسة عشرة من الشوط الاول بواسطة المدافع غاري شو الذي سدد الكرة الى الخلف بدلا من تسديدها الى الامام ؛ فدخلت مرمى فريقه !

وقبل انتهاء الشوط الاول ؛ حقق تريفور فرانسيس هدف التعادل لنوتينغهام فورست . وهذا هو هدفه الثاني في ثلاث مباريات لعبها بعد ٧ اشهر من الغياب اثر اصابته بشد في عضلات ساقه .

وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ، سجل اللاعب غاري شو هدفا لفريقه لكن أونيل عادل قبل أربع دقائق من انتهاء الشوط الثاني .

أما ايبسويتش ، الذي اشتهر اخيرا باسلوبه الهجومي فقد أمضى معظم الوقت في الدفاع عن مرماه في وجه الطلعات المكثفة التي قام بها لاعبو ارسنال .

وسجل الان سندرلاند هدف ارسنال في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول ولم يعادل ايبسويتش الا بواسطة جزاء تولاها جون وارك في الدقيقة ٧٠ .

كيفن كيغان ، العائد بعد غيبة عن حوالي ست مباريات ، فقد احتفل بعودته مسجلا هدفا رائعا لفريقه ساوثهامبتون بمرمى ليستر سيتي (الدقيقة السابعة من الشوط الاول) . وبعد هذا الهدف المبكر تحمس لاعبو ساوثهامبتون وسجلوا ثلاثة اهداف اضافية لفريقهم بخلال خمس دقائق من الشوط الاول . الاول من غراهام باكر بواسطة ضربة جزاء في الدقيقة ٢٤ ، والثاني من تشارلي جورج في الدقيقة الثامنة والعشرين ، والثالث من ستيف موران في الدقيقة ٣٩ .

وفي مباراة بيرمنغهام سيتي ؛ ضمت التشكيلة الحارس الناشىء طوني كوتون (١٩ عاما) الذي يظهر في أول مباراة رسمية له بالدوري الانكليزي . وقد نجح كوتون بصد ضربة جزاء حاول جون هاولي (سندرلاند) تسديدها في الدقيقة الاولى من المباراة . واسفرت المباراة عن فوز برايتون على ارسنال ٣ – ٢ .

أما حارس المرمى ميليجا الكسيك (توتنهام هوتسبور) ؛ فقد نقل الى خارج الملعب على حمالة في الدقيقة ٧٢ من مباراة فريقه ضد نورويتش سيتي . وذكر طبيب الفريق ان الكسيك قد يكون تعرض لكسر في ساقه .

وبعد خروج الكسيك ؛ تولى لاعب الوسط غلين هودل حراسة المرمى . لكنه لم ينجح بصد ضربة جزاء سددها كيفن بوند الى مرماه فحقق بها التعادل بين الفريقين ٢ – ٢ .

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الدوري الانكليزي :

☐ الدرجة الاولى :

فاز بيرمنغهام على سندرلاند ٣ – ٢ وبرايتون سيتي على كريستال بالاس ٣ – ٢ ومانشستر سيتي على وولفر هامبتون واندررز ٤ – صفر وميدلسبورو على ايفرتون ١ – صفر وساوثهامبتون على ليستر ٤ – صفر ووست بروموتش البيون على مانشستر يونايتد ٣ – ١ وتعادل ارسنال مع ايبسويتش تاون ١ – ١ وليفربول مع ليدز صفر – صفر ونورويتش مع توتنهام ٢ – ٢ ونوتينغهام فورست مع استون فيلا ٢ – ٢ وستوك سيتي مع كوفنتري سيتي ٢ – ٢ .

☐ الدرجة الثانية :

فاز بلاكبورن على بولتون ٢ – ١ ؛ ولوتن على بريستول روفرز ٤ – ٢ ودربي كاونتي على نيوكاسل يونايتد ٢ – صفر وغريمسبي تاون على اولدهام ٢ – ١ وركسهام على شروزبوري ٢ – ١ ووستهام على اورينت ٢ – ١ وتعادل واتفورد مع كوينز بارك رانجرز ١ – ١ ونوتس كاونتي مع برستون ٢ – ٢ وتشيلسي مع بريستول سيتي صفر – صفر وسوانسي مع كارديف ٣ – ٣ .

اما مباراة كامبريدج ضد شيفيلد ونسداي فقد تأجلت الى موعد لاحق يعلن عنه فيما بعد .

☐ الدرجة الثالثة :

تعادل فولهام مع تشارلتون اتليتيك ١ – ١ ونيو بورت مع اكستر ٢ – ٢ وبورتسماوث مع ميلوول صفر – صفر ؛ وبرنتفورد مع شيفيلد يونايتد صفر – صفر . وفاز بارنسلي على وولسال ٣ – صفر وبورنلي على بلاكبول ٤ – ١ وتشستر على تشستر فيلد ٢ – ١ وكولشستر على جيلينغهام ٢ – ١ وهدرسفيلد على هال سيتي ٥ – صفر واوكسفورد على ريدينغ ١ – صفر وروترهام على كارلايل ٣ – صفر وسويندون على بلايموث .

☐ الدرجة الرابعة :

فاز كرو على بيتر ١ – صفر ودونكاستر على ترانمير ١ – صفر و دارلينغتون على هاليفاكس ٢ – ١ وتور كاي على هير فورد ١ – صفر ولورثها مبتون على بورتفيل ٥ – ١ وساوثند يونايتد على الدرشوت ٣ – صفر وويغان على ستوكبورت ١ – صفر وويمبلدون على بورنماوث ٢ – صفر وروشديل على يورك سيتي ٢ – ١ وتعادل بوري مع سكانثورب ٢ – ٢ ولينكولن مع مانسفيلد ١ – ١ وبرادفورد مع هارتلبول ٢ – ٢ .

سكوتلندا

سوء الاحوال الجوية في سكوتلندا ادى الى عرقلة مباريات الدوري السكوتلندي فتأجلت مباراتان من بطولة اندية الدرجة الاولى الممتازة وثلاث في كل من الدرجة الاولى والثانية .

وحافظ نادي ابردين على الصدارة بعد انتصاره الساحق على سلتيك ٤ – ١ وبات الان متقدما بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه اي فريق سلتيك .

أما رانجرز ، الذي تأجلت مباراته المقررة مع سانت ميرن ، فقد حافظ على المركز الثالث وله سبع نقاط اقل من ابردين . ويحتل داندي يونايتد المرتبة الرابعة .

وهذا الفريق الاخير ، الذي فاز بكأس رابطة الاندية السكوتلندية في الشهر الماضي ، تغلب على فريق هارتس باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وهكذا اصبح بحكم المؤكد تراجع هارتس من الدرجة الاولى الممتازة الى الدرجة الاولى بنهاية الموسم الكروي الحالي .

ولم يعلن عن موعد اقامة المباريات التي تأجلت لعدم صلاحية ارض الملعب اما بسبب الامطار او بسبب الثلوج .

وفيما يلي النتائج الكاملة للدوري السكوتلندي :

☐ الدرجة الاولى الممتازة :

فاز ابردين على سلتيك ٤ – ١ وداندي يونايتد على هارتس ٤ – ١ ومورتون على بارتيك تيسل ٢ – صفر وتأجلت مباراتا ايردري ضد كليمارنوك روفرز ورانجرز ضد سانت ميرن بسبب عدم صلاحية ارض الملعب في كلتا الحالتين .

☐ الدرجة الاولى :

فاز آير يونايتد على داندي ١ – صفر وهاميلتون على ايست ستيرلينغ ١ – صفر وسانت جونستون على دومبارتون ٢ – صفر وهيبرنيان على ستيرلينغ ٣ – صفر فيما تأجلت مباريات دامفر ملاين – بيرويك وفالكيرك – ماذرويل وكلايد بانك – رايت روفرز لعدم صلاحية ارض الملعب .

☐ الدرجة الثانية :

فاز كوين اوف ذي سارث على اربروث ٢ – ١ وبرشين على كلايد ٣ – ١ وسترالراير على ميدوبانك ١ – صفر وتعادل فورفار مع ايست فايف صفر – صفر . وتأجلت المباريات التالية : كاودنبيث – الوا ، كوينز بارك – مونتروز ، ستنهاوسمير – البيون .

اعيد الى الفريق لانه صديق المدير

بعد استقالة جون بوند من منصبه كمدير لنادي نورويتش : تسلم كين براون زمام الامور . واكثر المستفيدين من هذا التبديل كان اللاعب كين براون وهو صديق حميم لكين براون . فقد اعيد اللاعب سريعا الى التشكيلة الاساسية بعد ان ابقي فترة على مقعد الاحتياطيين .





■ المدافع جيم كانون من فريق كريستال بالاس ، من مواليد غلاسكو وعضو المنتخب السكوتلندي للناشئين (تحت ٢١ سنة) سابقا ، ووصل الى فريقه الحالي في أيار ١٩٧٢ ■

■ غوردن سميث مدافع توتنهام هوتسبور السكوتلندي الاصل . سبق له أن عمل مع فريقي سانت جونستون السكوتلندي واستون فيلا الانكليزي ■



■ ستيف كوبل ، مهاجم مانشستر يونايتد ، يسعى للحاق بالكرة . لاعب دائم بالمنتخب الانكليزي وعمل مع ترانمير روفرز قبل وصوله الى مانشستر ■



■ المدافع بريان روبرتس من فريق كوفنتري سيتي الانكليزي ، خلال احدى المباريات ضد توتنهام هوتسبور . وقع أول عقد كلاعب محترف مع نادي كوفنتري سيتي بشهر آيار ١٩٧٥ ■ (صور من أ٠ب)

المحكمة تبرئ روسي من تهمة الرشوة والإتحاد يعتبر اللاعب الايطالي متورطا

كمواطن ؛ بات بمقدور اللاعب باولو روسي السير مرفوع الرأس بعدما برأت المحكمة ساحته من تهمة الاشتراك بفضيحة الرشوة التي هزت الاوساط الكروية الايطالية . أما كلاعب ، فما زال على روسي تمضية ١٨ شهراً بعيدا عن الملاعب تنفيذا لقرار منع صادر عن الاتحاد الايطالي .

وبعد صدور قرار المحكمة ، لم يصدر اي تعليق من جانب الاتحاد بشأن تخفيض او الغاء العقوبات التي فرضها على ١٧ لاعبا و ٦ اندية شكت بتورطها في فضيحة الرشوة .

أما روسي فقد صرح بعد المحاكمة مباشرة : هذا الحكم الصادر عن المحكمة عوض لي عن اشهر طويلة من المرارة .

ويرى بعض المسؤولين القانونيين في الاتحاد ان قرار المحكمة لا يمكن أن يؤثر بأي شكل من الاشكال على قرار الاتحاد . فقرار المحكمة برأ اللاعبين من تهمة المشاركة بجنحة . اما الاتحاد فانه يرى في تصرف اللاعبين ، وان لم يكن يعتبر جنحة ، فانه قد اثر سلبيا على مجرى الدوري والمباريات .

وكانت الضجة قد ثارت في شهر اذار من العام الحالي عندما اقام مكتبا مراهنات دعاوى على عدد من لاعبي الدرجة الاولى متهمينهم بالتلاعب بنتائج مباريات من بطولة الدرجة الاولى . وادت هذه الضجة الى انزال فريقي لازيو وميلان الى الدرجة الثانية ووقف عدة لاعبين لفترات وصلت الى حوالي ست سنوات .

وهذه القرارات سببت هزة مالية في بعض الاندية اذ انخفض عدد المتفرجين على المباريات كما تدنت اسعار النجوم بعد تورطهم بالفضائح . ولو لم يصدر قرار المحكمة ، لكانت هذه الحملة من الاتهامات الباطلة قد قضت على مستقبل لاعبين لم يظهر مثلهم في ايطاليا منذ سنوات طويلة واعني بهؤلاء باولو روسي وبرونو جيوردانو .

أما ماسيمو كروسيانو ، صاحب مكتب المراهنات الذي كان احد مثيري الفضيحة فقد قال : انني سعيد لان المحكمة برأت اللاعبين ولم تقض على مستقبلهم . أما انا فقد انسحبت نهائيا من مكتب المراهنات وسوف أعود الى تجارة الفواكه التي كنت امارسها قبلا .

الكرات الضائعة !

بعض انصار الاندية الاسبانية لهم عوائد مثيرة للاهتمام ، وبعض هذه العوائد ادى الى تسبيب ازمات مالية للفريق .

فنادي فيلاس مثلا ، فقد ١٩ كرة في مبارياته الثماني والعشرين الاخيرة لان الجمهور يحب الاحتفاظ بتذكارات ! هذا ما دفع للتنظيم بانصيب خاص يعود ريعه لشراء كرات بديلة !

■ السويدي بيورن بورغ (الى اليسار) والافريقي الجنوبي جودي شكتر ، بطل سباقات السيارات ، وماريانا سيميونيسكو ، زوجة بورغ ، يشاركون بالعزف في افتتاح دورة موناكو بكرة المضرب لعام ١٩٨١ ■ (صورة من أ٠ب)

رقمان قياسيان جديدان في رفع الأثقال

أشرف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية على المحاولة الرسمية لتعزيز ارقام لبنان القياسية في رفع الاثقال التي قام بها رباع نادي الصحة والقوة جمال طرابلسي « من وزن الريشة » الذي تمكن من تسجيل رقمين قياسيين جديدين للبنان « للفتيان والاشبال » برفعه ٩٥ كلغ خطفا باليدين ماسحا بذلك رقمه القياسي السابق وقدره ٩٣ كلغ الذي سجله في ٢٣-٤-١٩٨٠ في البطولة العربية الخامسة التي اقيمت في اربيل بالعراق وقد أشرف على هذه المحاولة السيد منير عليوان امين السر المساعد للاتحاد والمدرب الوطني سهيل القيسي والحكمان محمد عليوان وشفيق القرق .

الراسينغ والهومنمن بكرة القدم

تقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب برج حمود مباراة حبية بكرة القدم بين فريقي الراسينغ والهومنمن .

جون وعمال البوشرية بكرة القدم

تقام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب سد البوشرية مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب جون وفريق العمال البوشرية .

النتائج الفنية لدورة الميلاد في سلاح الشيش

نظم نادي الكهرباء الذوق دورة الميلاد في سلاح الشيش اشترك فيها عدد كبير من اللاعبين اللبنانيين . وبعد عدة مباريات انتقل الى الدور النهائي كل من داني حداد وداني داريكو ، جورج ميشان ، ميشال يوسف ، جوزف توار . وفي المباراة النهائية بين هؤلاء اللاعبين فاز داني حداد على داني داريكو واحرز كأس الميلاد وهنا النتائج الفنية :

١ – داني حداد ٤ انتصارات .
٢ – داني داريكو ٣ انتصارات .
٣ – جورج ميشال انتصاران .
٤ – ميشال يوسف انتصار واحد .
٥ – جورج توار بدون انتصارات .

إختتام العام الرياضي بكرنفال لكرة السلة

تختتم ادارة الرياضة والكشفية في مدرسة البشارة الارثوذكسية نشاطها لعام ١٩٨٠ باقامة يوم لكرة السلة اطلق عليه اسم كرنفال كرة السلة للمدارس وفرق الاندية للناشئين . تبدأ المباريات يوم الاربعاء ٣١ الجاري الساعة الثانية عشرة ظهرا ولغاية الرابعة وتجري المباريات بنصف وقتها القانوني بطريقة الدوري بين الفرق المشتركة ، والفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط ينال كأس الكرنفال .

من جهة ثانية ، فاز فريق البشارة بكرة السلة على فريق المدرسة الارمنية العالية يوم أمس وكانت النتيجة ٤٥ – ٣٨ .

وستجري عدة لقاءات بكرة اليد وكرة السلة في الايام المتبقية من العام الحالي .

وكانت المدرسة قد نظمت مسابقة لاختيار أحسن هداف كرة سلة بين المدارس شارك فيها ٢٤ طالبا يمثلون ١٢ مدرسة رسمية وخاصة ، ففاز بلقب أحسن هداف لعام ١٩٨٠ الطالب فرح فرح من مدرسة مار يوحنا الرسول مسجلا ٤٧ نقطة من خلف خط رمية الجزاء خلال ثلاث دقائق .

بايرن ميونيخ يعلق مبارياته

نادي بايرن ميونيخ مضطر لتعليق مبارياته في الوقت الحاضر بسبب انشغال معظم لاعبيه بالاستعداد لكأس الموندياليتو . والمعلوم ان بايرن يضم في صفوفه غالبية لاعبي المنتخب الالماني الغربي .

الارباح المتوقعة

تتوقع الاوروغواي ان تحقق ارباحا توازي اربعة ملايين و٦٢٠ الف جنيه استرليني من جراء استضافة كأس العالم بنهاية العام الحالي . ومعظم هذه الارباح ناتج عن بيع حقوق النقل التلفزيوني .

ارشيف



الاسم : تريفور فرانسيس
النادي : نوتينغهام فورست .
الجنسية : انكليزي
الاندية السابقة : بيرمنغهام سيتي
لعب مباراته الدولية الاولى في عام ١٩٧٤ .

بدأ هذا اللاعب حياته مع نادي بيرمنغهام سيتي يوم كان في السادسة عشرة من عمره . وكان تريفور يطمح الى فترة اطول من التعاون مع بيرمنغهام لولا ان هذا الفريق تراجع الى الدرجة الثانية فاضطر تريفور للانتقال الى نوتينغهام فورست في الدرجة الاولى . من اروع الانجازات التي حققها الهدف الذي سجله في المباراة النهائية لكأس اوروبا ١٩٧٩ في مرمى مالمو السويدي .

شمس الدين : ـ تتمة

يسكنه شعب عربي مرتبط ارتباطا مبدئيا واستراتيجيا بالقضية العربية الكبرى ، وهي قضية فلسطين: فاما ان توضع استراتيجية عربية كاملة لتحمل اعباء هذه القضية ،ويكون لبنان والجنوب جزءا من هذه الاستراتيجية العربية الشاملة ، والا فلا يمكن أبدا أن نوافق على ان يكون الجنوب ارضا محتلة جديدة ، لانه بالتاكيد سيكون الجنوب ارضا محتلة • هذا على المستوى العربي • لا نزال نطرح هذا الطرح وسيكون أول المجاهدين واول الشهداء منا اذا كانت هناك خطة عربية شاملة • اما اذا لم تكن هناك خطة وتكون هناك مزايدات عربية وعنتريات وتناقض وتمزق عربي فلمصلحة من يضيع الجنوب•

وعلى الصعيد اللبناني ماذا طلبنا للجنوب ؟ منذ بدأت الفتنة ونحن نقول : فلتحكم الدولة اللبنانية في الجنوب بجيشها ، بامنها ، بكل مؤسساتها • ولا يزال هذا الموقف قائما حتى الان• هل عجزت الدولة ؟ نحن نعترف بأن شيئا من العجز موجود ،ولكننا نتهم بان شيئا من اللامبالاة موجود • كنا نطلب قرارا بارسال الجيش الى المنطقة الحدوديةالمحتلة لان موقفنا السياسي على المستوى الدولي موقف منيع • دولة تريد أن تحكم أرضها بجيشها • يوجد متمرد في المنطقة الحدودية •الدولة تريد أن تحكم ، ولكن تتردد الدولة هو الذي زاد الهموم سوءا والذي زاد النكبة فداحة •

ماذا نريد للجنوب ؟ نريد انماء• مدرسة لان التهجير اعقبته هجرة لعدم وجود المدارس • نريد طريقا وماء للشرب ، وسريرا فيمستشفى• المطلب الامني السياسي ومطلب الامن الاجتماعي والانمائي ، هو ما كان مطلب الجنوب منذ عشرات السنين ولا زال •

في هذه المناسبة ومن هذا المنبر اقول كلمة عما يسمى الصندوق الوطني لدعم الجنوب ، والاموال التي أودعت لهذه الغاية • بصراحة هذه الاموال ليست لانماء الجنوب، وانما هي لشراء الانسان فيالجنوب، هذه الاموال الليبية او غيرها مرفوضة • الامام الصدر ورفيقاه موجودون في ليبيا • لا نريد مالا • قلنا لقمة تونس التي رصدت مئات الملايين من الدولارات على الورق ، قلنا لهم لا نريد مالا ارفعوا ايديكم عنا ونحن نخلق المال • هذا الجنوب كان ارضا لا تسكنه الناس •الرجال والنساء حولوه بايديهم وعملهم الى جمال • لسنا بحاجة الى المال • اقول هذا الكلام من موقعالمسؤولية، واطالب بتنفيذه • الصندوقالوطني لدعم الجنوب مرفوض ، والمال الذي أودع فيه فليعد الى اهله •

من هنا اوجه نداء الى الاخوة الذين ارتضوا ان يكونوا أمناء لهذا الصندوق ان يتخلوا عن هذه المهمة لان ذلك يتعارض مع مصلحتنا السياسية وكرامتنا وعواطفنا• وانا اعلم أن بين هؤلاء الاخوة وعلى رأسهم أخا كريما من رجالات لبنان الكبار ، لا يرضى لنا بهذه الحال•

وثيقة الجبهة اللبنانية

من هنا المنظور السياسي نتذكر الان وثيقة الجبهة البنانية ،هذه الوثيقة التي هي الان موضوعدرس من قبلنا ولذا فلن نعطي فيها الان رأيا نهائيا لان فريقا من خبرائنا منكب على درسها منذ يومين لتحليلها واعطاء الرأي السديد فيها • لكن بالنسبة الى الوثيقة، ظاهرة الوثائق لا تؤدي الى كبير خير • فمنذ اشهر في أوائل هذه السنة وضعت مبادئءالوفاق الوطني واجمعت على الموافقة عليها جميع القوى في لبنان ، مبادىء الوفاق الوطني يمكن أن تكون مرجعا للجميع لاننا جميعا وافقنا عليها موافقة علنية ، وعملنا لتطبيقها وتحويلها لصيغ عمل • من هذا المنطلق هذه الوثيقة التي ندرسها باعلى درجات العناية التيتستحقها وهي تستحق عناية كبيرة • هذه الوثيقة لا ينبغي ابدا أن تجعلنا نغفل عنالتزامنا السياسي بمبادىء الوفاق الوطني • هذه الوثيقة ربما تطرح من الان اسئلة جديدة حول صلاحية الدولة لان تكون هي المركز الذي ينبغي أن يتمحور حولهالعمل الوطني وتخلق حالات سياسيةجديدة هي مثار جدل وخلاف ، او هي غامضة • والى أن تتضح يمضي وقت طويل • وهنا نؤكد على مبادىء الوفاق الوطني المعلنة التي اجمعنا عليها جميعا ، من هنا ننطلق الى فكرة الوفاق في لبنان لا يمكن ابدا أن يتم احراز اي تقدم على صعيد سياسي أو امني الا بحصول الحد الادنى من الوفاق والا بان تصبح العزائم على أن نتخلى جميعا عن روح الامتيازات • كلما اردنا ان نعالج وضعنا السياسي الوطنيتفاجئنا دائما روحالامتيازات والتسلط • عقدة التسلط هذه العقدة وهذه الروح ما دام يراد ادخالها في صميم العمل السياسي الوطني لا يمكن ابدا ان تؤدي بنا الى خير•

من منطلق وطني يرى الناس في الوطن سواسية كاسنان المشط ، ويرى أن كل انسان يتمتع بحقوق معينة يتساوى بها مع الاخرين • من هذا المنطلق منطلق المساواة بالمواطنية ، نتوصل الى الوفاق الوطني وفقا لهذه البنود التي اتفقنا عليها جميعا وتحتاج الى ترجمة •

بهذه الروحية ، روحية الوفاق ، ننظر الى مجمل المشكلة التينعيشها منذ سنة ١٩٧٥ الى الان، وننظر الى مستويات العمل السياسي ، ونحكم عليها من منطلق هذا المنظور• فكم تخدم السلام ومركزية الدولة وسلطتها وحرية المواطن والعدالة، كم نخدم كرامة المواطن • من هذا المنطلق،وهذا المنظور نسير حاملين بايدينا الدعوة الى الوفاق والاخوة والتعاون في سبيل لبنان قوي ، حر سيد يتساوى فيه جميع مواطنيه، ويقف الجميع على اهبة الاستعداد للبناء الوطني والخير الوطني •

وكان الشيخ محمد مهدي شمس الدين قد بدأ كلمته بتوجيه التحية الى الامام السيد موسى الصدر ، وقال ان قضية الامام الصدر ليست قضية عائلية او طائفية ، انما هي قضية الجنوب والوفاق ، قضية كل المحرومين الذين اراد النظام « اليزيدي » في ليبيا واعوانه الظاهرون والمتسترون ان يطفئوا نور الله وارادة الله وحركة التاريخ في تحرك الامام الصدر •

الحزب الديمقراطي ـ تتمة

هذه القوات لانه يعلم أن المسؤول عن عجزها هو الارادة الدولية التي تكمن وراء هذه المقررات والتي لا تريد لها أن ترى النور ، وأن الحزب اذ يرى في هذه الارادة تكريسا لاحتلال جنوب لبنان وتكريسا ، في آن معا ، لعجز القوات الدولية وفشل مجلس الامن والامم المتحدة من ورائه في اي دور فاعل في اي نزاع ، يطالب الامين العام بالانسجام مع هذه الحقيقة ومع المقررات نفسها لا سيما القرارين ٤٢٦ و٤٥٠ اللذين نصا على صلاحيات فعلية رادعة للقوات الدولية في معرض دفاعها عن النفس ، اي دفاعها عن المهمة الموكولة اليها ٤٢٦ ، كما نصت في القرار ٤٥٠ على الوسائل الزجرية والاجراءات والتدابير التأديبية التي يمكن اتخاذها في وجه اسرائيل•

ويقول الكتاب : والحزب اذ يتساءل اين هي هذه الاجراءات وما هي الخطوات والمواقف التي اتخذت انسجاما معها ولماذا وافقت الامانة العامة على التمديد لهذه القوات في ظل واقعها الروتيني القائم دون التحسك بأي من هذه الاجراءاتالمشار اليها ، وكأن هذا التمديد تمديد للامر الواقع اي للمأساة في الجنوب وبالتالي قبول لواقع الاحتلال لارض لبنان العضو في الاسرة الدولية •

ويطلب الكتاب من الدكتور فالدهايم التدخل باسم الامانة العامة في مجلس الامن لاتخاذ الموقف الرافض لاستمرار هذا الواقع ومطالبة الدول الاعضاء في مجلس الامن باتخاذ القرار الذي يؤدي فعلا بحكم الممارسة والمعايشة عن الواقع المتفجر في الجنوب ، وما يتطلبه ذلك من صلاحيات ووسائل الى وضع الارادة الدولية المعلنة موضع التنفيذ والقاضية باعادة الاراضي المحتلة الى لبنان وبسط سيادة الدولة على اراضي الجنوب•

بطرس يتصل ـ تتمة

المتوافرة عن القصف الذي تتعرض له مدينة زحلة وردود الفعل الدولية عليها بالاضافة الى المعلومات المتعلقة بالوضع في جنوب لبنان •

من جهة ثانية استقبل امين عام الخارجية السفير كسروان لبكي عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس سفير اليابان في البنان السيد هيروجي ياما غوشي الذي اطلعه على نتائج محادثات وزير خارجية اليابان السابق السيد كيمورا في العاصمة اللبنانية خلال زيارته الاخيرة لبيروت •

واعلن السفير الياباني ، خلال اللقاء ، ان محادثات كيمورا مع الوزير بطرس كانت مهمة جدا •

صوايا يدعو ـ تتمة

الجديد ، وذلك عن طريق نظام انتخابي جديد يقوم على اتاحةفرصة الانتخاب الحر لمدة اسبوع على الاقل لابن كل منطقة حيث يتواجد الان لممثلي منطقته ، لانه بهذه الطريقة يمارس حق الاقتراع بحرية ، فيبطل بذلك كل قول بأن اجراء الانتخابات متعذر في ظل الظروف الراهنة •

فخامة الرئيس •

اننا نطالب بأن تكون قوات الردع العربية في امرتكم فعلا ، تأتمر بأوامركم كما نصت قرارات جامعة الدول العربية ، والا فأي داعي لوجود هذه القوات على الارض اللبنانية خصوصا بعد حوادث زحلة الاخيرة ؟

فخامة الرئيس

اننا نتمنى عليكم العمل لفرض تنفيذ الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينيةلتنفيذ الاتفاقاتالرسمية المعقودة بين الدولة والمنظمة ، الى ان يصار حل المشكلة الفلسطينية • فنحن نأبى ان يكون وطننا مقرا او ممرا لاي قوات دخيلة • .ونعتبر الوفاق اللبناني ـ اللبناني هو المدخل الى التحرر من الهيمنة والطريق الصحيح الى وحدة الدولة والشعب والمؤسسات •

فخامة الرئيس

لبنان نريده صديقا لكل العرب ، لكن بانفة وكبرياء ، ونريده صديقا للمعسكرين الشرقي والغربي ، ونريده ايضا ان يظل واحة الفكر والعلم في هذا المشرق ومعقل حضارة في محيطه • ويجب ان يستمر في ارائه •

فخامة الرئيس

اقدموا فاللبنانيون متعطشون الى هذا الاقدام والتاريخ لا بد من ان ينصفكم في النهاية والا فان حكمه سيكون قاسيا •

الحزب الشيوعي ـ تتمة

اختيار لا مجال للهروب منه ، فاما ان تخضع لارادته ••• واما انيجري فرض الدويلة الكتائبية » •

وبعد أن شرحعلاقة المشروعالمذكور (الانعزالي) بالسلطة حسب التحليلات التي قدمها المؤتمر الوطني الرابع للحزب قال البيان :

ان تقدم المشروع الانعزالي ـ الفاشي من جهة ، وانسداد افق الحل السياسي الوطني عن طريق السلطة الشرعية الراهنة من جهة اخرى ، وعدم تقدم الحركة الوطنية اللبنانية بمشروع متكامل للمواجهة الوطنية مع الهيمنة الانعزالية من جهة ثالثة ، كل ذلك قد ساعد في دخول مخطط صهينة لبنان مرحلة جديدة تنتقل من اطار خلق الكيان الطائفي ـ العنصري الى مرحلة التفكيك الشامل لوحدة البلاد على اساس طائفي مذهبي بالدرجةالاولى وعلى قاعدة اثارة كل التناقضات الممكنة فوق الساحة الوطنية ودفعها الى حدها الاقصى ، في فترة التوحيد القسري الفاشي للقوى في مناطق الفيتو الانعزالي ، بما يعزز الانتماء الطائفي بديلا للانتماء الوطني ، ووسيلة للحماية ولتحقيق المطالب والمصالح وللدفاع عن النفس •

واجب الحركة الوطنية

واضاف : ان هذه المخاطر باتت تتطلب من الحركة الوطنية اللبنانية معالجة مسؤولة وعميقة وجذرية ، واذا كانت الحركة الوطنية قد استطاعت ان تحبط جوانب رئيسية منالمخطط (الامبريالي ـ الصهيوني ـ الانعزالي) باستنادها الى جملة من الخطط الاعتراضية التي املتها نسبة القوى والظروف الموضوعية والذاتية ، فلا شك ان التطور الهام الذي طرأ على الوضع نتيجة تقدم المشروع الانعزالي وانكفاء السلطة الشرعية وثبوت فشلها في تشكيل مشروع حل مستقل للازمة ، وبروز مخاطر التفكيك المذهبي للبلاد ••• لا شك ان ذلك كله يملي عليها الارتقاء في طرحها وفي نضالها الى مستوى التقدم بمشروع وطني شامل للمواجهة مع الهيمنةالانعزالية يشكل قاعدة التفاف كل القوى الحريصة على وحدة لبنان واستقلاله الوطني وعروبته وتطورهالديمقراطي واساس التقاء أوسع دعم عربي تقدمي واممي لنضال شعبنا في هذا الاتجاه •

وقال البيان ان الحزب الشيوعي يرى ضرورة التركيز على جملة من النقاط تضع البلاد على طريق الحل الديمقراطي للازمة •

اضاف ان اولى هذهالنقاط تتلخص باستعادة مشروع كمال جنبلاط التوحيدي والتركيز على طابعه التوحيدي الديمقراطي ، وهذه هي الخطوة الاساسية على طريق تنظيم المواجهة الوطنية الشاملة للمشروع الانعزالي ، واذا كان لا بد من اضافة اساسية في هذا المجال فهي استكمال هذا المشروع بالمحورين اللذينتوقفت الحركة الوطنية عن صياغتهما في ظل الملابسات المعروفة للصراع عام ١٩٧٦ وهما :

المحور القومي والمحور الاقتصادي الاجتماعي •

عن المحور الاول قال البيان انه بات لزاما على الحركة الوطنية اللبنانية ان تحدد بدقة فهمها لجوهر الصراع القومي ، ولكيفيةتجليه فوق الساحة اللبنانية ، ولعلاقة نضالنا فوق هذه الساحة به من حيث اهدافه الانية المباشرة ضد الهجمة الاميركية ـ الصهيونية ـ الرجعية المتمثلة باتفاقيات الخيانة ، أو من حيث الاهداف الاستراتيجية للامة العربية بصفة كون الحركة الوطنية اللبنانية حركة قومية وحدوية ، تولي اهمية خاصة من اجل نجاح النضال القومي العربي الشامل في سبيل التحرر الناجز وتحرير الثروات القومية من النهب الامبريالي ، وتحقيق التقدم الاجتماعي والوحدة (•••) •

وعن المحور الاقتصادي الاجتماعي قال البيان :

ان اي برنامج ديمقراطي للاصلاح الاقتصادي لا بد ان يتناول مصير التطور الاقتصادي للبنان وآفاق هذا التطور ، انطلاقا من الاسس المبدئية التي تضمن بناء اقتصاد وطني مستقل ، والسير في طريق خطة تنمية اقتصادية ـ اجتماعية ـ ديمقراطية شاملة ، تحد وتقلص تدريجيا من تبعية الاقتصاد اللبناني للاحتكارات الامبريالية وشركاتها المتعددة القوميات ، وتخفف وتضعف من تأثيرات الازمات والتضخم التي تعصف بالعالم الرأسمالي على الاقتصاد اللبناني ، وتؤمن اعادة التوازن فيما بين قطاعاته بتطوير الفروع المنتجة ، ويستند الى برمجة تتوافق مع الامكانيات التي توفرها الظروف الطبيعية والجغرافية في لبنان ، مع الافادة القصوى من العلاقات العربية وبخاصة مع سوريا والداخل العربي لا على اساس لعب دور الوسيط والمشارك للاحتكارات الامبريالية في استثمار العالم العربي بل كجزء من عملية التنسيقوالتكامل الاقتصادي العربي والافادة المتبادلة من القطاعات والثروات المتوفرة في كل بلد لصالح التطوير العام في العالم العربي ومن اجل التقدم الاجتماعي •

واعتبر البيان ان النضال من اجل هذا الاصلاح يلعب دورا كبيرا في مجابهة واحباط المشروع (الفاشي)•

اضاف البيان ان ثاني النقاط تكون في العمل على احداثاستنهاض وطني شامل لكل القوى المعادية لمشروع تفكيك وحدة لبنان ، استنهاضا يجعلها قادرة على تحقيق القدر المطلوب من التماسك السياسي بما يؤمن تحصين المناطق الوطنية ضد الاختراق الامني والسياسي والعسكري للمشروع الانعزالي ويمنع مشروع الهيمنة الفاشية من أن ينقل سيطرته على مواقع جغرافية وسياسية جديدة بدءا بالموقع السياسي والجغرافي الاساسي الذي ما زال شكلا في يد السلطة الشرعية، وصولا الى سائر المناطق التي لم تخضع بعد للهيمنة الانعزالية وهي اكثرية المناطق اللبنانية •

وتابع البيان : ثالثا : اذا كانت هذه هي طبيعة المشروع الوطني المفترض للمواجهة ، فينبغي ان تحدد بالتالي علاقته بالسلطة المركزية الشرعية بما هي علاقات الحرص على ان تقوم هذه السلطة بالحد الادنى الضروري من دورها في الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله الوطني وفي حماية تطوره الديمقراطي وصون انتمائه العربي •

وقال ان قوات الردع تشكل جزءا من السلطة الشرعية فمن الضروري اذا تعزيز دورها الامني والجانب السياسي لهذا الدور في المناطق غير (الانعزالية) •

ودعا البيان الى ضرورة تعبئة كل الطاقات للدفاع عن الجنوب ضد خطر الاحتلال ، ودعا ايضا الى توطيد العلاقة الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية وتنظيم اطرها، وتوطيد علاقات التحالف الوطني السوري ـ اللبناني ، وتوطيد التحالف الثلاثي بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا •

منظمة البعث ـ تتمة

قضية رفض التوطين ، وهو رفض ما هو مرفوض اصلا • بيد ان المزايدة على الرفض برفض اخر محاولة من الجبهة لتمنح نفسها مواقف بطولية فارغة • مع ذلك فان هذا الرفض في الوثيقة يأتي كمدخل لرفض الوجودين السوريوالفلسطيني على أرض لبنان مع اختلاف الفارق في هذا الوجود • بينما نرى أن الوجود الاسرائيلي فيمنطق الجبهة لا يبدو مرفوضا بل مقبولا بدلالة ان الوثيقة لا تجيء الى ذكره اطلاقا وتتجاهل كل احتلال اسرائيلي وكل عملية قضم اسرائيلية للاراضي اللبنانية ولمأساة الجنوب بشكل خاص،والدمار والتشريد الذييتعرض لها كل يوم •

ان القيادة القطرية وهي تسجل كلهذه الامور فيوثيقة الجبهة يهمها التأكيد أن وثيقة الجبهة ليست طائفية ومتأخرة حضاريا فحسب ، بل انها احدى اكثر الوثائق شوفينية وعنصرية في العصر الحديث •

سركيس يواصل ـ تتمة

جرى ويجري على الصعيدين العربي والدولي لمعالجة وضع الجنوب ، كذلك تطرق البحث الى الوضعين الامني والسياسي والمواضيع التي يمكن ان تثار من خلال زيارة رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان التي سيقوم بها الى دمشق غدا الاثنين •

وعند الساعة الحادية عشرة عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب ، واطلع منه على الاوضاع الامنية خصوصا في مدينة زحلة وجرى البحث في أسباب الانتكاسات الامنية التي تحصل من وقت لاخر والتي تعرض الوضع بكامله للتفجير وضرورة ضبطها والحؤول دون تكرارها وذلك بالتنسيق بين الاجهزة الامنية •

وظهرا عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع الذي عرض له التقارير المتوفرة لدى قوى الامن العام عن الاوضاع الامنية والجهات التي تقف وراء افتعال التفجير من حين لاخر •

وعند الثانية عشرة والنصف اجتمع الرئيس سركيس مع المدير العام للاعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي وبحث معه عدة قضاياعلامية وبعض الشؤون العائدة للاعلام الرسمي •

الجنوب مع تويني

وعند الساعة الواحدة عقد رئيس الجمهورية اجتماعا مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني وبحث معه في المناقشات التي شهدتها الامم المتحدة في ضوء التجديد لقوات الطوارىء الدولية والاتصالات التي يجريها لبنان على الصعيد الدولي لمعالجة الوضع في الجنوب •

أثر الاجتماع قال السفير تويني : أزور لبنان اليوم في اجازتي ، اذ كان من المنتظر قدومي قبل هذه الفترة ، الا ان ذلك تأخر بسبب الاحداث •

أضاف : لقد أطلعت الرئيس سركيس على نتائج المناقشات والاجواء التي سادت مجلس الامن والاتصالات التي جرت قبل الدورة وبعدها بما فيها الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة •

الرئيس الوزان ـ تتمة

بعض اجزاء الوطن من مآس نتألم لها جميعا ، ونعمل ايضا من اجلها ومن اجل اطفالنا • وقد لمست لدى غبطته ما عودنا اياه دائما من روح انسانية ومن حكمة ورؤيا في كل قول وكل رأي ، نتزود دائما بمثل هذه الاراء لكي نضعها سبيلا هاديا لنا في كل ما يوصلنا الى العمل الصحيح والتصرف السليم •

ولدى عودته الى السرايا استقبل الرئيس الوزان عند الساعة الحادية عشرة والنصف الدكتور حسين القوتلي يرافقه وفد من رابطة العلماء في زيارة تهنئة •

وعند الساعة الثانية عشرة استقبل الرئيس الوزان وفد اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل برئاسة السيدة زاهية سلمان والسيدة رينه سلامة ، وقد عرض الوفد للرئيس الوزان نشاطات اللجنة والاستعدادات الجارية للاحتفال بالسنة العالمية للطفل •

كما استقبل رئيس الحكومة رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية العقيد فؤاد لحود وعرض معه الشؤون الدفاعية والعسكرية • ثم مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح •

ولدى مغادرته السرايا اكد الرئيس الوزان ان المعلومات التي وردت اليه من زحلة وبقية المناطق التي شهدت بعض التوتر تفيد ان الوضع مستقر وهادىء واعرب عن امله في ان يتحسن الوضع ويستمر على هدوئه•

وقال الرئيس الوزان انه بعد التعزيزات الامنية التي وزعت في عين داره استقر الوضع هناك •

الردع : ـ تتمة

المسلحة ، وهذا يعتبر تنفيذا للاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه •

ولم يعكر صفو الامن امس سوى ٥ قذائف سقطت عند الواحدة بعد الظهر في المنطقة الجردية •

بيان الردع

هذا ، وادلى ناطق باسم قيادة قوات الردع العربية مساء امس بالبيان التالي :

سجل اليوم (امس) وضعا امنيا جيدا في كافة الاراضي اللبنانية •

فزحلة استمر فيها الهدوء ، وبدأت باستعادة عافيتها • فقد فتحت الطرق كما فتحت كثير من المتاجر والبنوك ابوابها للمواطنين ، والجهود مستمرة لاعادة الحياة الى طبيعتها كاملة في المدينة •

في بيروت فتحت طريق السوديكو كعادتها منذ الصباح الباكر ولم يسجل عليها اي حادث قنص • اما التراشق المعتاد في الاسواق التجارية فقد عكفت القيادة اليوم (امس) على معالجته بتدابير اساسية واستثنائية ، كما اجريت اتصالات على مستويات رفيعة مع الجهات الفاعلة لوقف هذا التراشق •

وقد بدأت نتائج هذه التدابير والاتصالات تظهر في انخفاض ملموس بنسبة القنص في المنطقة بحيث اصبح هذا القنص قليلا ومتقطعا والجهود مستمرة لحسم هذا الوضع بشكل نهائي •

اما عين داره فقد عولج وضعها منذ مساء الامس بعمل مشترك بين قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية وبدأت اوضاعها تعود الى طبيعتها •

ويهم قيادة قوات الردع العربية هنا ان تنوه بالحادث المزعوم في مدينة بشري والذي حاول البعض ان يجعل منه خللا امنيا كبيرا ، بينما هو في الواقع حادث عابر اوقفت خلاله قوات الردع العربية خمسة مواطنين لاطلاقهم النار في الشوارع العامة لمدة نصف ساعة ، ثم اطلقتهم بعد ان حذرت من تكرار ذلك ولم يترك الحادث اي اصداء سلبية •

مبعوث جزائري ـ تتمة

وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية ان الوزارة تأمل ان توفر زيارة السفير الجزائري للرهائن سابقة لزيارات منتظمة يقوم بها مراقبون اجانب الى الرهائن •

رجائي يجدد الشروط

وفي طهران ، اتهم السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني واشنطن أمس بعدم الرغبة في حل مسألة الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين ، وقال انهم سيبقون في ايران الى ان تحل مسألة الاموال الايرانية المتنازع عليها •

وفي خطاب طويل القاه السيد رجائي في اعضاء السلك الدبلوماسي قال ان باستطاعة الولايات المتحدة الافراج عن الاموال التي لا نزاع عليها ، بينما تستمر المحادثات بصدد الاموال المتنازع عليها •

وكشف السيد رجائي عما سماه بعض التفاصيل حول ردود واشنطن على مطالب ايران الاصلية وقال ان ادارة الرئيس كارتر قد تراجعت عن عدد من التعهدات •

وقال ان الولايات المتحدة تواجه بمسألة الاختيار بين ثلاث خطوات محتملة لاستعادة الرهائن •

وقال : ان الخيار الاول هو ما كنا قد اقترحناه اي ان تضع ضمانة تلبي متطلباتنا بقدر ما تستطيع ان تقدم وثائق تثبت ان الاموال لنا ولاعطاء الضمانة للجزائر •

اضاف رئيس الوزراء يقول : ان الخيار الثاني هو أن تدفع الولايات المتحدة جزءا من مطالبنا التي ليست لدينا خلافات بشأنها، واذا كانت هناك خلافات ، وسيبقى الرهائن في ايران حتى تنجح اميركا في حل المشكلة بطرق قانونية •

وقال : ان البديل الثالث ••• وهذا هو الذي اختارته الولايات المتحدة وهو أن تدبر مؤامرات ضدنا وتتدخل في شؤوننا •

واستمع حوالي ٢٠ دبلوماسيا الى خطاب رئيس الوزراء في قاعة في وزارة الخارجية التي يحتجز فيها ثلاثة من الرهائن الاميركيين •

وشمل خطاب السيد رجائي الاشارات التقليدية الى الحكومة الاميركية على أنها « الشيطان الاكبر » •

وقال انه « بعد احتجاز الرهائن من السفارة الاميركية اكتشفنا العديد من الوثائق التي تتعلق بالتجسس » •

واضاف السيد رجائي يقول : نريد من اميركا ان تحررنا من كل القيود التي خلقتها لنا فيما يتعلق بالرهائن • ويبدو ان هذا اشارة الى تجميد الاموال الايرانية والى العقوبات الاقتصادية ضد ايران •

ومضى قائلا : ان حكومةالولايات المتحدة استجابت في البداية وكأنها قد قبلت شروطنا للافراج عن الرهائن • ولكن هذه الحكومة خدعت كل الشعب الذي كان يتوق لحل لهذه المشكلة •

وقال السيد رجائي مشيرا الى مطالب ايران عامة « ان هذا ليس فدية او ابتزاز •••• والولايات المتحدة لا تريد الافراج عن الرهائن الاثنين الخمسين ردا على اجاباتنا الواضحة والانسانية • وان الولايات وبشكل اكثر صراحة من ذي قبل قد بدأت حربا ضدنا •

ونقل السيد رجائي القول عما سماه النص الاصلي للرد الاميركي الاول على شروط ايران الاربعة •

وطبقا لما ذكره النص ، فقد وعدت الحكومة الاميركية بالغاء كل انواع الدعاوى ضد ايران في المحاكم الاميركية وبان تلزم نفسها « بتأمين حركة الاموال الايرانية » وبان تأمر بتجميد اية أموال او ممتلكات تخص الشاه الراحل او عائلته •

وقال السيد رجائي في البحث فيما سماه الخيار الثاني من الخيارات الثلاثة اي اعادة ما لا يوجد اي خلاف عليه في وقت يجري فيه البحث في الباقي لا توجد اية مشكلة بالنسبة الينا في الاحتفاظ بالرهائن• مواقعهم جيدة وطعامهم جيد ومناخهم جيد ايضا •

وقال دبلوماسيون في وقت لاحق ان الاشارة الاخيرة تبدو وكأنها تؤكد الانباء بان الرهائن محتجزون على ساحل بحر قزوين على الرغم من انه يمكن ان يكونوا قد نقلوا الى طهران لحضور شعائر عيد الميلاد التي نقلت بالتلفزيون امس الاول •

واشنطن ، طهران ـ ر : افب

سرقة ٢٦ لوحة من متحف بالارجنتين

اعلن البوليس الارجنتيني ان لصوصا سرقوا ٢٦ لوحة زيتية من متحف الفنون القومي للارجنتين بينها ثلاث لوحات للفنان العالمي رينار •

وابلغ مسؤولو المتحف الصحفيين ان ثمن اللوحات المسروقة يقدر بحوالي ٢٤ مليون دولار •

وقال البوليس انه لا بد ان يكون اللصوص قد تسلقوا السطح ودخلوا المتحف من خلال فتحات تركها عمال يعيدون بناء جزء من مبنى المتحف •

وتنتمي المسروقات كلها الى ما يسمى بمجموعة سانتا مارينا ، وكان كثير منها قد بيع في مزاد علني في لندن بعد ان قرر أصحابها بيعها•

بوينس ايرس ـ ر

تاتشر تتوقع الاجتماع بريغان في شباط

صرح متحدث باسم مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس ان تاتشر تتوقع الاجتماع برونالد ريغان في نهاية شباط المقبل •

وذكرت المصادر المطلعة انسوف يجري التركيز على التوتر السائد في التحالف الغربي والدفاع عن المصالح الغربية في منطقة الخليج في محادثات ريغان وتاتشر التي لم يتحدد بعد موعد زيارتها القادمة للولايات المتحدة •

وكانت تاتشر قد ساندت الخطط الرامية الى زيادة انفاقات منظمة حلف شمال الاطلسي لمواجهة ما تسميه بالخطر السوفياتي المتزايد

ومن المعتقد ان رئيسة الوزراء البريطانية تتعاطف مع القلق الاميركي ازاء آمن امدادات النفط للغرب •

لندن ـ ر

الملك خالد ـ تتمة

كلمة الله •

وحول سؤال عن موقف السعودية مما أورده الرئيس الليبي فيخطابه الاخير قال الملك خالد : عندما تكون القضية قضية اساءة للدين الاسلامي ، فانا شخصيا لا احتمل ذلك ، لانني اعتقد أن الساكتعلى الباطل شيطان اخرس • وتساءل : ماذا يبقى لنا بعد الاساءة لرسالتنا السماوية ؟ ان العالم كله كما يقولون يبحث عن رسالات مصطنعة يقال عنها ايديولوجيات • ونحن أمام رسالة الهية فيها سعادة البشر وعدل الخالق • والاساءة لهذه الرسالة اساءة لنا جميعا • وان ما نعيشه الان من رضى نفسي ومن حماية وامان في أوطاننا ليس مصدره القوة الذاتية لنا لكنها العناية الالهية ولطف الباري • المسألة في النهاية مسألة مبدئية فيما يتعلق بالعقيدة سواء كان القذافي أو غيره •

جدة ـ واس

لقاء ايجابي ـ تتمة

سليم الجاهل بعد مغادرته القصر ووجه فيه انتقادات صريحة الى الحكم وقوات الردع بصدد احداث زحلة • (التصريح على الصفحة ؟)

وقد اثار التصريح رد فعل عند المساء حيث قال عضوا لجنة البيان الوزاري الوزيران علي الخليل ومروان حماده ان الوزراء قد تكون لهم اراء شخصية ، انما رأي الحكومة تحدد في البيان الوزاري الذي شاركنا في وضعه واقراره ، والذي اشار بوضوح الى القوى الشرعية المنوط بها حفظ الامن على الاراضي اللبنانية •

كما ادلى الرئيس الوزان في وقت لاحق بتصريح قال فيه : ان موقف الحكومة وسياستها العامة حددهما البيان الوزاري بشكل واضح ، وكل موقف خارج هذا الاطار فهو لا يعبر عن رأي الحكومة ويبقى رأيا خاصا •

الذكرى الاولى ـ تتمة

به قوات رجعية كما يبدو واضحا •

ولم يشر نبأ قصير منطهران حول تظاهرة أمس التي اصيب فيها شخص واحد على الاقل بجروح من جراء اطلاق النار ، الى الحقيقة بأن اشخاصا افغانيين قاموا بالتظاهرة •

وفي القاهرة ، كرر الرئيس انور السادات أمس اعلان تصميم مصر على تقديم مساعدات للمجاهدين الافغان الذين يحاربون الوجود السوفياتي في بلادهم •

وقال السادات في رسالة في بدء اسبوع التضامن مع المجاهدين الافغان أن مصر « عاقدة العزم على مضاعفة العطاء والدعم حتى تعلو كلمة الحرية وتنتصر ارادةالانسان، ويستعيد الشعب الافغاني الابي حريته كاملة ويقيم نظامهالوطني بارادته المستقلة » •

وفي روما ، خرج ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه عن صمته أمس بشأن الاحداث في بلاده ، وتحدث عن « ملايين الافغانيين الذين يعانون الالام في ظلالاحتلال الاجنبي » •

وقد عاش الملك السابق في روما منذ خلعه في انقلاب تموز سنة ١٩٧٣ لكنه قليلا ما خرج عنالصمت الذي لزمه •

وقال أمس في بيان للراديو الايطالي : املا بان يلاحظ العالم كله أمة لا تطلب شيئا سوى الحق في الحياة ، اصلي الى الله كي يساعد الشعب الافغاني في كفاحه البطولي وحربه الشرعية من اجل الاستقلالوالحرية والكرامةالانسانية•

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية زحلة ـ معلقة انها قد وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية التالية لواجب ١٩٨٠ :

١ ـ الرسوم على القيمة التأجيرية للابنية المستعملة للسكن •

الرسوم على القيمة التأجيرية للابنية المستعملة لغير السكن ولغاية استثمارية •

٣ ـ رسم صيانة المجارير •

٤ ـ رسم صيانة الارصفة •

وهي ترجو المكلفين بهذه الرسوم المبادرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الذي تم بتاريخ ٢٥ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ في ملحق العدد ٣٩ حتى لا يتعرضوا لغرامة التأخير وقدرها واحد بالمئة عن كل شهر تأخير •

زحلة في ٨ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠

رئيس بلدية زحلة ـ معلقة

عزيز العبدي

بني صدر يتهم رجائي بتعيين رئيس للبنك المركزي خلافاً للقانون

اتهم الرئيس الايراني ابــوالحسن بني صدر السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء امس بتعيين رئيس جديد للبنك المركزي الايراني بطريقة غير شرعية •

واطلق الرئيس هذه التهمة وهي الاخيرة في الخلاف الطويـــل بـــين الزعيمين في رسالة نشرتها صحيفة « الثورة الاسلامية » التي يسيطر عليها الرئيس بني صدر •

وكان رئيس الوزراء قد عيــن السيد كريم كيائي رئيسا للبنــك الوطني يوم الاثنين الماضي •

وقال الرئيس بني صدر ان الميدرجائي دار حول القوانين الحكوميــة من اجل القيام بهذا التعيين ولهـذا السبب فهو غير قانوني •

ومضى يقول انه وفقا للقوانيــن : فان تعيين رئيس للبنك ينبغي ان يجري في اعقاب اقتراح من وزيــر التجارة ومشاورات مــع ممثلي البنك وموافقة وزير الاقتصاد •

ولاحظ الرئيس بني صدر ان المنصبين الوزاريين المذكوريـــن شاغران حاليا •

واردف الرئيس الايراني يقول : ان الاصرار على القيام باعمـــال غير قانونية ليس امرا حسنـــا بالنسبة الى رئيس الوزراء • ان السير وفاقا للقانون واجب علـــى الجميع • وبشكل خاص فان علــى رئيس الوزراء ان يحترمه (القانون) اكثر من اي شخص اخر •

طهران – ر

محاكمة ٢٤ شخصا في الفلبين بتهمة التآمر ضد نظام الحكم

أعلن المدعي العام الفليبيني أمس ان ٢٤ شخصا متهمين بالتآمر للقيام بتمرد واغتيال الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس سوف يحاكمون أمام محكمة مدنية قبل نهايـــة الاسبوع الاول من الشهر المقبل •

وكان الرئيس ماركوس قد أمر بالغاء المحاكم العسكرية في الاسبوع الماضي ونقل المعتقلين من معسكرات الجيش الى السجون المدنية فـــي خطوة نحو الغاء قانون الاحكـــام العرفية قبل نهاية الشهر القادم •

واعلن ممثلو الاتهام العسكريون ان المتهمين المحددة اقامتهم فـــي منازلهم اعترفوا بنسف منشـــآت عسكرية للاستيلاء على أسلحـــة وذخيرة ومتفجرات واختطاف رئيس اركان الجيش وضباط كبار اخرين ثم التوجه الى القصر الجمهوري •

مانيلا – ر

بوكاسا يطلب دعم فرنسا للتحقيق بأحداث بانغي

طلب جان بيدل بوكاسا، امبراطور افريقيا الوسطى السابق ، مـــن فرنسا ان تؤيد طلبا قدمه الـــى كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة لتشكيل لجنة دولية لاجراء تحقيق في احداث بانغي في عـــام ١٩٧٩ ، التي قتل فيهـــا مئـــات الاطفال •

وذكر جوفر دي لابرادل : محامي الامبراطور السابق امس السبـــت لوكالة « فرانس برس » انه سلم يوم الجمعة رسالـــة الامبراطـــور السابق الى جان فرنسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية •

واوضح ان بوكاسا اشار في هذه الرسالة الى التقليد الفرنسي فـــي الدفاع عن حقوق الانسان والى انه « ضابط سابق في الجيش الفرنسي ، وحائز على وسام الشرف العسكري ، وحامل لقب صليب حرب ١٩٣٩ – ١٩٤٥ ، ومحارب قديم في قـــوات فرنسا الحرة ، ومحارب قديم في الهند الصينية » ، ولذلك فهو يطلب من الحكومة الفرنسية تأييد الطلب الذي قدمه الى فالدهايم •

واوضح الامبراطور السابق بوكاسا انه قد ادين امام الـــرأي العـــام العالمي ، دون ان يتمكن من تقديـــم دفاعه ، واضاف : ان خدمتي فـــي الجيش الفرنسي لمدة ٣٢ عامـــا وسياسة الصداقة الموالية لفرنسا مثل سياسة دولة افريقيا الوسطى • واستطيع ان اقـــول ان العلاقـــات الشخصية بيلي وبـــين رئيـــس الجمهورية الفرنسية واسرته تحملني على ان اتوجه الى فرنسا حتـــى يظهر الحق امام العالم •

باريس – افب

وفاة الكاردينال فانيوري

توفي الكاردينال ايفيديو فانيوري (٧٤ عاما) ليلة امس الاول بصورة مفاجئة في الفاتيكان •

وقد ولد الكاردينال فانيوري في روما في الثاني من شباط عام ١٩٠٦ وكان يشغل منصبا ديلبوماسيـــا بابويا ، وقضى بعض الوقت فـــي البرتغال والهند ، واصبح اول سفير بابوي في الفليبين عندما اقامـــت علاقات ديبلوماسية مع الفاتيكان •

واقام الكاردينال فانيوري فـــي الفليبين حتى عام ١٩٥٨ ، ثم امضى عشر سنوات كمبعوث بابوي لـــدى الولايات المتحدة •

وكان الكاردينال فانيوري رئيسا للشؤون الاقتصادية في الفاتيكان حتى وفاته امس الاول •

الفاتيكان – ر

وزير النفط الكويتي يستبعد أي تغيير قريب بالأسعار

اعرب الشيخ علي خليفة الصباح وزير البترول الكويتي عن اعتقاده بان اسعار البترول التي تحددت في مؤتمر منظمة « أوبيك » في بالي ، لن يطرأ عليها اي تغيير وعلى الاقل حتى المؤتمر القادم للمنظمة المزمع عقده في جنيف في ٢٥ ايار القادم : وربما بعد هذا التاريخ ايضا •

وقال الشيخ علي خليفة الصباح في تصريح ادلى به لنشرة « ميـــدل ايست ايكونوميك سيرفي » ان ظهور فائض في السوق البترولية قد يحول دون ارتفاع الاسعار خلال فترة انعقاد المؤتمر القادم •

وذكر ان سعر البرميـــل الـــذي ستطبقه اغلبية الـــدول المنتجـــة للبترول دبلغ ٣٥ دولارا باستثنـــاء الدول الافريقية المنتجة التي ستحدد سعر البرميل باربعين دولارا بدلا من ٤١ دولارا الحد الاقصى المسموح به •

وفيما يتعلق بالاسعار الكويتية : ذكر الوزير ان بلاده عارضت رفـــع الاسعار في بالي : ولكن الحكومـــة الكويتية ستعيد بحث الموقف على اثر قرار الدول الاخرى •

واعرب وزير النفط الكويتي عـــن اغتباطه لما اعلنته الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقـــة عـــن اعتزامها خفض وارداتها من البترول الخام بنسبة ١٠ في المائة خـــلال النصف الاول من السنة القادمة •

نيقوسيا – افب

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير مشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨٩
تلفون : ٤٥٠٣٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

متظاهرون أفغان في طهران يقتحمون السفارة السوفياتية

اقتحم عشـــرات المتظاهريـــن الافغانيين أمس حرم السفـــارة السوفياتية في طهران ومزقوا العلم السوفياتي قبل أن يتمكن الحراس الثوريون من ابعادهم •

وسار حوالي ٥٠٠٠ شخص من أفراد الجالية الافغانية في ايـــران نحو السفارة السوفياتية صبـــاح امس في تظاهرة ضد التدخـــل السوفياتي في افغانستان •

وقد تسلق بعضهم سور السفارة العالي ، ومزقوا العلم السوفياتي في حين حطم البعض الاخر زجـــاج المبنى •

واطلق رجال البوليس والحراس الثوريون النار في الهواء لتفريـــق المتظاهرين الذين كانوا يهتفـــون « الموت لروسيا » ، « ايها الروس المجرمون عودوا الى بلادكم » •

وعلى الفور وصلت سيـــارات الاسعاف الى المكان لنقل احـــد المصابين بالرصاص •

وقد اندلع اطلاق النار عندمـــا تمكن المتظاهرون من دفع رجـــال الامن الذين كانوا يسدون الشارع المؤدي الى حرم السفارة •

ورفع المتظاهرون كذلك صـــور الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني بعدما احرقوا عدة اعـــلام سوفياتية اخرى •

وفي وقت لاحق ، توجه المتظاهرون نحو السفارة الافغانية ، وأخـــذوا بالقاء الحجارة فحطموا نوافذهـــا واشتبكوا مرة ثانية مع رجال الامن الذين اطلقوا النار ارهابا لتفريقهم وللسيطرة على الموقف •

طهران – ر

الحكومة الافغانية تحتفل بالذكرى الاولى لتوليها السلطة

احتفلت الحكومة الافغانيـــة امس بالذكرى الاولى لتوليهـــا السلطة وسط احتمالات تشير الى استمرار المعارضة من قبل الثوار المسلمين •

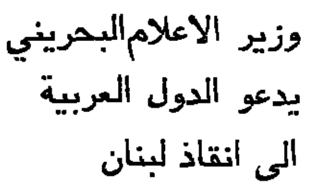
وقد دعت معظم جماعات الثوار الى الاضراب في كابول ، وقـــام الافغانيون بعدة تظاهرات فـــي نيودلهي وطهران احتجاجا علـــى التدخل العسكري السوفياتـــي سنة ١٩٧٩ والذي دعم استيـــلاء الرئيس كارمال على السلطة •

وقد كانت تظاهرة نيودلهـــي سلمية اذ فرض البوليس الهندي طوقا حول السفارة السوفياتيـــة ومنع المتظاهرين الافغان الذيـــن كانوا يهتفون : « الموت للروس » و « عاش الاسلام » من التقـــدم نحوها •

وحمل المتظاهرون كذلك لافتات تندد بالرئيس بريجنيـــف وبسياسته العدوانية •

نيودلهي – ر

وزير الاعلام البحريني يدعو الدول العربية الى انقاذ لبنان



دعا طارق المؤيد وزير الاعـــلام البحريني الدول العربية الى بذل جهودها من اجل انقاذ لبنان ، لان الاحداث التي وقعت فيه يمكن ان تتكرر في اي بلد عربي اخر •

واضاف الوزير البحرينـــي ان تقسيم لبنان لن يعود بالفائدة على احد •

ومن ناحية ثانية طلب المؤيـــد من وسائل الاعلام العربية تفادي الاحكام المتسرعة كما حدث عندما انتخب رونالد ريغان رئيســـا للولايات المتحدة اذ انتقـــــده البعض قبل ان يتولى مهـــام منصبه •

الكويت – ا.ف.ب

شحاتي : ليبيا مستعدة لتدمير آبار النفط والعودة إلى الزراعة

اكد السيد احمد شحاتي رئيس سفارات ليبيا ، ان بلاده ستكـــون مستعدة لتدمير ابار النفط والعـــودة الى الاقتصاد الذي يقوم علـــى الزراعة ، للدفاع عن نفسهـــا وكرامتها •

وقال شحاتي في مؤتمر صحفـــي عقده في مدريد امس الاول ، ان النفط مصدر ثروة للانسانية جمعاء ، غير انه يجب استخدامه في الصالـــح القومي اولا •

واضاف رئيس سفارات ليبيـــا بعد اجتماعه بجوزيه بيدرو بيريـــز لوركا وزير خارجية اسبانيا يقول ان هناك بعض الدول تستخدم النفـــط العربي في الوقت الحاضر الـــذي تساند فيه اسرائيل •

وقال المسؤول الليبي الذي يقـــوم بجولة في اوروبا ان اسبانيا دولـــة صديقة وتحتاج الى مزيد مـــن النفط ، وان بلاده سوف تصدر لها المزيد من النفط في العام المقبـــل بالرغم من انه لم تتقرر بعد النسبة المئوية للزيادة •

وردا على سؤال عما ذكر عن وجود قوات ليبية في تشاد قال شحاتي : ان ليبيا ارسلت معونة طبيـــة واقتصادية الى المستعمرة الفرنسية السابقة ، واكد ان حكومة الرئيس جوكوني عويدي هي الحكومـــة الشرعية في تشاد ولها وحدها الحق في تسلم زمام الامور •

ليبيا – ر



■ تجتاح موجة من الحر منطقة كاليفورنيا الاميركية الى حد جعل ازياء الصيف تعود الى الظهور • وفي الصورة تبدو فتاة بالشورت تمارس رياضة « السكيتنغ » مع شاب يقود دراجة في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا ■ (ا.ب راديو)

دايان : مفاوضات الحكم الذاتي في طريق مسدود

قال أمس موشه دايان وزيـــر الخارجية الاسرائيلي السابق انه لو قبلت اقتراحاته التي رفضها البرلمان في الاسبوع الماضي والتي دعت الى اعلان حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة من طرف واحد لمـــا استمرت التظاهرات الطلابية المحلية تسبب قلقا لقوات الامن الاسرائيلية •

وقال دايان شارحا افكاره لراديو اسرائيل أمس انه يجب الاعتـــراف بأن محادثات الحكم الذاتي قد وصلت الى طريق مسدود •

ومضى يقول : ليس الامر شيئا من الممكن اخفاؤه بالكلمـــات او عمليات التجميل •

وكان يتحدث عن مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني بين اسرائيـــل ومصر والتي تشرف عليها الولايات المتحـــدة •

واردف دايان الذي كان قـــد اقترح أن تمضي اسرائيل قدما في منح سكان المنطقتين حكما ذاتيـــا لتسيير شؤونهم المحلية يقول ان تظاهرات الطـــلاب الفلسطينيين واحراق الاطارات في الشوارع وما أشبه ذلك ، ستصبح من مسؤولية البوليس العربي المحلي •

واضاف دايان يقول : وطبعا لـــن نسمح لهم بتحويل مدنهم الى قواعد ارهابية •

واعلن انه اذا حـــدث ذلـــك فستستأنف اسرائيـــل السيطـــرة الكاملة •

وسئل كيف ينبغي ان ترد اسرائيل على مظاهر مثل رفـــع الاعـــلام الفلسطينية والصاق صور السيـــد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في غرف المدارس او اعلان السكان دولـــة فلسطينية في شكل الحكم الذاتـــي الفلسطيني الذي اقترحه فقال ان هذه الاسئلة يجيب عنها الذيـــن يجرون الان مفاوضات اتفاق الحكم الذاتي •

وقال وزير الخارجية السابـــق : لكنني لا اعتقد انهم (الفلسطينيون المحليون) سيصلون الى هذا الحد لانه سيعني عودتنا الفورية وعند ذلك سيخسرون الحكم الذاتي المحدود الذي كانوا سيحصلون عليه •

واعرب عن اعتقاده « بأن اسرائيل تستطيع التحدث الى رؤساء البلديات المحليين » •

تل ابيب – ر

لم تتمكن المحكمة الصينية الخاصة التي تنظر في قضية غيانغ غينـــغ ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ من الانعقاد امس ولليوم الثالث على التوالي •

ولم يذكر اي سبب رسمي لهـــذا الارجاء ، بيد ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الصينية قال ان المحكمة لم تعقد امس : وانه لا يعرف ما اذا كانت ستنعقد اليوم •

والترافع هو المرحلة الاخيرة مـــن محاكمة غيانغ التي استغرقت خمسة اسابيع قبل ان ينتحي القضـــاة للتداول في الحكم عليها •

وكانت المحكمة قد انتهت مـــن محاكمة المتهمين التسعة الاخريـــن الذين وجهت اليهم معها تهم ارتكاب اعمال مضادة للثورة خلال الثـــورة الثقافية للزعيم الراحل ماو في عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٦ •

وكانت المحكمة قد ارجأت انعقادها بعد انفجارات غاضبة من غيانغ يوم الاربعاء الماضي ، وذكر انها قالت اكثر من مرة انها تصرفت بأمـــر من ماو ، وانها امتدحـــت الثورة الثقافية باعتبارها شرعية وصحيحة •

ويعتبر حكام الصين الشيوعيـــون المعتدلون الجدد ان تلك الفترة كانت كارثة ، غير انهم لا يزالون يرفضون السماح بتوريط ماو نفسه فـــي الجرائم التي يحاكم رفاقه بسببها حاليا •

وطالبت رسالة تلقتها صحيفـــة « الشعب » الصينية من تشيـــن هوسو نجل المارشال الراحل تشين بي الذي كان من بين الزعماء الذيـــن اضطهدوا اثناء الثورة الثقافيـــة باعدام غينغ •

بكين – ر

تسجيل انفجار تحت الارض غربي سيبيريا

ذكر معهد الارصاد الجويـــة الهولندي أنه قام أمس بتسجيل انفجار تحت الارض في مركز تجارب سيميبا لاتنسك السوفياتي في غرب سيبيريا •

وصرح متحدث باسم المعهد بأن الانفجار قد وقع في الساعة الرابعة و ٣٩ دقيقة ، وسجل ٥٫٩ درجات حسب ميزان رايختر •

لاهاي – ر

البوليس الالماني الشرقي يطلق النار على احد الهاربين

ذكرت مصادر البوليس الالماني أمس أن حراس الحدود التابعين لالمانيا الشرقية قد اطلقوا النـــار أمس على شخص حاول الهرب الى برلين الغربية •

وقالـــت هـــذه المصادر أن جثة الشخص الـــذي يبـــدو انه فـــارق الحياة قـــد نقلت في سيارة اسعاف المانية شرقية •

برلين الغربية – ر

الانوار

القسم الثالث ـ الصفحة ١٧

بيروت ـ الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٨٠ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧١٨٨

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Decembre 1980 22e Année No. 7188

تراث ـ ادب ـ فن ـ رياضة

اصغر مصارعة ثيران في العالم

اول آذار ١٩٨١ ، تدخل « ايفلين فابريكاس » ميدان المصارعة في مدينة « نيم » الفرنسية لافتتاح موسم مصارعة الثيران الجديد .

الافتتاح سيكون عاديا ككل سنة، لكن وجود فابريكاس هناك ، بزي المصارعة التقليدي ، سيكون له وقع مميز ، لان ايفلين هي أصغر مصارعة ثيران في العالم !

لقد بلغت الرابعة عشرة منذ أيام ، وذاعت شهرتها بعد ان أصبحت قادرة ، رغم صغر سنها ، على قتل ثورين فتيين في حفلة واحدة . الزي الاندلسي الاسود (كورتو) الذي ترتديه اثناء المصارعة ، سيصبح أحمر مع بلوغها الثامنة عشرة ، وعندها تصبح من المصارعين المحترفين فتواجه ثيرانا ضخمة ، وزن الواحد منها ٦٠٠ كيلوغرام . لكن تفوقها المبكر أهلها لحيازة الزي التقليدي الاحمر منذ الان ، وسترتديه ، خلافا للاصول المعروفة ، في حفلة المصارعة التي تقام في فرنسا في اذار المقبل .

أول مصارعة فرنسية

أمها انيتا كانت في سن السابعة عشرة أول امرأة في فرنسا تنزل الى الحلبة لمصارعة الثيران . لكن المبادرات النسائية في ذلك الوقت كانت غير مقبولة ، فاضطرت انيتا الى ترك المهنة تحت ضغط من عائلتها ، وتزوجت مع هذا من مدير احدى مدارس مصارعة الثيران .

ايفلين كانت ثمرة هذا الزواج ، فنشأت وكبرت بين أحضان «مانيتاس دو بلاتا » تتغذى بـ « بفتيك » الثيران الذي تحب كثيرا .

فرخ البط عوام

في العالم الماضي ومع بلوغها سن الثالثة عشرة ، قررت ان تكون مصارعةثيران . والداهالم يفاجئهما القرار بقدر ما أذهلهما لصغر سنها ، فوافقا على مضض : وحققت إيفلين في سنة واحدة تقدما مدهشا . ورغم الحادثة التي تعرضت لها في حزيران الماضي عندما فغر أحد الثيران ساقها على طول ١٣ سنتيمترا (٨ أيام في المستشفى) ، فان عزيمتها وشجاعتها لم تضعفا.

ايفلين هي اليوم في الصف التكميلي الثاني . تغيب كثيرا عن دروسها : وتتمم فروضها على مدارج ميدان المصارعة في « نيم » . بعد « نيم » ستنتقل الى اسبانيا لانها تعتبرها المسرح الحقيقي لمصارعي الثيران . عن مهنتها تقول :

« أنا لا أخاف أبدا ، ولا أحيا الا من أجل مصارعة الثيران . لا أذهب مطلقا الى السينما ولا أشاهد التلفزيون ، كما انني لا أهوى المطالعة . كلما سمح لي الوقت ، أذهب الى ميدان المصارعة أو عند مربي الثيران . أتدرب كل يوم . هنالك قصة حب بيني وبين الثور . أبغض الخبثاء الذين ينتقدون المصارعة والقضاء على الثيران ويحبون بالمقابل التهام البفتيك المضهب وهو يقطر دما !...

البقاء للاقوى

على الحلبة ، اما أن أبقى أنا ، أو يبقى الثور . أعطيه فرصة لا يحصل عليها في المسلخ حيث يذبح وله من العمر سنة واحدة ، بينما يعيش هنا ٤ أو ٥ سنوات .

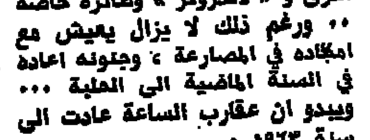
أحب الثور الذي أصارع . واذا قتلته ، فهذا من حبي له » !

.. و « آل كوردوبس » في اسبانيا

واهتمام فرنسا بمصارعة الثيران مع ايفلين ، يكاد يوازي اهتمام اسبانيا بهذه « الرياضة » وترحيبها بعودة مصارعها الدون الـ «كوردوبس» الذي عاد الى الحلبة بعد « تقاعد » دام عدة سنوات .

فيوم تقاعد الـ « كوردوبس » سنة ١٩٧١ كان مليونيرا : وقدرت ثروته بأكثر من ٥٥ مليون فرنك . ترك الحلبة في حينه لرغبته بعدم الاستمرار في المخاطرة بحياته : واستقر بالقرب من كوردوبا التي تبعد حوالي ٣٠ كيلومترا عن عاصمة المقاطعة .

ويبلغ معبود الجماهير اليوم ٤٤ عاما : ويملك قطيعا من الثيران : ومزرعة دجاج محاطة بحقول من القمح والفاكهة .



متزوج من فرنسية جميلة رزق منها بأربعة اولاد . يملك سيارة « رويس رويس » وثلاث سيارات اخرى و « لاندروفر » وطائرة خاصة .. ورغم ذلك لا يزال يعيش مع امجاده في المصارعة ، وجنونه اعاده في السنة الماضية الى الحلبة ... ويبدو ان عقارب الساعة عادت الى سنة ١٩٦٣ .

الحلم الذي تحقق

ففي الستينات كانت اسبانيا تعج بالكبرياء عندما تسمع قائدها يعلن انها متخلفة . كان اسمه في حينه بينيز .. شاب يحلم بأن يصبح مصارعا للثيران ويريد ان يصبح مليونيرا .

واسبانيا في ذلك الوقت كانت اسبانيا المترددة من فتح ابوابها الى القرن العشرين . وكانت البنوك الضخمة تنبت في كل مكان ، وامام مداخل البنوك كانت تقف البغال في انتظار الزبائن ، هذه البغال التي كانت ولا تزال تدير المطاحن كما كانت الحال منذ ٢٠٠٠ سنة .

وبدأت اسبانيا تنفتح على العالم ، وغزا الوف السياح حلبات المصارعة لمشاهدة مصارعي سنة ١٩٥٠ التقليديين بقبعاتهم وشواربهم ، وكان الصغار يحلمون بتقليدهم .

وفجأة ظهر بينيز المصارع الحديث الذي انتقل الى الـ « كوردوبس » (المصارع) ، واصبحت حكايته على لسان كل فرد . الكل سمع عن السنوات التي قضاها يصارع من اجل البقاء .

البطل الجديد والعصر الذهبي

وتعلق به الجميع بدون استثناء . فهو البطل الجديد الذي جاء من العصر الذهبي ، والابن الحديث لاسبانيا فرانكو .

في الاندلس تحت الشمس الحارقة، « الشجاعة » تعني « الوحشة » والثيران المتوحشة كانت الاكثر جنونا الـ « كوردوبس » كان شجاعا ووحشا ايضا . ولم يستطع اي ثور ان يقاومه وكذلك الجمهور.

كيف يمكن ان يقف احد في وجه هذا البركان الذي ابتسامته دخلت قلوب الجميع خاصة في الاحياء الشعبية الفقيرة ؟

١٩٧١ عام التقاعد

عندما تقاعد سنة ١٩٧١ ، وبعدما دوخ العالم في معاركه الجنونية ، تنفس الجميع الصعداء وبعمق ليجدوا ان الاشياء اصبحت مملة .

وشد الـ « كوردوبس » بكل عضلاته ليعود الى حلبة المصارعة . اصبح يعمل ساعات اضافية . وقام بتمارين قاسية . واستعاد عافيته ونشاطه ونظرته المتعطشة . اوقف السهر وبدأ يتمرن في نادي الكاراتيه مرتين في الاسبوع ويركض يوميا ساعات طويلة في الريف الاندلسي .

واعطى هذا ثماره . وانتهى ظهوره في السنة الماضية بعنف مماثل لعنف سنة ١٩٧١ . وذهب الى مكسيكو في الشتاء ، حيث استقبله ٧٠ الف شخص . وقدم عرضه الاول .

عودة جديدة

وعاد في نيسان الماضي الى منزله ليستعد لجولته الحارة في فصل الصيف .

« لا يستطيع احد ان يكون « كوردوبس » اخر » يقول صديق له : « من الممكن ان يقوم بعرض افضل ويستعمل طرقا افضل،ولكنه ليس الـ « كوردوبس » نفسه » .

جنون البطل شجاعة معبود الجماهير بقيت مع الـ «كوردوبس» المتقاعد ، اما الـ « كوردوبس » العائد فهو اكبر ، انضج ، اقوى ولكنه ليس اكثر جنونا وشجاعة .

وبين المتقاعد والعائد تبقى اسبانيا في انتظار عودة ولادة الاسطورة .

■ ايفلين فابريكاس تقف داخل حلبة مصارعة الثيران ■



■ تتحدى الثور بشجاعة فائقة



■ .. وتلوح له بالقماشة الحمراء

■ اصغر مصارعة ثيران في العالم

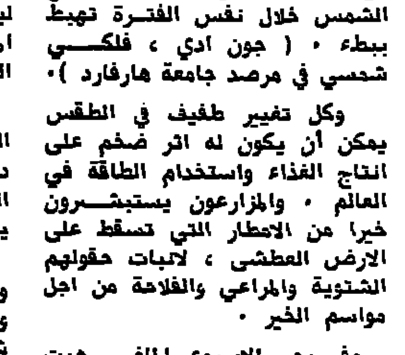




ثلوج وامطار والمزارعون يستبشرون خيراً

شرائع الطبيعة وتعقيدات الطقس لا ترحم !

بدون الامطار يعيش الناس والكائنات في "حمام تركي"



« ... انظر الى قوس الغمام وبارك صانعها . أن رونقها في غاية الجمال . تنطق السماء مجدا ويدا العلي تمدانها . بامره عجل الثلج ورشق بروق قضائه وبه انفتحت الكنوز وطارت الغيوم كذوات الاجنحة . بعظمته شدد الغيوم فانقضت حجارة البرد . بلحظاته تتزلزل الجبال وبارادته تهب الجنوب . عند صوت رعده تتمخض الارض : عند عاصفة الشمال وزوبعة الريح .

« يذري الثلج كما يتطاير ذوات الاجنحة ، وانحداره كنزول الجراد، تعجب العين من حسن بياضه ، وينذهل القلب من مطره ويسكب الصقيع كالملح على الارض ، واذا جمد صار كاطراف الاوتاد .

« تهب ريح الشمال الباردة فيجمد الماء . يستقر الجليد على كل مجتمع المياه ويلبس المياه درعا . تأكل الجبال وتحرق الصحراء وتتلف الخضر كالنار . يسرع الغمام فيشفي كل شيء : والندى الناشىء من الحر يعيد البهجة . بكلامه طمأن الغمر وانبت فيه الجزائر ...

« مرهوب الرب وعظيم جدا وقدرته عجيبة ... وهناك خفايا كثيرة اعظم من هذه » ... (ابن سيراخ ٤٣) .

وروعة الكون لا تحد . فالارض تحيط بها طبقات من الغازات والجسيمات والابخرة والضوء اطلق عليها العلماء الغلاف الجوي الذي يحمينا من حرارة وبرودة الفضاء : ويحجب عنا الاشعاعات الخطيرة ، ويحرق ملايين من النيازك قبل أن ترتطم بسطح الارض .

أما بخار الماء الذي يحمل الى الغلاف الجوي : فيوزع مرة اخرى في شكل امطار وثلوج ، كما تنشأ الرياح داخل الغلاف الجوي .

والامطار « دوش » السماء على الارض . والتنبؤ اليومي الاكثر دقة بالطقس يبدو حتى الان انه مجرد وهم . ويعاد اليوم بناء انماط توزيعات الطقس العالمية . وان توزيعات طقس الارض والجو الناتج: تسيطر عليها عدة متغيرات: مترابطة .

وللطقس تعقيداته : ويتحدثون اليوم عن العصر الجليدي الصغير والتحقق من فترات البرد القارس. ويرجح بعض العلماء أن عصر الطقس الدافىء الذي استمر من القرن الماضي حتى الان : يقترب من نهايته : لان قمة عدد بقع الشمس خلال نفس الفترة تهبط ببطء . (جون ادي ، فلكي شمسي في مرصد جامعة هارفارد).

وكل تغيير طفيف في الطقس يمكن أن يكون له اثر ضخم على انتاج الغذاء واستخدام الطاقة في العالم . والمزارعون يستبشرون خيرا من الامطار التي تسقط على الارض العطشى ، لانبات حقولهم الشتوية والمراعي والفلاحة من اجل مواسم الخير .

وفي بحر الاسبوع الماضي هبت على لبنان عاصفة ثلجية « غير شكل » : مع العلم أن الثلوج لم تكن تفارق جبال لبنان مدى الاعوام، حتى جرفتها الامطار . ويذكر أن سكان لبنان الاوائل سموه لبنان (أي الابيض) لان دوام الثلج فيه كان يديم ابيضاضه .

كل الناس تحب الثلج ، والجميع يهشون له وكانوا يقولون اذا اثلجت افرجت .. ويلبسون له كل ثقيل من الملابس ويهيئون له الحطب الكبير وكل حام ودافىء من المآكل والمشروبات ... الشتائية .

هذه السنة على علو ٦٥٠ مترا غطى الثلج الارض ، وهو بقدومه الخفيف الظل يصون الحبوب المزروعة ويمنع عنها البرد الجوي ويقتل الحشرات والافات الزراعية . وخلف العاصفة الثلجية اضرارا جسيمة في الحدائق والبساتين وكسر الاشجار واتلاف المزروعات ويذكر الارض ويمتص الرطوبة ويقتل الميكروبات، ويبعث الدفء في الجسم ، هو البارد ـ الحار .

والطبيعة مع الثلج تبدو كفستان العروس : وهامتها كطرحتها . بل تبدو وكقلب طفل . الثلج «يبطح» الطبيعة على بساط ابيض . وهو يعصو على كل الاشجار . الا السنديان فهو : منذ القدم ، يعصو عليه .

ومع الثلج وعواصفه تنقطع الطرق : وخصوصا طريق ضهر البيدر : ويفتقد الناس الجرافات، خصوصا في القرى الجردية التي تعزلها الثلوج عن الاتصالات السلكية واللاسلكية . والجرافات في بلدان العالم المتحضر تنظف الطرقات وتفتح ممرا للسيارات وتشق ممرا للمشاة على الارصفة خلال دقائق معدودة . ويخلط الثلج المتراكم على جانبي الطريق مخلوط بالرمل والملح ليجمداه . ونظام السير في الشوارع المكسوة بالثلج هو نفسه النظام العادي بدون ثلج .

وكاسحات الثلوج والجرافات العصرية تعمل ليلا نهارا متأهبة دوما لفتح الطرقات وتأمين السير العادي لقضاء « ويك ـ اند » جميل يغمره الفرح ولا تغمره الثلوج .

وهذه السنة كانت الثلجة سيئة، وهب الهواء الشرقي في كانون : وراح القروي اللبناني يعمل لتدبير شؤون زراعته . وهذه العاصفة الثلجية التي شهدها لبنان الاسبوع الماضي من الثلجات الهامة حيث حدث برد عظيم وشتاء زائد وسيول عظيمة وثلوج زائدة حتى وصلت العاصفة الى حدود البحر وقذفت باحدى السيارات كريشة في مهب الريح : على شاطىء الروشة. انها الريح العاصفة ، ودنق الناس وهم في بيوتهم ، من البرد وتكاثرت النزلات الصدرية والزكام ، في المنازل التي لا تتوافر فيها وسائل التدفئة العصرية .

ويذكر أن احدى الثلجات الكبيرة التي مرت على لبنان سابقا استحال معها على الناس الوصول الى ينابيع القرى العالية فكانوا يذيبون الثلج ليشربوا ومواشيهم . أما المونة فكانت مؤمنة طول السنة .

ولكن كيف تتساقط الامطار ؟

وفي الكون مضخة طبيعية تعمل ليلا ونهارا على دفع مقادير كبيرة من مياه المحيطات الى طبقات الجو العليا . وفي كل ثانية يتبخر نحو ٧،٥ بليون « غالون » من مياه البحر ، كما يتصاعد البخار من قدر يغلي فيها الماء .

وتعمل الرياح التجارية على تحريك هذه المضخة بخلق تيارات هوائية قوية تحمل بخار الماء الى ارتفاع يزيد على ميل . لكن هذا البخار لا يمكن أن يسبب سحبا أو امطارا لانه نقي ويخلو من الشوائب ، ولهذا تحزجه الطبيعة بعدة مركبات .

وتتجمع بلايين الجزئيات من بخار الماء حول جزء من المادة الغريبة الباردة مكونة قطرات . وهذه القطرات تكون سحبا ، ولكنها لا يمكن ان تحدث مطرا . فلا بد من بللورات دقيقة من الثلج تتجمع حولها ايضا حتى تكبر وتتساقط : فكيف

سوافر محمد جبور

يرى الخبراء في الطقس ان الهواء يحدث ان يكون بداخل سحابة أكثر دفئا وتشبعا بالماء من الطبقة الخارجية ، فيأخذ هذا الهواء في الصعود الى أعلى ببطء . ويندفع هواء دافىء الى وسط السحابة ليحل محله ، ويأخذ بدوره في الصعود . وبعد دقائق تنشأ تيارات هوائية قوية : اشبه بالتيارات التي تشاهد بداخل الافران .

وهنا يبدأ الرعد احيانا . وتتسع رقعة السحابة . ويأخذ الهواء المشبع بالماء في الارتفاع اكثر فاكثر الى أن يصبح على مسافة ١٥ ألف قدم أو أكثر حيث تقل درجة الحرارة عن الصفر . وهناك تتكون : على هذا العلو الشاهق ، بللورات دقيقة من الثلج تتساقط فوق السحابة ،فيتجمع ما بها من قطرات حول هذه البللورات .

وتندفع مرة اخرى مع التيارات الهوائية العلوية : بسرعة قد تبلغ ٧٠ ميلا في الساعة . وخلال ذلك تندمج كل قطرة مع نحو نصف مليون قطرة اخرى : مكونة قطرة المطر التي تتساقط لثقلها على سطح الارض .

وبلورات الثلج ، كقطرات الماء، تحتاج الى « نواة » دقيقة من مادة غريبة حتى تنمو فوقها . فمن اين تأتي هذه النواة ؟

يؤكد علماء الطقس ان في الاجواء العليا مقادير هائلة من الاتربة دقيقة الذرات في الفضاء المحيط بالكرة الارضية ، ويظن انها تخلفت بعد ولادة الارض من المجموعة الشمسية ، او انها المادة الخام التي تكونت منها النجوم .

وتتساقط هذه الذرات على سطح الارض بالاف الاطنان . وبرغم ذلك تأكل الامطار من سطح الارض نحو « بوصة » كل أربعة قرون .

ودلت بعض البحوث الجيولوجية على أن للامطار صلة وثيقة بالزلازل . ورأى بعض العلماء أن بعض الزلازل تنشأ على أثر ضغط الامطار وما يتبعها من أوحال على بعض المناطق الصخرية . فهي احيانا تنوء بالحمل وتنهار مسببة اختلالا في التوازن العام ينجم عنه زلزال .

والعالم بدون امطار لا يصبح شديد الجفاف ، وانما يصبح شديد الرطوبة . ففقد قطرة مطر تساعد على خفض نسبة الرطوبة في الهواء التي تزوده بها مياه البحار .

وبغير الامطار : يظل الجو : في جميع انحاء العالم : محتفظا بما فيه من الرطوبة : ويحس الناس والكائنات كأنهم يعيشون داخل « حمام تركي » .

وقد يتضايق الناس عندما يتساقط المطر في يوم العطلة او في ايام الاعياد . ولكن هذه الامطار : وكأنها دموع السماء على فساد الارض : تهيىء في الواقع : جوا ممتعا للايام القادمة .

فهي : اي الامطار : تقوم بدور مكيف الهواء يجعل الجو : مقبولا رغم الظروف والعوامل المتغيرة التي يتعرض لها الكون .

فالسحب المحيطة بنا ليست سوى بخار ماء متجمع : ونحن نتنفس الهواء بسبب الاوكسجين الذي يحتوي عليه : وهو من ضرورات الحياة . أما الماء المستخلص من انصهار الثلوج عند القطبين فينقل الى الاراضي الجافة بقصد ريها واستغلالها في الزراعة.

وفي الصحارى والارض الموات يعمل بعض الخبراء في ميدان الزراعة حاليا على استخدام نظام الري بالتنقيط في الامكنة التي تتطلب انظمة الري التقليدية : وحيث لا يسقط المطر . والري بالتنقيط يتم عبر انبوب يسقط منه الماء قطرة قطرة بمعدل حوالي ٦ ليترات في الساعة الى جذور النبتة . وتكاليف الماء باهظة جدا .

ويعمل علماء اخرون اليوم ايضا على استخدام التوابع الفضائية لاستكشاف مواقع الماء المخزون تحت الارض وكمياته وتركيبه ، توطئة لاستخدامه في اعمال الري لمجابهة القحط والجفاف .

ويرى بعض العلماء الاخصائيين في النظام الشمسي وتغييراته في الارض : ان بقع الشمس توفر دليلا غير مباشر على تغير الطقس البعيد المدى . وانه عندما يهبط النشاط الشمسي وبقع الشمس الى ادنى مستوى تظهر سجلات الطقس اتجاها الى البرودة وثلاجات الالب. وعندما توجد مستويات عليا للنشاط الشمسي : ومن ضمنها المستويات الموجودة خلال القرن الاخير : يصبح الطقس أكثر اعتدالا : والارض ادفأ : وتتراجع ثلاجات الالب .

وتتحكم التغييرات البطيئة للشمس بتغييرات الطقس . وهناك امال في التنبؤ البعيد المدى بالطقس ، في الحدود الحالية لمعلومات الكربون المشع وتاريخ الطقس .

فاكهة الشتاء وثيابه ومشروباته

وفي فصل الشتاء تمدنا الطبيعة بانواع من الفاكهة وخصوصا البرتقال والليمون التي تنضج وتكثر في الشتاء ، حيث يشتد البرد وتكون فيه الاجسام بحاجة شديدة الى كثير من الفيتامينات والى الوفير من الغذاء الذي يعطي الجسم احتياجاته من الطاقة الحرارية والغذاء .

ومع الشتاء : يشتد البرد : وتنهمر الامطار : وتتلبد السماء : وتتكاثف الرطوبة : وتبدأ الاجسام في كفاحها ضد البرد والرطوبة معا . ويتم هذا الكفاح اما بارتداء الثياب الثقيلة : وتناول المشروبات الساخنة ، لمقاومة البرد واتقاء اضراره وحماية الجسم من انخفاض درجة الحرارة أو اشتداد البرودة.

والشعور بالبرد الذي يحس به الانسان شتاء فمرجعه الى تأثر اطراف الاعصاب الموجودة بالجلد بتلك البرودة . وينتقل «الاحساس البردي » الى المخ بواسطة هذه الاعصاب : فيشعر الانسان بالابتراد . وهو مجرد شعور ولكنه ليس حقيقيا . ويدفعه هذا الشعور الى التماس المشروبات الساخنة يستعين بها ، اعتقادا منه انه يكافح البرد .

ويرى الاطباء الاخصائيون أن اثر هذه المشروبات الساخنة لا يتعدى اطراف الاعصاب المبطنة للاجزاء العليا من القناة الهضمية وحدها.

ومن مشروبات الشتاء الشاي وهو الاكثر انتشارا وتداولا . والنعناع الذي يخلط احيانا مع الشاي لاعطائه لونا فاتحا ورائحة لطيفة، وهو حسب رأي الاطباء يفيد في شفاء المغص وطرد الغازات وازالة الانتفاخ . وزيت النعناع يشفي من الزكام ويطهر المسالك البولية . والزنجبيل الذي يطحن ويغلى مع الماء وهو منشط للدورة الدموية ويشفي التهاب الحنجرة والقصبة الهوائية الناتج من البرد، لانه يبعث الدفء .

برودة العقل

واثر البرودة على المخ مذهلة . وقام علماء بتجارب لمعرفة اثر البرودة في العقل : فخلع احدهم ملابسه ودخل غرفة جوها في برودة الثلج ، ورقد على بلاطها بينما وقف احد مساعديه خارج الغرفة يرقب سير التجربة ، فلاحظ بعد قليل انه فقد وعيه ، فدخل اليه باغطية دافئة ومشروبات ساخنة لانعاشه .

ويصف العالم ما حدث هكذا : « حين استلقيت عاريا في الغرفة الباردة ، اخذ جسمي كله يرتجف فاسرعت بثني ركبتي على معدتي، وانا مدرك لشدة البرودة .وارتخت عضلاتي ومددت ساقي ، لم اعد احس بالبرد ، بل احسست بدفء جميل وانتابني شعور يشبه شعور الانسان الذي يستدفىء باشعة الشمس .

وطرأ تغيير اخر في اتجاه العالم الفكري . فالخوف من أن شخصا غريبا قد يدخل الغرفة ويجده عاريا اخذ يختفي ويتلاشى تدريجيا ، وفقد القدرة على التركيز أو التفكير في التجربة حتى فقد وعيه تماما .

وبارتفاع درجة التركيز او انخفاضها يضطرب الذهن . واثر التغييرات الجوية في قدرة الذهن على التفكير متفاوتة ومميزة . واثر الضغط الجوي في النشاط الذهني واضحة .

مرة قام عالم في احد البالونات الى ارتفاع ٢٨ ألف قدم ، ففقد قوة تفكيره ولم يعد يستطيع قراءة « الترمومتر » أو يرى عقرب الساعة . ولما هبط البالون استعاد العالم قواه الذهنية .

ماذا بقي ؟

الثلج في لبنان خفيف الظل والتغييرات الجوية معقولة ومقبولة نسبة الى بلدان اخرى لا ترحمها الطبيعة أو الشرائع الطبيعية التي رسمها خالق الطبيعة وسيدها .





قصة رأس السنة

عيد البسترينة، والخرافة التي امتزجت باسطورة البداية!

قبلة رأس السنة

يستقبل الناس السنة الجديدة سلسلة الزمان على رجاء القيامة. ..ل ما يذكره الانسان على رأس ..سنة هو العام الذي مضى. فقد ..ت افراحه واتراحه. وانقضت ..راته ومحنه. والناس تركوه ..ة واسف. وسرعان ما يرحل ..ر مع بهجة الاستقبال للعام ..جديد. والبهجة المغروسة في قلوب ..اس تزهر عن كل لفتة منهم الى ..عام على رجاء الخلود. فهم ..عون العام الماضي ليستقبلوا في ..ة العام المقبل. ويغلقون بابا ..ليفتحوا بابا اوسع منه ..، وبين البابين حيرة صغيرة .. بين الوداع ولذة الاستقبال .. محطات الزمن.

ومع عيد رأس السنة تتقدم .. لهدايا و« البسترينات » والزيارات المتعبة وسط ميراث من ابعد ..مدنيات التي نشأت بعد الخروج ..ن الفردوس. ورأس السنة يقع ..وم عيد الختانة عند الغربيين. الا ..ه في رمزه الخاص عند الامم يعد ..تذكارا لمولود ابينا آدم. بل لخلقه ..ه خلق ولم يولد. والناس يعيدون ..زها وابتهاجا لانه عيد ابيهم ..تمام.

..وعادةتكون اشدايام الشقاء ميعادا ..هذا العيد، مع ان اول كانون الثاني ..غير مرتبط حكما به. ولا شيء في ..طقس ولا في الارض والسماء يميز ..ن السنة التي تموت والسنة التي ..بلد. والطبيعة لا توافق باشارة ..ة على همزة القطع التي اوجبها ..الناس ايجابا على حروف صفحة زمان.

وسيخرج الناس الى الشوارع ..بملابس العيد. ومن لهاثهم تنبعث ..لحة المآكل والخمور في مواكب ..لهو والخلو. ويصنعون الفطائر ..محلوة ويرقصون ويقامرون ليلة ..رأس السنة عن السنة كلها والبعض ..قول انهم يقامرون بالسنة كلها.

والانكليز القدماء قبل عهد ..نصرانية كانوا يحتفلون بعيد ..ميلاد على انه رأس السنة الجديدة، ..يندفعون في احتفالات مريبة ..يدعونها « ليلة الام ».

وكان الاسبوع الواقع بين عيد ..ميلاد ورأس السنة موعدا بين ..شعوب المسيحية لاجراء المصالحة ..ين المتخاصمين حتى يسود السلام

الذي نشره الملاك على الارض والمسرة بين الناس عندما بشر بمولد المخلص.

ومع ولادة العام الجديد تتكاثر التمنيات وتختلط بالشموع المحترقة وخيوط الزينة وقرقعة الكؤوس، وتمتزج الاحلام الضاحكة والمزعجة وتتجعد الوجوه من كثرة الاحلام تجاه كر الزمان وتعاقب الاعوام، لتبني العالم المنهار داخلها من جديد.

واقدم الشعوب التي اهتمت في التدخل أو التداخل بين السنين جعلت الفصل بين العامين يتفق على الاقل مع الفرق بين الفصول. فالمصريون بدأوا يوم الاعتدال الخريفي منذ الاعتدال الربيعي. اما اليونان فقد مزجوا الخرافة الوثنية والاسطورة بكل شيء.

ولم يعفوا حساب السنين منها. فرمزوا الى السنة بالالهة « برسيفون » التي كانت في اساطيرهم الهة الخصب الزراعي؛ تقسم وجودها الى شطرين: فتنزل مدة ٦ اشهر الى الجحيم تقضيها مع ملك الموت هادس. وتخضر المروج على وجه الارض وتصعد « برسيفون » لتدير مع امها شؤون الحبوب والثمار والمواشي.

وباطلالة العام ١٥٣ قبل المسيح عين الرومانيون اول كانون الثاني رأسا للسنة الجديدة. لان هذا الشهر كان مخصصا في لغتهم للاله « جانوس » ذي الوجهين. وهو عندهم اله البداية ينظر باحدوجهيه الى الماضي وبالاخر الى المستقبل. أو كأنه دكتور « جيكل » الماضي « ومستر هايد » المستقبل، بالتعبير الحديث.

وتبدل الامر. ففي فرنسا (عهد السلالة الميروفنجية) كان العام الجديد يبتدئ في اول اذار: فنقلته السلالة الكروفنجية الى يوم عيد الفصح. لكن الفصح من طبعه التقلب جعل تلك السنوات الفرنسية تختلف طولا وقصرا، حسب تأخر العيد وتقدمه.

وبمجيء الملك شارل التاسع قرر رغم المعارضة الشديدة من مجلس النواب ان يبدأ العام دائما: كما كان عند الرومانيين في اول كانون الثاني. وبقي الانكليز يحتفلون بالعيد في ١٥ آذار حتى العام ١٧٥٨؛ واقتدوا بعدئذ بقرار شارل التاسع الفرنسي.

وفي التاريخ القديم نجد ان الحثيين في عهد باركليس المملوء نورا وارتقاء يحتفلون في القرن الخامس قبل المسيح بعيد رأس السنة في منتصف الصيف. اي في اواسط تموز. الشهر الذي كانوا يدعونه « ايكاتمبيون » اي شهر الضحايا. فكانوا ينهون السنة بثلاثة ايام يقربون فيها الذبائح والمحروقات. ويفتتحون السنة الجديدة بعشرة ايام لا ينسون في خلالها آلها من سكان اولمب في قرابينهم وصلواتهم. لان الاثينيين كانوا قوما حسني العبادة في ذلك العهد. وكانوا يحاذرون جدا تحاسد الالهة وغيرتهم.

اما البسترينة وهي اجمل ما في مظاهر هذا العيد عند اكثر المحتفلين به فقد جاءتنا بطقسها وشكلها وباسمها عينه من الرومانيين.

ويذكر ان روميلوس مؤسس روما كان ذلك الزمان قد اقنع تاسيوس ملك السابينيين بالاشتراك بين شعبيهما معا. وتم هذا التحالف بالصدفة والاتقان في اول كانون الثاني. فلما ذهب الوفد الروماني لمقابلة الوفد السابيني استراح قليلا على الطريق في غابة زيتون بين حدود البلدين مكرسة للالهة « سترينة » اي القوة.

وخطر لاعضاء الوفدين ان يقطعوا بعض الاغصان الخضراء ويقدموها هدية الى بعضهم البعض، رمز المحبة والاتفاق. فكانت هذه اول « بسترينة » وهي هدية متواضعة ومهمة في آن؛ لدلالتها على السلام والقوة.

والفرنسيون يدعون هدية رأس السنة « ايترين ». والانكليز يدعون القوة « سترنت » ... الها هدايا الكلمات ... والكلمة كانت في البدء.

ومن يومها الف الرومانيون عادة الاهداء في رأس السنة. وقام الموظفون الذين انتهت مدة خدمتهم يقدمون كراسيهم الى المنتخبين الجدد في العام الجديد ليخلفوهم.

ونال الاله جانوس الكعك والحلويات بوفرة. واصبح الامبراطور يقف في قاعة الاستقبال امام طاولة عليها نقود فيأتي من يشاء من رعاياه ويقدم لجلالته قطعة نقود فيعطيه الامبراطور ضعفها.

واعتقد الرومان ان الالهة يزيدونهم توفيقا على نسبة اجتهادهم في العمل. فكان الرجال جميعا بعد الاحتفالات الاولية يذهبون رأسا الى اشغالهم ليباركها الالهة الذين يراقبونهم باعين الاسطورة.

وكان للخلفاء الفاطميين عناية زائدة باول ليالي السنة. ليلة أول المحرم في كل عام. وكان لهم باول يوم من السنة ايضا عناية كبيرة. وفيه يركب الخليفة بزيه الفخم وهيئته العظيمة وتفرق فيه الدنانير، ويفرق من السماط الذي يعمل بالقصر لاعيان ارباب الخدم، من ارباب السيوف والاقلام بتقرير مرتب خرفان شواء والطعام والحلواء والخبز وقطع منفوخة من سكر وارز بلبن وسكر، فيتناول الناس من ذلك ما يحل وصفه وينبسطون بما يصل اليهم. ومن تأمل في هذه الاعياد وجدها اشبه شيء باعياد قدماء المصريين. وربما كان بعضها ماخوذا منها (علي مبارك، الاعمال الكاملة).

وكثيرون ينتظرون ليلة رأس السنة ليختبروا حظهم في اول الحول الجديد، اذ كانوا يراهنون على البرتقال والجوز. في تلك الليلة فقط كان يتاح لهم السهر حتى مطلع الفجر. ولم يكن يخطر لهم ان يقامروا بمتليك واحد. والمتليك عهدئذ ثلث القرش. وكان كاهن القرية اللبنانية يحذرهم المقامرة قائلا: ان الشيطان يدخل من ثقب الابرة ثم يتسع الخرق.

وعيد رأس السنة يعرف عند الريفيين بعيد البسترينة. اي ما يناله الاولاد من ذويهم هدية نقدية. وكان السابق الى المعايدة هو الفائز. فاذا التقى اثنان وابتدر احدهما الاخر بعبارة « بسترينتي عليك » وجبت فغدت حقا مكتسبا. وكان الاطفال يرغبون في النوم؛ ويشق عليهم ان توقظهم الامهات قبل طلوع الشمس.

« اما في عيد البسترينة فكنا نصحو قبل صياح الديكة لان الديوك التي في صدورنا لم ينقطع صياحها. وكنا مذ العشية نقدر المجموع الممكن تحصيله من الابوين والجدين والاخوال والخالات والعمات، فلا نتجاوزهم الى سائر ذوي القربى لئلا نتخطى المألوف والحد المعروف.

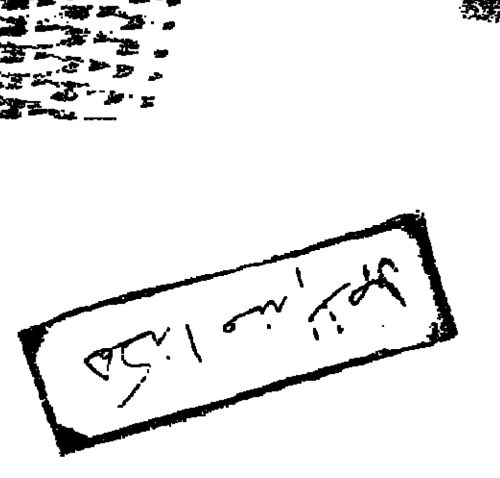
« ومما كان يزيد المتعة بتلك الثروة، الحرية المطلقة في وجوه انفاقها فنشتري من الدكان ما نختار من اصناف الحلوى. (بولس سلامة « تحت السنديانة »).

تنويع واختلاف. سنة تموت وسنة تولد والوقت كما يقول برغستون: لا وجود له. بل ان الانسان يدعو ذاته مضطرا ومتمسكا نحو الهاوية التي لا بد من بلوغها. نتقدم مسرعين على رغمنا. وفي اثناء المسير نتشبث بنقاط ثابتة فلا يجدينا ذلك نفعا. بل على العكس تزيد من سرعتنا في عصر مجهد في كل لحظة الى تسريع السرعة في زمن التاريخ. والامكنة كما كان يقول سيبويه اشبه بالاناسي فلها صور تثبت عليها وحدود تنتهي اليها وتتباين بها.

والزمان في النهاية ليس في اول السنة أو في اخرها بل الزمان ماض وحاضر ومستقبل. والزمان هو في كل مكان. وهو يختلط بالمكان. في المدى.

زينات العيد





احسن ١١ لاعب كرة قدم في اوروبا
هؤلاء يمثلون المنتخب الافضل


رود كرول

اجرت احدى المجلات الرياضية الفرنسية مؤخرا استفتاء لاختيار افضل تشكيلة اوروبية لعام ١٩٨٠ وجاءت نتيجة الاستفتاء كما يلي :

- بيتر شيلتون لحراسة المرمى .
- مانفريد كالتز ، كارل هاينز فورستر، رود كرول ومكسيم بوسيس لخط الدفاع .
- بريغل ، ليام برادي وكيفن كيغان لخط الوسط .
- كارل هاينز رومينيغه ، هورست هروبش، جان كولمانز لخط الهجوم .

ونلقي فيما يلي بعض الاضواء على عناصر هذه التشكيلة المتفرقة:

حارس المرمى بيتر شيلتون

للعام الثاني على التوالي ، يحتل هذا الحارس الانكليزي مركز الصدارة بين حراس المرمى الاوروبيين ، وشيلتون الذي يعمل حاليا مع نوتينغهام فورست كانت له اليد الطولى في مساعدة الفريق على احراز كأس اوروبا العام الماضي . أما منافسه راي كليمنس من فريق ليفربول فلم يحتل سوى المرتبة الخامسة في الترتيب العام للهدافين الاوروبيين .وكان هذا الاخير الافضل في اوروبا لعام ١٩٧٧ قبل ان يفقد مركزه للسويدي روني هلستروم في عام ١٩٧٨ . وشيلتون عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ .

وهكذا يكون الحراس الانكليز قد فازوا ثلاث مرات بالمركز الاول من اصل المرات الخمس الاخيرة .

ويبلغ بيتر الحادية والثلاثين من العمر ويعتبره كبار المراقبين خليفة غوردون بانكس على الصعيد الدولي بعد ان كان خلفه في ليسستر عام ١٩٦٨ وفي ستوك سيتي عام ١٩٧٤ .

وفيما يلي توزيع الاصوات لهذا المركز :

١ – بيتر شيلتون وله ٣٩ بالمئة
٢ – الاسباني اركونادا وله ٣٠ بالمئة .
٣ – الالماني الغربي شوماشر وله ١٤ بالمئة .
٤ – البلجيكي جان ماري بتفاف وله ١١ بالمئة .
٥ – الانكليزي راي كليمنس وله ٨ بالمئة .

الظهير الايمن مانفريد كالتز

يتولى مانفريد كالتز مركز الظهير الايمن في كل من فريق هامبورغ ومنتخب المانيا الغربية ، حيث يعهد اليه بصورة دائمة تسديد ضربات الجزاء . ولا تقتصر نشاطاته على الامور الدفاعية بل هو يمرر الكرات بدقة الى قلب الهجوم هورست هروبش فيحولها هذا الاخير الى اهداف محققة .

في شهر ايار الماضي، مني مانفريد بصدمتين قاسيتين : خسارة بطولة الدوري ببلاده امام بايرن ميونيخ وخسارة كأس اوروبا امام فريق نوتينغهام فورست . الا انه عوض في شهر حزيران عندما ساعد منتخب بلاده على احراز كأس الامم الاوروبية .

رصيده الحالي يبلغ حوالي ٣٠٠ مباراة ضمن فريق هامبورغ على مدى عشر سنوات ،بالاضافة الى ٤٢ مباراة دولية .

وبدلا من ان يتولى كالتز عادة شل حركة مهاجمي الاندية المنافسة، فان الفرق التي تلعب ضد هامبورغ توكل الى مهاجم او اكثر مهمة ابعاد كالتز وجعله عاجزا عن التدخل بالمباراة .

وقد حصل كالتز (المانيا الغربية على ٥٥ بالمئة من الاصوات وتلاه الانكليزي اندرسون وله ٣٠ بالمئة ثم الايطالي كلوديو جنتيل وله ٨ بالمئة ، البلجيكي جيريتس وله ٤ بالمئة والاسباني تنديلو وله ٣ بالمئة .


هورست هروبش

المدافع كارل هاينز فورستر

ظهوره الى الواجهة حصل خلال الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية بايطاليا في شهر حزيران الماضي ، مع انه حديث العهد في المباريات الدولية اذ لا تتعدى سنة الثانية والعشرين ورصيده من المباريات الدولية لا يتجاوز ٢٠ مباراة .

يتميز فورستر بقدرته على التدخل السريع في كافة اجزاء الملعب حتى ولو اضطر للابتعاد عن خط الدفاع ومساندة المهاجمين في طلعاتهم . وهذه الميزة جعلت جوب ديروال يرضى عنه ويضمه الى المنتخب الالماني الغربي حيث كارل هاينز رومينيغه ٢ وهانس موللر وغيرهما من كبار أساتذة اللعبة .

من مواليد عام ١٩٥٨ ، طوله ١٧٨ سنتيمترا ووزنه ٧٣ كيلو غراما ، اشقر الشعر وسريع في تنقله على ارض الملعب .

الاستفتاء اعطى كارل هاينز فورستر ٣٥ بالمئة من الاصوات ، وتلاه الانكليزي رايف واتسون وله ٣١ بالمئة من الاصوات . ثم البلجيكي ميلكامب وله ١٨ بالمئة من الاصوات ، الايطالي كولوفاتي وله ٩ بالمئة واخيرا اللاعب التشيكوسلوفاكي جوركيميك وله ٧ بالمئة .


ليام برادي



للعام الثالث على التوالي ، يختار رود كرول افضل ظهير حر اوروبي للعام . وبالرغم من كثرة تنقلات كرول في الفترة الاخيرة وابتعاده عن جمهوره الهولندي (امضى ستة اشهر مع فانكوفر وايتكابس الكندي وستة اشهر مع نابولي الايطالي) حصل كرول على نسبة ساحقة من الاصوات .

والدليل على مقدرة كرول التراجع في مستوى فريق اجاكس الهولندي بعد انسحاب رود . فقد اخرج من تصفيات كأس اوروبا كما تراجع في الترتيب العام لاندية الدرجة الاولى الهولندية .

في الخامس والعشرين من شهر اذار المقبل ، يحتفل هذا اللاعب بعيد ميلاده الثاني والثلاثين فيلعب بالمناسبة مباراته الوداعية ضمن منتخب هولندا وذلك ضد المنتخب الفرنسي وفي اطار تصفيات كأس العالم لعام ١٩٨٢ .

اعتزال كرول ، الذي بات وشيكا سيكون صدمة قاسية بالنسبة لهولندا التي قد تشهد نفس مصير اجاكس بعد انسحاب كرول منه .

حصل رود على ٦٤ بالمئة من الاصوات وتلاه الالماني الغربي اولي ستيلايك وله ١٨ بالمئة ، فيما حصل كل من النمسوي بيزي والايطالي سيريا على ٧ بالمئة من الاصوات . وحصل التشيكوسلوفاكي اوندروس على ٤ بالمئة فقط .



كيفن كيغان


كارل هاينز فورستر

الظهير الايسر مكسيم بوسيس

هذا اللاعب له صفة مميزة عن غيره من لاعبي كرة القدم . فهو يتولى مركز الظهير الايمن مع فريقه فيما يتولى مركز الظهير الايسر مع منتخب بلاده . لكن يبدو ان نجاحه هو في الجهة اليسرى التي غالبا ما تشكو من نقص في عدد اللاعبين .

ساقاه طويلتان وتساعداه على تحقيق سرعة أكبر بالجري وانتزاع الكرات من أمام مهاجمي الفرق المنافسة .

يعمل مكسيم حاليا مع فريق نانت الفرنسي حيث تعنى به الادارة وتكثف له برامج التمارين حتى يظل محتفظا بمركزه ضمن المنتخب الفرنسي .

حصل بوسيس على ٦٥ بالمئة من الاصوات وتلاه الالماني الغربي ديتز وله ٢٧ بالمئة ومن ثم البلجيكي رنكيز وله ٦ بالمئة ، وحصل كل من الانكليزي كيني سانسوم والاسباني غورديلو على واحد بالمئة من الاصوات .


كارل هاينز رومينيغه

المدافع هانس بيتر بريغل

اتحاد العاب القوى في المانيا الغربية خسر أحد نجوم المسابقة العشرية ، يوم قرر هانس بيتر بريغل احتراف كرة القدم بدلا من الاستمرار في خوض مسابقات العاب القوى . وكان هانس قد حقق أرقاما جيدة منها ١٠ ثوان و٨ أعشار للمئة متر ، وسبعة أمتار ونصف المتر في القفز العريض ، ١٩٠ سنتيمترا بالقفز العالي و١٥،٤٠ بالقفزة الثلاثية .

هذه الارقام القليلة انما تعطي فكرة عن اللياقة البدنية التي يتمتع بها هذا اللاعب الذي بدأ في مركز خط الهجوم مع كايزر سلوترن . وشيئا فشيئا ، وجد بريغل نفسه يتراجع قليلا من أجل تسلم مركز ثابت في خط الوسط .

ونجاح بريغل في منصبه الجديد مع كايزر سلوترن دفع جوب ديروال، مدرب المنتخب الالماني الغربي ، للاستغناء عن راينر بونهوف واحلال بريغل مكانه .

تألق بريغل بصورة خاصة خلال المباراة الدولية الاخيرة بين منتخبي المانيا الغربية وفرنسا حيث سجل هدفا بعد طلعة افرادية من خط الوسط الى مرمى المنتخب الفرنسي مخترقا خط دفاع هذا الفريق الاخير .

حصل بريغل على نسبة ٤٦ بالمئة من الاصوات وتلاه الايطالي ماركو تارديللي وله ٢٧ بالمئة ، فالانكليزي ماكغفرن وله ١٤ بالمئة ، البلجيكي كولز وله ١٠ بالمئة والانكليزي راي ويلكينر وله ٣ بالمئة من الاصوات .


هانس بيتر بريغل

لاعب الوسط ليام برادي

خسر برادي في العام الماضي تقريبا كل شيء : خسر كأس حاملي الكؤوس الاوروبية أمام فالنسيا ، وكأس انكلترا أمام وستهام ، ومركزه في اطار تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

الانتصار الوحيد الذي حققه هو اختياره كأفضل لاعب لمركز قلب الوسط في المنتخب الاوروبي الاقوى ، وذلك بعد منافسة حامية مع الالماني الغربي شوستر والانكليزي تيري ماكدرموت .

أحد أهم ميزات اسلوب برادي الايرلندي في اللعب قدرته على تضليل خصمه وتسديد الكرة دائما الى عكس الجهة التي يتوقعها الخصم .

انتقل حديثا للعمل مع نادي جوفنتوس الايطالي بعدما فتحت ايطاليا حدودها أمام اللاعبين الاجانب ، لكنه لم يبق طويلا مع فريقه الاول وانتقل الى تورينو . وهذا ما جعله يكسب مالا وفيرا .

الا أن المال لا يكفي وحده لبروي غليل برادي الذي يتطلع دائما الى تحقيق انتصارات هامة في اطار المباريات الدولية التي يلعبها المنتخب الايرلندي الان ضمن تصفيات كأس العالم لعام ١٩٨٢ .

حصل ليام برادي على حوالي ٣٠ بالمئة من الاصوات ، تلاه الالماني الغربي شوستر وله ٢٩ بالمئة ، ثم الانكليزي تيري ماكدرموت وله ٢٨ بالمئة والاسباني زامورا وله ١٠ بالمئة ثم التشيكوسلوفاكي بالينكا وله ٣ بالمئة .

لاعب الوسط كيفن كيغان

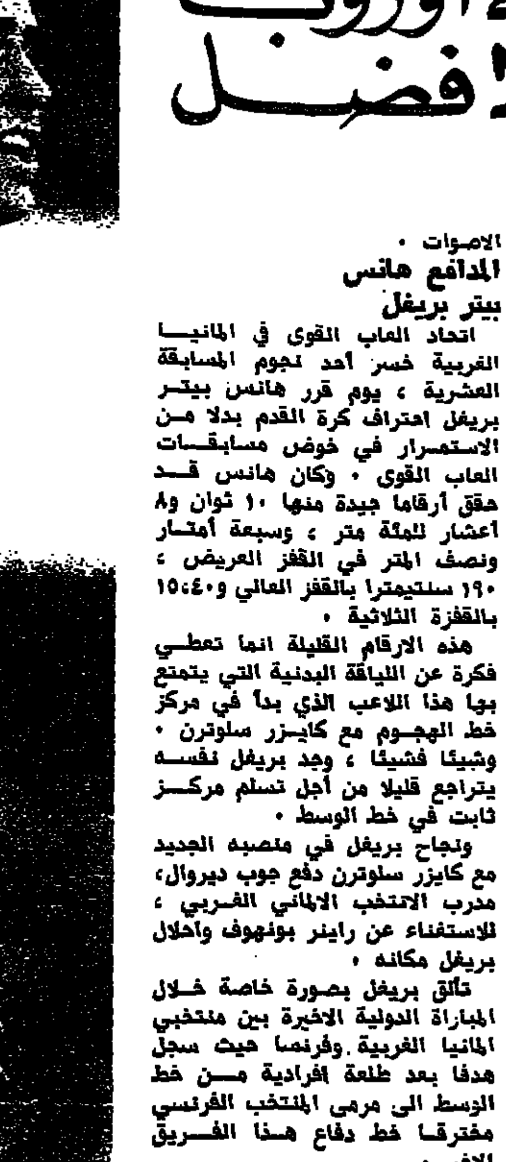
كيفن كيغان بات الان لاعبا غنيا عن التعريف لكثرة ما كتب عنه وعن موهبته ومهارته في لعبة كرة القدم ، وهذا الاختيار جاء تكريسا جديدا لقدراته ومؤهلاته في الميدان الكروي .

بالرغم من منافسه ماريو كيمبس على هذا المركز الحساس ، فان كيفن استطاع الفوز بفارق كبير كون الجمهور لم ينس بعد المباراة السيئة التي أداها كيمبس في نهائي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية .

أما اللاعب البلجيكي فان موير ، فانه لم يحرز سوى عدد قليل من الاصوات لكونه يعمل مع فريق ضعيف ، في حين تعادل هانس موللر تقريبا مع ماريو كيمبس بالنسبة لعدد الاصوات المحرزة .

وهذا الموسم ، غادر كيغان المانيا الغربية ليعود مجددا الى بلاده حيث يعمل الان مع نادي ساوثهامبتون لكن الفريق لم يحقق بعد نتائج تليق بالبطل الموجود في صفوفه . وكان كيغان قد تعرض لعدة اصابات منذ وصوله الى ساوثهامبتون مما جعله غير قادر على مساعدة الفريق كما يجب في صراعه للفوز ببطولة أندية الدرجة الاولى الانكليزية .

وتوزعت الاصوات على الشكل التالي : الانكليزي كيفن كيغان بالطليعة وله ٤٨ بالمئة ، ويليه الارجنتيني ماريو كيمبس وله ١٩ بالمئة ، الالماني الغربي هانس موللر وله ١٨ بالمئة ، الايطالي جيانكارلو انطونيوني وله ١٢ بالمئة، البلجيكي فان موير وله ٣ بالمئة فقط للالباب التي بيناها انفا .


حارس المرمى بيتر شيلتون

الجناح الايمن كارل هاينز رومينيغه

فوز كارل هاينز رومينيغه بهذا المركز في أقوى تشكيلة أوروبية للعام الحالي كان لحصوله على نسبة ٩٥ بالمئة من الاصوات . وهذه النتيجة تكرس كارل هاينز كأفضل جناح أيمن بلا منازع .

وهكذا يخلف الالماني الغربي رومينيغه سلفه الانكليزي تريفور فرانسيس الذي كان أسلوبه مشابها لاسلوب كارل في اللعب . وكان تريفور فرانسيس قد تعرض مؤخرا لاصابة مما أفسح المجال أمام كارل ليكون في مواجهة منافس قوي خلال الاستفتاء .

العملاق الاشقر كارل هاينز رومينيغه يلعب حاليا مع فريق بايرن ميونيخ ويواصل استعداداته الدائبة من أجل المشاركة بكأس العالم القادمة باسبانيا في عام ١٩٨٢ . بعضهم يرى أن تقدمه بالسن قد يمنعه من المشاركة ، لكن كارل قام مرارا بتذكير جوب ديروال ان السن لا تعني شيئا والمهم في الاختيار هو مستوى أداء اللاعب ولياقته البدنية .

نتائج الاستفتاء كانت كما يلي :

الالماني الغربي كارل رومينيغه حصل على ٩٥ بالمئة من الاصوات مقابل ٣ بالمئة للاسباني جوانيتو وواحد بالمئة لكل من اليوناني ارديزوغلو والنمسوي والتر شاشنر .

هورست هروبش قلب الهجوم

تألق هذا اللاعب في الفترة الاخيرة أنسى الجمهور الكروي الالماني النجم العريق أوي سيلر الذي قاد منتخب المانيا الغربية وفريق هامبورغ في مطلع السبعينات .

تأخر هورست للظهور على المسرح الكروي اذ لم يكتشفه غونتر نيتزر الا في سن السابعة والعشرين خلال مباراة لفريق ايسن . وسارع فورا الى ضمه لنادي هامبورغ حيث سجل خلال الموسم الماضي أكثر من ٣٠ هدفا . ونذكر هنا الى كيغان كان يمونه بصورة دائمة بالكرات المناسبة لتحويلها الى أهداف .

انضمامه الى المنتخب الالماني الغربي كان نقطة تحول بارزة ووجوده أسهم بصورة فعالة في السماح لالمانيا الغربية باحراز كأس الامم الاوروبية لعام ١٩٨٠ .

توزعت الاصوات في الاستفتاء على الشكل التالي : ٦٥ بالمئة لهورست هروبش ، ١٦ بالمئة للبلجيكي اروين فاندنبرغ ، ١٢ بالمئة أيضا للالماني الغربي كلاوس الوفس، ٢ بالمئة للبرتغالي نينه ، وواحد بالمئة للمجري فازيكاس .


جان كولمانز

الجناح الايسر جان كولمانز

ظهر منذ فترة قصيرة على المسرح الكروي الاوروبي ، لكنه أثبت انه لاعب من الدرجة الاولى خاصة بعد العرض الجيد الذي قدمه في اطار تصفيات الادوار النهائية لكاس الامم الاوروبية في ايطاليا .

عملاق (طوله ١٨٦ سنتيمترا) ، يعمل حاليا مع نادي بروج البلجيكي ولن ينتقل الى أي فريق اخر قبل انتهاء عقده في عام ١٩٨٤ . هادىء الطباع .

اختاره المدرب الفرنسي ميشال هيدالغو كأفضل من شارك في كاس الامم الاوروبية بشهر حزيران الماضي .

وحصل كولمانز على ٤٦ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٤ بالمئة للانكليزي طوني وودكوك ، ١٧ بالمئة للايطالي روبرتو بيتيغا ، ٢ بالمئة لليوناني مافروس ، وواحد بالمئة فقط للسوفياتي غرازاييف .

الثقافة

قضايا



يونس الابن يكتب عن «رفاق الطريق» - ١ -



■ حملوا منك مثالا ...

■ لمن ؟

الاخطل الصغير يتذكر ديوانه ويعتذر من «الهوى والشباب»

في سنواته الاخيرة ، حرصت على ان ازوره ، ولو مرة كل اسبوع ، بعدما لمست كم كان يتألم من جفاء من كان يعتبرهم خلانا اوفياء .

واذ ادخل ، اجده - بالبيجما والروب دي شامبر - يلعب « الباصرة » مع احد الجيران الكهول ، ممن لا علاقة لهم بالادب والشعر ، ولا تربطهم بالاخطل الصغير الا رابطة قرب الديار وحسن الجوار .

وما ان يراني ، حتى يترك اوراق اللعب التي في يده ، ويختطف التي في يد جاره قائلا له : « غالبك غلبين ، تذكر . ونكمل بعد آن ... »

أما انا لم يقل شيئا لهذا الجار ، وهب لاستقبالي ، فمعنى ذلك انه مغلوب او - بتعبيره - كان الورق ضده !

وهبوب بشاره الخوري لاستقبالي لم يكن دافعه ، دائما ، الشوق الي ، فقد كان هناك ما هو اهم ، واحيانا من « هن » اهم ...

ذلك اني ، بعدما لازم منزله ، بأمر من الاطباء ، كان همي الا اتركه يشعر بالعزلة ، فقررت الا ازوره الا ومعي فتاة ، جميلة غالبا ، ممن يتذوقن الكلمة ويتعشقن شعر الاخطل الصغير ، (وكن كثيرات ..) زاعما له كل مرة ان مرافقتي خطيبة لي او حبيبة ، فيضحك مع قوله : « الله يهديك ! »

واحيانا يشفق على براءة رفيقتي ، فيحذرها مني : لاني « نقال ، لا اثبت على حال ... » فأرد عليه باني ، في الحب ، من تلاميذه ، ومعه اردد :

كفاني ، يا قلب ، ما احمل !
افي كل يوم هوى اول ؟

فيغمز رفيقتي ، من ورائي ويهمس :
- على سلامته ! انسان طيب .

شفة مرة

تلفنت له ذات ليلة ، اعلمه باني « واصل » اليه ومعي اربع من أجمل الصبايا ، و : « وز عينك ، يا ختيار ! »

وكنت ، فعلا ، وعدت بزيارته اربعا من المولعات بشعره والحالمات بحمل توقيعه على دفاترهن .

قرعنا الباب ، فاذا الاخطل الصغير ، بكامل زينته واناقته ، يفتح لنا قائلا :
- تأخرتم كثيرا !

فقالت احداهن : « بالعكس ، يا استاذ ، موعدنا معك حوالى السادسة والنصف ، والساعة الان : السادسة والربع ... »

اجاب ضاحكا :
- ليس وقت الموعد ما اعني ، يا روح الاستاذ ، قصدي : لماذا لم تجيئوا منذ عشرين سنة او ثلاثين ؟!

وكما اتفقنا ، الصبايا وانا ، قبل قرع الباب والدخول ، راحت كل منهن تبوس خده فيبادلها بوستها بفرح ، حتى اذا ما جاء دوري ، قال :
- تعال ، انت ايضا ، ونحسبها شفة مرة ..

و «الشفة المرة» ، كما هو معروف عند مدمني شرب القهوة ، بضع قطرات مرة يشربونها بعد فنجان القهوة الحلوة او « الوسط » ، ليظل طعم القهوة في الفم ... وللناس في « ما يشربون » مذاهب .

ألله يسامحهم !

وندخل . وطبعا يدور الحديث حول الشعر ، فالصبايا متعطشات الى سماع الاخطل الصغير ... ولكن الاخطل يعتذر بألم في حلقه ، ثم يفتح كتابه « الهوى والشباب » وينتقي منه قطعة يطلب ان اقرأها انا ، و « على مهلي » ، حتى اذا ما انتهيت منها ، وصفقت الصبايا ، راح يحدثنا عن مناسبة نظم تلك القصيدة ، واثرها في نفوس الناس يومذاك ... وهنا ينسى الم الحلق ، فيتحدث ويسهب ويلقي بعض مقاطع من الذاكرة ، يكون ورد ذكرها في الحديث .

وتطلب واحدة من الصبايا ان تسمع شيئا من كتابه « ديوان الاخطل الصغير » فتغيب البسمة عن فمه ، ويقول متهربا :
- خلونا مع « الهوى والشباب » . الديوان الثاني فيه شعر سياسي وشعر مناسبات لا يهم الجميلات .

ثم يهمس ، كمن يحدث نفسه :
- الله يسامحهم .

أما الـ « هم » ، الذين يطلب لهم السماح ، بتلك المرارة ، فهم الذين تولوا طباعة « ديوان الاخطل الصغير » واخراجه ونشره ... اي الذين بدلوا وغيروا ، وجزأوا بعض القصائد العزيزة عليه ، ووزعوها في صفحات متباعدة من الكتاب ، و « لا يعلم لماذا » ...

وغصة « الله يسامحهم » هذه ، رافقت الشاعر الحساس حتى قبره ...

قلت ، في بداية هذه الحكاية ، ان هبوب بشاره الخوري ، لاستقبالي ، لم يكن دافعه ، دائما الشوق الي ، فقد كان هناك ما هو اهم ..

وهذا الذي « هو اهم » ، كان شعور الاخطل الصغير بأنني من الذين يشهدون لما كان في ايام عزه ، ويحفظون القصائد التي كانت دعائم خلوده .

هذه القصائد كنت القيها امامه بتفخيم وترخيم وتضخيم ، واصور له كم اثرت علينا جيلا طالعا وكانت مثالا نحتذيه .

كان ، وانا عنده ، ينسى العلة التي الزمته البيت ، ويتوهم علته من ارتخاء في لهاة حلقه ، بينما العلة ، في الواقع ، هي الشيخوخة ... ولكن ، من كان يجرؤ على القول للاخطل الصغير انه عجز وشاخ ... وهو القائل باعتداد :

« كذب الواشي وخاب !
من رأى الشاعر تاب ؟
عمره فجر من الحب
وليل من شراب ... »؟

كنت اعمل مستطاعي على حمله الى ذكريات الايام الغابرة ، ايام كان هو واجهة لبنان الشعرية ، وسيد الكلمة المجنحة في دنيا العرب ... رغم انوف الذين قال فيهم :

« تركتهم في جحيم من وساوسهم
وسرت أسحب أذيالي على الشحب »

وكان سرعان ما يطاوعني ، فيسهو الى البعيد البعيد ، ومن خلال نصف اغماضة ، يسمعني عن ماضيه حكاية اعرف كيف اسعده باصغائي اليها ...

لمن يكتب ؟

كان الخوري حنا طنوس ، استاذنا في الادب العربي والاوزان والعروض ، بعد ان يمضي ساعات يشرح لنا شعر العرب ، يقول :
- « هذا الشعر هو كل ما كان لدينا من زاد . اما انتم ، فقد رضي الله عنكم فشاء ان تعاصروا شاعرا كبيرا ، اسمه « الاخطل الصغير » ، ويكفي ان تدرسوا هذا الشاعر النعمة ، لتهذبوا اذواقكم وتتخذوا لشاعريتكم منطلقا .. اذا كانت فيكم جرثومة الشاعرية ».

ويوم لقيت « الاخطل الصغير » ، بعد معارضتي قصيدته « تشرين » (ولا اعلم الى اي مرجع اعيد من يريد ان يقرأ هذه القصيدة كاملة !) ... يومها ذكرت له ما كان الخوري حنا طنوس يقول لنا ... فصرت جليسه الدائم في « مقهى الروكسي » ، يحيط بنا عدد من المتأدبين ، واحسه في منتهى السعادة وانسا اقاطعه في كل قصيدة قديمة يرويها وينسى بعضا منها ، فاسارع الى ذكر المنسي واتمام القصيدة ، بالقاء مفخم مرخم حضخم ... وهو يغمز المحيطين بنا ، مع كلمة « عفريت ! » ، ثم يهمس من ورائي : « على سلامته . انسان طيب ! » ...

عندما قال ايليا ابو ما ضي ، في مقدمة احد دواوينه مخاطبا القارىء :

« يا صديقي ، انا ، لولا انت ، ما غنيت لحنا . كنت في سري ، لما كنت وحدي اتغنى » ...

عندما قال ابو ماضي ذلك ، كان يمثل حاجة كل شاعر الى القارىء الواعي ، الذي يتذوق الحلاوات الشعرية ويلاحق الكلمة والتورية والمعنى « الذي في قلب الشاعر » .

والاخطل الصغير ، كايليا ابو ماضي ، كان ، ساعة يجلس اقنوما من ثالوث ، هو ورقة وقلم وشاعر ، يكتب لذلك القارىء الذي يعلم اية نسمة علوية هو الشعر الشعر .

وكم كان يسعدني شعوري باني من الذين يكتب لهم الاخطل الصغير !

هيغو وجبران

بعدنا كثيرا عن حكاية الغصة وأسبابها ، ولكننا ما بعدنا الا للقرب الابعاد ...

وها نحن نعود :
قصائد الاخطل الصغير - شئنا ام لم - هي جزء لا يتجزأ من تاريخ لبنان الحديث ، بين اواخر الحكم العثماني واوائل الاستقلال ، مرورا بالانتداب الفرنسي والحرب العالمية الثانية .

وهذه القصائد (وخصوصا المطولات السياسية منها) كانت تهز الحكام وتطرب الجماهير ، فلا تكاد تنشر في بيروت ، حتى تتناقلها البلدان العربية . وفي اي من هذه البلدان يلقي الاخطل قصيدة ، كانت قصيدته تغدو « مالئة الدنيا وشاغلة الناس » ، كما قيل ان ابا الطيب كان ...

فلا يعلم الاخطل الصغير ، (ولكن انا اعلم ، والله اعلم) لماذا مزقت تلك القصائد وفرقت ونشرت ، كما نشرت في « ديوان الاخطل الصغير » ، نتفا مبتورة لا رابط بينها ، بعدما حذف منها الحاذفون ما حذفوا وحرف المحرفون ما حرفوا ...

- « لمصلحة الاخطل الصغير وقصائده ، كان هذا التدبير » ، يقول الذين دبروا !

قبل ان نخالف المدبرين ، المذكورين اعلاه ، او نوافقهم ، نروي حكايتين صغيرتين ، للقارىء اللبيب .

الاولى من فرنسا :
طلب احد الناشرين من فيكتور هيغو الاذن باعادة طبع اول كتبه (اناشيد) ، فاستمهل الشاعر الناشر اياما ليعيد النظر في الكتاب ، ولكنه ، بعد هذه الايام ، اعطى الناشر الكتاب كما هو ، وقال له ما معناه : « هذا الكتاب يمثلني في مرحلة معينة من العمر ، كان هذا مفهومي للشعر خلالها ... في الكتاب اشياء كثيرة لا تعجبني اليوم ، كان يمكن تغييرها بافضل منها . وفيه اشياء كنت اتمنى لو لم اكتبها . ولكن ما كتب من كتب ، وان اي تعديل او حذف يعتبر كذبا وقحا على الواقع والتاريخ ... لا مانع لدي انا من اعادة نشر الكتاب ، ولكن كما هو تماما ... »

★

والحكاية الثانية من لبنان ، عبر نيويورك :
يقول ميخائيل نعيمه ان « جبران - يوم طلب منه نسيب عريضة نشر مقالات « دمعة وابتسامة » في كتاب - رد ببيت من احد موشحاته : »
« ذاك عهد من حياتي قد مضى ،
بين تشبيب وشكوى ونواح ... »

ثم اردف بقوله (والكلام ما زال لميخائيل نعيمه) « ان الشاب الذي كتب « دمعة وابتسامة » قد مات ودفن في وادي الاحلام . افعلو ما شئتم ، ولكن ، لا تنسوا ان روح ذلك الشاب قد تقمصت جسد رجل يحب العزم والقوة محبته للظرف والجمال » (هنا ينتهي كلام ميخائيل نعيمه) .

ونفهم من هذا الكلام ان جبران ، « الرجل الذي يحب العزم والقوة » لم يغير شيئا مما كتب جبران « الشاب الذي مات ودفن في وادي الاحلام » ، بل ترك لنسيب عريضة ان ينشر المقالات ، كما هي في كتاب .

ونقرأ جبران في ما بعد « دمعة وابتسامة » ، ونطالع هيغو في ما بعد « اناشيد » ، فنلمس التطور الفكري والفني والتقني الذي رافق عطاء اديبي فرنسا ولبنان الاولين ...

ومن هذه المقارنة ، بين الحصرم وعصير العنب ندرس صاحب « البؤساء » وصاحب « النبي » ، بعد ما صار كل منهما تراثا خالدا لبلاده ...

ولا اخال الاخطل الصغير كان يخجل من التشبه بجبران ، وهو القائل :
« هبك جبران ، وهو انجيل هذا
العصر ، فاضت آياته انوارا ...
وتود النجوم لو سمر الليل
فظلت لشجوه سمارا ... »

« أسقنيها » و « الصبا والجمال »

وهكذا مات الاخطل الصغير وهو لا (يدري ولا المنجم يدري) اين هي مصلحته او مصلحة قصائده من كل ما كان .

لو انه ما زال حيا يرزق ، لما تطرقت الى هذا الموضوع ، حرصا مني على عدم اثارة اعصابه ...

اما وقد صار حيا لا يرزق ، وقيل لي انهم يفكرون في نشر ديوان ضخم يضم شعر الاخطل كله ... فقد رأيت ان اذكر لعل الذكرى تنفع « الناشرين » .

اذكر ، مثلا ، آن الاخطل الصغير : عندما كان يسمع اسمهان تغني « اسقنيها » ، كان ، كمن يتمزق غيظ ، يتمتم اشياء لا افهمها (او افهمها ولا يليق نشرها) عندما تصل اسمهان الى القول : « قم لنهنه شفتينا ونذوب مقلتينا ... »

لماذا ؟

لانه ، هو ، كتب « ونذوب مقلتينا » ، بشدة وكسرة على « واو » « نذوب » ...

واسمهان ، رحمها الله واحسن اليها ، غنت البيت بضمة على ذال نذوب ، التي صارت « نذوب » فطيرت الشدة والكسرة ، وطار المعنى ... « وطار عقلي ، عندما سمعتها اول مرة ... » ، يضيف الاخطل الصغير ...
ثم يبتسم ابتسامة فيها « عفو الذبح عن السيف الذي ذبح » ويضيف :
- المهم انها غنت باحساس ، فاطربت ... الله يرحمها ...

★

والعكس تماما كان شعوره بالنسبة الى اغنية « الصبا والجمال » ، بعدما غناها محمد عبد الوهاب ...

فـ « الصبا والجمال » من ارق الغزل الوصفي عند شاعر « الهوى والشباب » . ومسك ختامها كان :
جعلوا منك للجمال مثالا ،
وانحنوا خشعا على قدميك

هكذا كتب الشاعر مسك ختامه .
وهكذا ، تماما ، غناه موسيقار الجيل .
وهكذا ، أيضا ، استمر حوالى أربعين سنة في أذهان الناس ، ثم نشر في ديوان « الهوى والشباب » ...

ولكن ، ما هكذا نقرأه في ما سمي « ديوان الاخطل الصغير » ! في هذا « الديوان » نقرأ :
جعلوا منك للجمال « الها » ،
وانحنو « سجدا » على قدميك !

تأمل معي هاتين الـ « سجدا » والـ « آلها » ...

أتراهما حقا من نفس بشاره عبد الله الخوري ، المعروف بـ « الاخطل الصغير » ، وآخر أمير للشعراء ؟!

ما على علمي أن الخرف أصابه في آيامه الاخيرة ، تلك ...

انه - ولا شك - «تدبير» قام به «المدبرون» الذين « يتبعهم الغاوون » ، وهم « في كل واد يهيمون » ...

وهكذا جاء التصحيح خطأ لغويا ، اذ كان يجب أن يقال : « جعلوا منك للجمال آلهة »، لا آلها : ما داموا أبقوا على كسرة كاف «منك» و« قدميك » .

استعمال الها ، بدل « آلهة » ، قد يبرره غير الاخطل الصغير ، أما هو ، بشاره عبد الله الخوري ، فلا ... هذا مع العلم أن « خشعا » و« مثالا » أحلى ، ألف مرة ، من « الها » اذا أجيزت و« سجدا » : بثقل دمها .

هذا ، فضلا عن كون « مثالا وسجدا » في الاذهان منذ حوالي النصف قرن ... وذلك كان يعني خطلا كبيرا ، بالنسبة الى الاخطل الصغير ...

ومثل « آ لها » تأتي كلمة « حبيبي » في قصيدة « ناي الهوى » ! (صفحة ٣٣ من «ديوان الاخطل الصغير »، وصفحة ١٤٣ من « الهوى والشباب ») ففي « الهوى والشباب » ورد البيت هكذا :
سل ضفاف الهوى ألبتن غصنا
كـ « سليمى » أو طائرا كفؤادي ؟

أما « ديوان الاخطل الصغير » ، كما شاءه المدبرون الغيورون ، فجاء فيه البيت هكذا :
« سل ضفاف الهوى ، ألبتن غصنا
كـ « حبيبي » أو طائرا كفؤادي » ...

لماذا هذه الـ « حبيبي » ، يا حبيبي المدبر الفاضل ؟!

من عرف الاخطل الصغير ، كما عرفته أنا ، يعرف كم كان حريصا على غربلة كلمته قبل تبنيها في شعر ... حتى اذا ما تبناها صارت حقا « قطعة من كبده ».

■ الله يسامحهم ■

شقت جيوب الغزل

محمد عبد الوهاب ، اطال الله عمره ، موجود فليسأله من لا يصدق :

يوم رغب الى الاخطل الصغير شعرا يكون مزيجا من الفصحى والعامية المصرية ، لباه الاخطل باغنية « يا ورد مين يشتريك » ، (الهوى والشباب ص ١٥٧) ، كتبها وارسلها الى « مطرب الملوك والامراء » الذي أبرق يقول ان الناس قد لا يفهمون معنى « شقت جيوب الغزل » ... فرد الاخطل : « ليتعلموا فيفهموا » .

وجاء عبد الوهاب ، بعد ذلك ، الى لبنان وحاول اقناع الاخطل بتغيير « شقت جيوب الغزل ، ولكن عبثا ... فكان أن نزل « مطرب الملوك » عند ارادة شاعر لبنان ، وغنى «شقت جيوب الغزل» لان بشارة أصر على أن تبقى الاغنية كما هي أو يصرف النظر عنها .

الاقربون أولى . ولكن ...

... وعشرات التعديلات والتبديلات والمفردات الغريبة عن شعر بشاره الخوري ، شاءها المدبرون ، عن حسن نية طبعا ، لاعتبارهم ذلك من مصلحة الاخطل وقصائده (ولنا الى ذلك عودة).

والاخطل ترك شعره بين أيديهم ، واثقا ، متكلا على الله وعليهم : ألا أن يرى عصارة عمره كتابا يتركه ارثا لامته ، ويطل منه على مباهج الماضي في ما تبقى له من حياة ... فقد كان يريد أيامه الاخيرة حلما هنيئا ينسيه متاعب العمر :

« وانا المفدي شمس كل اصيلة
جذر المغيب بشمس كل صباح ... »

من هنا نفهم قوله لنا ، الصبايا الاربع وأنا : « تأخرتم كثيرا ... لماذا لم تجيئوا منذ عشرين سنة أو ثلاثين ؟»

لم يكن يقصد الدعابة المجردة ، كان يترجم ما في نفسه من حرقة الغصة التي خنقته عندما انتهى من قراءة « ديوان الاخطل الصغير » ، بعد مبايعته أميرا على الشعراء ... تمنى لو جئنا ، قبل عشرين سنة أو ثلاثين ، ليقدم الينا شعره كما أراده هو ...

وساعة اعتبر بوستي « شفة مرة »، ربما أراد أيضا أن يقول انني واحد من قلائل باقين ، عرفوا الاخطل الصغير ، ورافقوا شعره ، وتمرسوا بمعانيه ومبانيه ... وكالـ « شفة المرة » ، التي تبقي طعم القهوة في الفم ، كان وجود هؤلاء الاخطليين يبقي في قلب الاخطل الصغير شعوره بأنه كان صادقا اذ قال :

« ولد الهوى والخمر ليلة مولدي ،
وسيحملان معي على الواحي » .

ورحل الاخطل الصغير ، قبل انتهت رسالة « الاخطليين »؟

في رأيي (وأنا منهم) أنها بدأت ، منذ الرسالة .

وما دام التفكير واردا في نشر ديوان كبير للاخطل الصغير ، فمهمة الاخطليين تذكير الناشرين والمدبرين أن قصائد الاخطل الصغير يجب ان تنشر بتسلسل تاريخي ، مع ذكر حكاية مناسبة كل من قصائد المناسبات واجواء لبنان يومها ...

وهناك نخبة باقية ، ممن عاصروا أخطلنا ورافقوه ، ويعرفون الكثير من حكايات شعره ... أذكر ، على رأس هذه النخبة ، الاستاذ يوسف ابرهيم يزبك وأمثاله ، اطال الله بقاءهم ، فلنسبق القدر اليهم ولنأخذ منهم ما يعرفون ...

وهناك حقيقة يجب ان يتذكرها القيمون على آثار امير الشعراء ، وهي أن بشاره عبد الله الخوري صار الان تراثا لبنانيا ، وعلينا ألا نشوه هذا التراث ...

ولئن كان الاقربون أولى بالمعروف، فالاقربون ليسوا دائما على حق ...

يونس الابن

حليم جرداق ناسك الخطوط: الوالي تهطل لتغور في الكون

■ حليم جرداق : مفاصلي والخطوط ■

حليم جرداق يفتتح قريبا : « غاليري وان » العائدة بعد انقطاع ، الى ممارسة نشاطاتها في مركزها الجديد (الزلقا) بمجموعة من أعماله الجديدة .

وجرداق الرسام اللبناني كان انقطع عن العرض ، مع انه شارك في معارض جماعية أقيمت في أثناء الحرب .

لماذا الانقطاع حليم جرداق ؟ يقول : « العمل الفني عندي رياضة روحية ، وهذا ما منعني من « العرض » خلال سنوات الحرب . فأنا متعلق جدا بلوحاتي ، لا أحب بيعها » .

من هذا المنطلق يعمل حليم جرداق بصمت كلي ، وعندما يسأله أحد منا : ماذا تفعل ؟ يجيبه « أخربش » .

قبيل الحرب ، بدأ الخربشة ، بقلم الحبر الناشف ، ثم بالحبر الصيني ، مع مرور الوقت تطور فأدخل الى أعماله بعض المواد اللونية الاساسية . وشيئا فشيئا تراكمت أعماله الشبيهة بالماتييات ، (يطلق عليها اسم « ميكسر ميديا ») .

العمل الفني عند جرداق تطور بشكل طبيعي، ونما كما تنمو النبتة بشكل عفوي . صارت أعماله تتفتق من بعضها البعض . (كل مجموعة تمثل مرحلة معينة) . فعنده مثلا مجموعة يطغى عليها اللون الازرق ، أخرى يطغى عليها اللون البنفسجي ، أو اللون الرمادي ، وأخرى صارت فيها الالوان زاهية أكثر ، والخطوط بارزة بشكل أقوى .

في مجموعاته الجديدة ، تطور ، وتنوع ولكن ليس بينها انقطاع أو فواصل . بل هناك مرور هادىء ، أحيانا ينفجر بقوة ، من مرحلة الى مرحلة بطريقة متدرجة وطبيعية . و« الخيط الذهبي » الذي يربط مجموعاته هو النوعية الجيدة ، والرعشة ، والشفافية والنفس ، نفس اللون ونفس الخط .

المراحل المتعددة

من يعرف حليم جرداق يعرفه رساما لا شاعرا ، واعماله الجديدة التي تمثل المراحل المتعددة التي مر فيها منذ انقطاعه وحتى اليوم ، يختصرها بقوله :

تهطل على الالوان والخطوط
وتغور في المفاصل ،
تعرفني على ما بحيا ، وبغزل وينسج في الكون ،
لتعود وتنبع من جديد ،
وتجري على الاوراق
بارتياح من حل مشكلة
ووجد طريقة .

وانطلاقا من هذا الاحساس ، نعرف ان الرسام حليم جرداق ، يشدد كثيرا على النوعية ، نوعية المادة التي يتعامل معها ، والتي من خلالها يتفجر البعد الميتافيزيقي ، لانه يبحث عن الخلاص ، والتقدم ، ولانه يحاول الاقتراب من عالم النور والمعرفة والحقيقة والسلام ، من دون أن يفصل بين الارض وبين « عالم المثل » .

ثمة سؤال يطرح نفسه أمام أعمال جرداق الكثيرة : ما هو الموضوع ؟

يقول : « الموضوع عندي هو النوعية بحد ذاتها ، نوعية المادة التي اشتغل فيها . وقد توصلت الى هذا بعد سنوات طويلة من الخبرة ، من الجهد المتواصل ، وأنا اليوم أقطف ثمرة سني الماضية » .

من هنا نجد ان لا فكرة سابقة تسير جرداق ، وهذا المتعامل مع اللون والخط ، يقول : اللون والخط يستطيعان التعبير عن الاشياء كلها ، عن الحالات كلها . وهما اللذان يقودانني الى ما أعي أو الى ما لا أعي ، لانهما وسيلة التعامل مع الحياة .

وهذا لا يعني ان الرسام صار أسير اللون والخط، بل ، على العكس، انهما تحت تصرفه، فهو يعرف انهما يريدان قول شيء ما ، ولكنه لا يعرف ما هو ، كعالم الاثار الذي يعرف ان في مكان ما يوجد « كنز » وانما لا يستطيع ان يحدده الا بعد اكتشافه .

لسان النطق

هذا العاطي اللون والخط ، لسانا للنطق ، يقول : « اطلبوا الالوان والخطوط ، والبقية تزاد لكم » .

وهنا تتجمع الخطوط عنده ، تنساب بخفة ، بشفافية ، وتتكون ، ثم تتوالد بطريقة عفوية وينمو اللون أشكالا بالحركة الخلاقة ، لتسكن عمله كائنات غير منظورة ، نحسها ولا نراها ، نعيها بلا وعينا .

العمل الفني عند حليم جرداق فيه قوة ، وعندما يفجرها صاحبها : « ترتد اليه ، تطرطشه ، تغذيه » ، وأحيانا كثيرة لا نستطيع أن نسميها ، ان نحصرها في ألفاظ عادية . ومن هنا قد لا نجد لعمله تفسيرا واحدا ، وقد لا نجد له تحديدا بلغة البشر ، فلكل عمل عنده لغة خاصة ، يعبر بها ويفسر نفسه بنفسه ، وهذا هو الشعر .

حليم جرداق ينطلق من « المادة » الى الفكرة، لا من الفكرة الى المادة ، وسبب هذا توصله الى فرح داخلي ، الى طمأنينة ، وتوصله الى أن يكون أكثر « انسانيا » ، لانه ناسك يمارس رياضته الروحية في معبد الخط واللون ، ولا نعرف كيف نفهمه ، انما نفهمه بطريقة لا واعية ومن دون أن ندري .

ايلي اسطفان



المشتركون في المزاد العلني يحتشدون في احدى صالات فنــدق« جورج الخامس » بباريس

احدى صور بريجيت باردو تباع بالمزاد العلني في باريس

صوَر بريجيت بارد وتبُـاع بالمـــزاد

فندق « جورج الخامس » بباريس ، شهد في الشهر الماضي حدثا خاصا في تاريخ البيع بالمزاد العلني : مجموعة فريدة من صور « بريجيت باردو » ، التقطها لها مصورهـــا الخاص « غيسلان دوسار » ، وعرضتها بب للبيع امام حشد كبير من الناس .

المزاد حقق نجاحا كبيرا ، وقد خصصت بب ريعه لمؤسسة عالمية هدفها حماية الحيوانات وتهتم بنوع خاص بالمحافظة على الانواع التي يقضي عليها الانسان بلا شفقة ، كالفقمة والحوت والذئب .

بب التي عرفت باهتمامها بالبؤساء ومساندتها لقضايا الفقر والحرمان ، قدمت هذه الصور التذكارية هبة للمؤسسة تحت شعار « الحسناء والحيوانات » بينما قام بادارة المزاد « بيار كورنيت دو سان سير » .

واهتمام بريجيت بالحيوانات ليس جديدا . ففي العـــام ١٩٧٨ وللمرة الاولى في تاريخ البرلمان الاوروبي .. حضرت نجمة بمستوى بريجيت باردو جلسة في البرلمان الاوروبـــي لتدافع عن اصدقائها الحيوانات ، وبالضبط عن صغـــار الفقمات في العالم .

ومع ان حضور النجمة الكبيرة كان له وزنه لا البرلماني ، بل المعنوي ، الا ان بعض النواب الايطاليين والاسبان اخذوا على « بب » اهتمامها بالحيوانات ، بينما هناك اطفال فـــي الوقت الحاضر يموتون في انحاء مختلفة من العالم .

هنا اعترضت النجمة الشقراء بذكائها المعهود قائلة :

ــ اهتمامي بهذه الحيوانات المسكينة ارجو ان يكون لـــه صدى من قبلكم على الصعيد الانساني .

واهتمام « بب » بصغار الفقمات يعود الى اعوام عـــدة ، وينصب اعتراضها على الطريقة التي تقتل بها هذه الحيوانات فالصياد ينقض عليها بكل قساوة ، ويسلخها حية امام امهـــا التي تأخذ بذرف الدموع ..

والمعروف ان صغار الفقمات يستعمل جلد كل ١٨ منهـــا لصنع معطف واحد من الفرو الثمين . كما دلت الاحصاءات على ان نسبة ٣٦ بالمئة من ١٨٠ الف فقمة صغيرة تسلخ كل سنة وهي حية .

وقد استمرت جلسة البرلمان الاوروبي بحضور « ببب » ما يزيد عن الاربع ساعات ، تخللتها مناقشات عنيفة ، انتهت باقرار تشريع تنظيم صيد هذه الفقمات في النروج ومناطـــق شمالية اخرى ، بينما بقي صيادو هذه الحيوانات في كنـــدا مطلقي الحرية .



رفع صورة لبريجيت باردوتمهيدا لبيعها





ميلودي .. وجه سينمائي جديد







الممثلة الحسناء ميلودي

لقطة من فيلم فلاش غوردون

يوم استقر « سام جونز » وراء مقود سيارتـــه قاصـــدا استديوهات احدى شـــبكات التلفزيون الاميركية ، كان هدفه من الزيارة الاشتراك في احـــد برامج الالعاب المعدة للسهـــر الطويل . ذاك المساء ، كـــان الحظ بانتظـــار هـــذا الممثـــل الناشىء دون ان يـــدري ، اذ انتفضت من بـــين مشاهـــدي البرنامج سيدة فتنهـــا ســـحر جونـــز ، فقصـــدت الغرفـــة المجاورة لغرفتهـــا ، وتـــادت صهرها « دينو دي لورانتيس » ... وتحققت على الشاشـــة القصة الاسطورية المصـــورة « فلاش غوردون » .

الاســـم هـــو لشخصيـــة اسطورية اميركيـــة شـــبيهة بشخصية «سوبرمان» يجسدها « سام جونز » في فيلم سينمائي ضخم عنوانه على اسم البطل الاســـطوري : « فـــلاش غوردون » .

... وبقي دور الخطيبة : الحسناء الرقيقة « دايل » . المرشحة له كانت في نيويورك عندما استدعاها « دينو دى لورانتيس » في احدى الليالي لتستقل اول طائرة الى لندن : انها « ميلودي اندرسون » (٢٥ سنة) ، ممثلة افلام تلفزيونية ، وعارضة ازياء في المناسبات .

ســـام جونـــز وميلودي اندرســون : صديقان كبيران في الحياة ، التقيا اذن في لنـــدن كمشيتين بفيلم ضخم من اخراج « مايك هودجز » .

« فلاش غوردون » ينقلنـــا الى كوكب « مونغو » الواقـــع تحت حكم الامبراطور « مينغ » (ماكس فـــان ســـيدوي) . « دايل اردن » ، خطيبة فلاش ، تجذب قلب مينغ ، و « اورا » ابنة الامبراطور (اورنيلا موتي) يفتنها سحر البطل غوردون . الدراجة الصاروخية ، الاسطول الفضائي « اجاكس » ، هجوم الرجال ــ الطيور ... حواجز يخترقهـــا ابطـــال الفيـــلم ؛ فيتجاوزون الاخطار من حولهم ويحبطون خطط الايقاع بهم ، ثم يكرمون كما يليق بالابطال في مأدبة غير عادية



سام جونز بطل فيلم « فلاش غوردون »

ميلودي اندرسون بطلة فيلم « فلاش غوردون »

الانوار

مكتبة الجامعة الاردنية

القسم الثاني - الصفحة ١١
بيروت - الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٨٨
AL-ANWAR — Beyrouth 28 Decembre 1980 22e Année No. 7188

تحقيقات

قصة "الخنفوس" وثروته الطائلة



■ يوكو اونو » زوجة جون لينون اليابانية ■

■ جون لينون في صورة التقطت له قبل اسبوعين من مقتله ■

■ يوكو ترقص على الحان زوجها ■

جون لينون كان اسطورة موسيقية ايضا

الموسيقى الصاخبة والشعر الطويل والملابس الغريبة كانت اسلحته لجمع ١٥٠ مليون دولار

جون لينون : الذي لقي مصرعه منذ بضعة ايام : ترك بعد وفاته ثروة ضخمة يقدرها بعضهم بحوالي ١٥٠ مليون دولار اميركي معظمها بصورة استثمارات عقارية او زراعية .

ثروة هامة ، جمع لينون نواتها بواسطة الغناء والموسيقى قبل ان يضاعفها بالاعمال العقارية والزراعية الناجحة التي مارسها . فقد كان له في الفترة الاخيرة مستشارون ومحامون مهمتهم الاساسية مساعدته على التهرب من الضرائب ومضاعفة الارباح .

ومنذ عام ١٩٧٨ ؛ بدأت الصحف تكثر من الحديث عن غنى لينون متخذة مثالا على ذلك سعيه الدائب لتملك كل شقة شاغرة في احد مباني مانهاتن . وفي بعض المرات ، توصل الى دفع ٣٠ الف دولار زيادة عن السعر الجاري ليضمن حصوله على الشقة .

وفي الفترة نفسها اوردت الصحف هذه الحادثة التي تظهر غنى لينون من خلال بذخه واسرافه . فقد اراد مثلا ان تكون له بشقته في نيويورك صالة شاي شرقية، ولما ارسل ديكور الغرفة الكامل مفككا الى نيويورك ، من غير ان يتكلف عناء اخذ مقاييس الغرفة ، تبين له ان الغرفة لا تتسع للمفروشات التي ارسلها !

وفي شهر شباط من عام ١٩٨٠ ، اوردت صحيفة « لوس انجيلوس تايمز » خبرا مفاده ان لينون دفع ٧٠٠ الف دولار ثمنا لمنزل على شاطىء بالم بيتش بولاية فلوريدا الاميركية . وفي اذار ، ذكرت صحيفة « نيويورك دايلي نيوز » ان جون اشترى يختا طوله ٦٣ مترا وارسله الى لونغ ايلاند حيث يرسو حاليا على مقربة من منزل ثان اشتراه لينون بمبلغ ٤٥٠ الف دولار .

ثروة لينون لم يحصل عليها بسهولة بل بعد بذل مجهود طائل وتضحيات عدة ومتاجرته حتى بحياته الخاصة . فالكل يذكر كيف انه استغل زواجه للكسب ودعا الصحافة الى حضور شهر عسله مع زوجته يوكو أونو ،وكيف انه ظهر في افلام عدة ، بعضها مخجل ، من اجل جمع ثروته .

في اوائل تموز من العام الحالي ، عاد لينون من جديد ليستأثر بالاضواء ، لكن ليس بفضل ما ضم الى ممتلكاته بل بفضل ما باع، موضوع الصفقة كان البقرة الحلوب كريسايك التي تدر حوالي ٣٥ الف ليتر حليب في العام الواحد . الثمن بلغ ٢٦٥ الف دولار اميركي فقط ! وحسب صحيفة نيويورك تايمز : فان لينون يملك في مزرعته حوالي ٢٥٠ بقرة من نفس نوع كريسايك، وهذا يسلط الاضواء على جزء من ثروة لينون الضخمة .

أعمال عقارية

وكان لينون قد اتجه منذ كانون الاول ١٩٧٧ الى ممارسة الاعمال العقارية فاشترى ٨ قطع ارض بمنطقة كاتسكيلز الزراعية ؛ بلغت قيمتها حوالي ٤٤٧ الف دولار، هذه الاراضي ذات مساحة اجمالية تقدر بحوالي ١٦٠٠ فدان. اي ما يوازي مساحة ١٦٠٠ ملعب لكرة القدم !

في عام ١٩٦٨ ؛ تعرف لينون الى يوكو اونو وكان ذلك نقطة تحول بارزة في حياته بالرغم من بعض المشكلات التي واجهها خلال فترة لاحقة . في تلك السنة ، عرف لينون حبا من نوع جديد ، حبا عميقا وبلا حدود يذكرنا بمعاناة ابطال القصص العاطفية .

الا ان شهر العسل لم يدم طويلا اذ انفصل لينون عن زوجته بشهر تشرين الاول من عام ١٩٧٧ . الانفصال تم بطريقة فريدة اذ خرج لينون لشراء الصحيفة وبدلا من العودة الى المنزل ، سافر الى لوس انجيلوس حيث حاول بالخمرة معالجة مشكلاته ونسيان يوكو اونو . تصرفاته اصبحت غريبة للغاية وبلغت في بعض المرات حد الجنون، وفي تلك الفترة ، كان غالبا ما يشاهد برفقة سكرتيرته السابقة ماي بانغ .

وبعد حوالي سنتين ، يئس لينون وعاد مجددا الى زوجته ليعترف بان « الانفصال لم يؤد الى نتيجة ابدا ». وقال : « لقد عجزت عن نسيان تلك الايام التي امضيتها مع يوكو اونو » . وفي التاسع من تشرين الاول ١٩٧٥ . وفي ذكرى عيد ميلاده الخامس والثلاثين ، رزقت زوجته بطفل اطلق عليه اسم شين أونو لينون .

ولادة الطفل شين احدثت تحولا جديدا في حياة لينون الذي شعر منذ تلك اللحظة بكاهل المسؤولية واخذ يفكر بجدية بالسبل الايلة الى ضمان مستقبل طفله . فتحول لينون الى مواطن صالح يحترم القانون ويدفع الضرائب بانتظام . ولم يهل السابع والعشرين من تموز ١٩٧٦ حتى حصل على البطاقة الخضراء (بطاقة الهجرة الى الولايات المتحدة) . الرصانة كانت الطابع المميز للينون يوم ذهب الى المحكمة للحصول على بطاقته كمهاجر . فقد ارتدى قميصا ابيض وربطة عنق وبذلة كلاسيكية، ومن يومها كرس نفسه « لزوجته ، طفله وعمله » .

وبعد ان عرف لينون الاستقرار في حياته العائلية ، عمد الى العناية باموال حتى يضمن حسن استثمارها فتعاقد مع مستشار مالي يقدم له النصائح فلا يخسر لينون امواله بمغامرات مالية كتلك التي اعتاد القيام بها ، ووجد لينون ان الاستثمار العقاري هو الاضمن فاشترى مساحات واسعة من الاراضي .

ومن خلال مساهمته بشركة بنتاكيلز ريالتي العقارية ، وهي بادارة المحامي دايفيد وارمفلاش ، حقق لينون ارباحا هائلة مما دفعه في حزيران ١٩٨٠ ، الى بيع حصته البالغة ٢٥ بالمئة في شركة ابيل للاسطوانات ، حتى يستثمر الاموال في العقارات والزراعة .

■ لينون باحد ازيائه الغريبة يقف على سطح سيارة وسط الشارع في نيويورك ■



■ جون لينون وزوجته يوكو اونو في اخر صورة التقطت لهما في نيويورك ■

قصة « البيتلز »

وكان جنون « البيتلز » ضرب الغرب والشرق في الستينات : في زمن الافادة والتطور الغربي والنمو الاقتصادي في اوروبا واميركا الشمالية واليابان ، في زمن التحرر اليومي وانفجار الموسيقى في العالم، ابطال هذا التيار العبثي وباعثو انتشاره كانوا اربعة : لينون ، رينغو ستار ، جورج هاريسون وبول ماك كارتيه . الاول كان ذا قدر غريب والثاني كان يحب الحياة والثالث كان متنسكا ، اما الرابع فكان بورجوازيا . غير ان لينون كان معقدا جدا وقد ولد في ليفربول قبل اربعين عاما ، ولد في مرفأ بحري يعمل لصالح الاميركيين منذ زمن ماي فلاور المجيد .

في ليفربول يولد العمال في ميرساي الحي الشعبي القاسي ، المتقشف . وكان والد جون زير نساء لذلك ترك منزله العائلي وحمل جون على ان يعيش الى جانب والدته بعيدا عن حنان الاب وعطفه . وهنا بدأت قصة جون الواقعية ، لقد شب جون في الشوارع والازقة ، قاسي القلب ، صلب المراس ، وهناك التقى بول .

في مستهل الستينات كان الشباب البريطاني يحب بريسلي : بادي هولي ، جين فنسان ؛ ايدي كوهران، الاميركيين السود والجاز القادم من اورليانز الجديدة ؛ اما في المدارس فكان الطلبة يتدربون على مختلف انواع الحياة . اما الاذكياء منهم فكانوا يذهبون الى ابعد فيغوصون وراء جذور الروك اندرول ويكتشفون « البلومان » القديم الاميركي الاسود ثم اصول البلو الانكليزي ...

غير ان الغناء وهذا الطرب من الموسيقى لم يكن وقفا على بريطانيا وبخاصة ليفربول ، فقط . وبعد نهاية التحصيل المدرسي ذهب لينون وماك كارتني وهارسيون ورفيق اخر الى هامبورغ ، حيث كان يتدفق الموسيقيون البريطانيون للعزف في نادي الضباط البحريين . فانضم الشبان الاربعة الى فريق من هؤلاء الموسيقيين دون ان يتخذوا اسما لهم خاصا بهم . وكان قائدهم يدعى ستيوارت ستاكليف وكان يعزف على البزق ويقرأ الكتب الرومنطيقية . كما كان يحب الفن والرسم بصورة خاصة . وبعد مدة وجيزة توفي بداء السرطان بعد ان اعطى البيتلز ، وخاصة لينون ، افاقا ثقافية جديدة لا يحسد عليها . اما الفتاة التي كانت تقاسمه العيش - مصورة المانية - فقد طرحت على جان ورفاقه تطويل الشعر وقبة ماو . وبعدها انتقل الجميع الى ناد ليلي يدعى «تافيرن» وقد اصبح معهم مشهورا جدا ودخل التاريخ ، ففيه بدأت عظمة لينون . اما ماك كارتني فقد اصبح المؤلف الموسيقي لاغاني هذا الفريق . وراح لينون ، عبر اغانيه ، يحاور الشعب ويمازحه بكلمات المداعبة والاثارة وبما يقدمه من غرائب الامور . وقد احب البيتلز وتذوقوا الحان الميلوديا النادرة ، اي البسيطة . وقد لاقت هذه الاغاني شعبية واسعة في اوساط شباب همبورغ ، ومن ثم انتشرت ، كالنار في الهشيم ، في اوروبا كلها وفي الغرب عامة ، الى درجة راح معها سكان اوروبا الشرقية يتصارعون على اقتناء وشراء الاسطوانات التي تحمل هذه الاغاني .

ثم اختار البيتلز نوعا من اللباس معينا ، اختار زيا اصبح « الموضة » في اوروبا للشباب في فورة العنفوان وبعدها راح هذا الفريق يوزع الاغاني والقطع الموسيقية الى عدد من المجموعات الموسيقية العاملة في ليفربول ، وحتى الى عدد من المبتدئين في عالم الموسيقى في العاصمة ، لندن ، والذين اتخذوا فيما بعد اسما لهم هو « رولينغ ستونز » .

وثبة جديدة

في العام ١٩٦٧ ؛ راح البيتلز يقدمون دفعا جديدا في موسيقاهم المسماة « بوب » ، والتي اصبحت بكل بساطة ، موسيقى اليوم . وبذلك فتحت امام هذا الفريق ابواب عدة وطرق متنوعة تجري فيها الموسيقى الشعبية الراهنة .

وكان يتخلل اوقاتهم بعض الهنيهات التي تكرس للمشروبات الروحية والمخدرات ، وقد نالوا من الشهرة بحيث منحتهم الملكة البريطانية ميدالية المملكة .

وبعد ذلك بفترة وجيزة طلق لينون زوجته والتقى بيوكو الفتاة اليابانية الرائعة الجمال . اما ماك كارتني فقد عمل كرفيقه وتزوج ليندا المصورة الجميلة .

جاب الفريق في تجواله اميركا كلها واصبح ذا شهرة عالمية الى درجة قيل معها ان البيتلز هم اشهر

- البقية على الصفحة ١٦ -

انديرا غاندي: كتلة عدم الانحياز يجب ان تستعيد دورها

لعبت الهند الاستقلالية دورا رائدا في مطلع الخمسينات. وأطلت بمطلع الستينات على الاحداث الدولية من خلال وجه زعامة العالم الثالث وكتلة دول عدم الانحياز التي كان الزعيم الهندي الراحل نهرو احد فرسانها الثلاثة الى جانب الماريشال اليوغسلافي تيتو والرئيس عبد الناصر .

ودخلت الهند مرحلة قلق بعد غياب نهرو . فجرت اكثر من محاولة داخل حزب « المؤتمر » الذي تزعمه نهرو لتأمين الخلافة للذين تعاونوا في الحكم وفي الحزب مع الزعيم الراحل. ففشلت المحاولات. ونجحت ابنة نهرو ووريثته السيدة انديرا غاندي بانتزاع القيادة والهيمنة على الحزب وتسلم زمام السلطات التامة في البلاد . فتميز عهدها بالحزم والقوة والانماء على الرغم من العراقيل والصعاب التي واجهتها على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .

وابرز ما حققه نهرو ومن بعده انديرا غاندي على صعيد عدم الانحياز ، يكمن في قيام تعاون هندي سوفياتي اقتصادي متين وبعيد المدى . فهناك اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفياتي والهند وقعت عام ١٩٥٥ لا تزال سارية المفعول وتتطور كل عام . ويعتبر الاتحاد السوفياتي المصدر الرئيسي الذي تتمون منه الهند بترولا وموادا اولية . وقد وفرت موسكو لحكومة السيدة غاندي السلاح والعتاد العسكري للقوات الهندية .

المراقبون ينظرون الى الهند من زاوية اخرى . فالحركة الديموغرافية الناشطة والمتزايدة (والتي تهدر جهود النمو والانماء) سوف تجعل قريبا من الهند الدولة الاولى على صعيد عدد السكان . فتسبق بالتالي الصين من زاويتين : بشرية وانمائية فالمجتمع الدولي يراهن على عشر دول عالمية بالنسبة للمستقبل ينتظر بان تتحول الى دول كبرى عسكريا واقتصاديا و ... تكنولوجيا . وتحتل كل من البرازيل والهند المرتبتين الاولى والثانية في ترتيب الدول الكبرى الصناعية المستقبلية .

ومن اجل المراهنة على المستقبل الهندي من ناحية وتعزيز الروابط السوفياتية الهندية من ناحية ثانية حرص ليونيد بريجنيف القيام بزيارة للهند يعزز معها موقف انديرا غاندي . قد تتعثر المفاوضات . وقد يختلف الزعيمان حيال قضايا كثيرة . وقد لا تصل انديرا غاندي الى حد اقناع موسكو بسحب قواتها من افغانستان . الا ان الورقة الهندية تبقى ورقة مستقبلية رابحة .

الهند والادارة الجمهورية الاميركية

وفيما يلي حديث ادلت به السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند عشية زيارة بريجنيف :

● سؤال : يقال ان نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية لم تفاجئك ؟

□ انديرا غاندي : كلا . كما انها لم تفاجىء احدا من الشخصيات التي اعرفها والتي كانت تتوقع انتخاب رونالد ريغان ، الا ان المفاجأة كانت حول حجم هذا الفوز .

● لم تتصف الادارة الجمهورية الاميركية يوما بموقف متفهم حيال الهند . وكان وزير خارجية امركا فوستر دالس في عهد الرئيس ايزنهاور يؤكد بالنسبة لحركة الدول غير المنحازة بان « الدولة التي ليست معنا فهي ضدنا » . كما ان نيكسون لم يخف طبيعة عواطفه ازاء الباكستان . الا تتخوفين من موقف مماثل هذه الفترة ايضا ؟

□ لا ارى سببا يحتم تكرار مثل هذه المواقف . ومن الطبيعي ان لا نتبين حقيقة الموقف قبل تحديد الادارة الاميركية الجديدة بوضوح لسياستها الدولية . الا انني لا اجد شخصيا فرقا بين الجمهوريين والديمقراطيين فيما يتعلق بالعلاقات الاميركية مع الهند . ونجد اشخاصا في صفوف الحزبين يتفهمون وجهة نظرنا . ونعتبر اننا نؤيد هؤلاء الاشخاص ونقف الى جانبهم. فنحن نسعى الى توطيد ركائز السلام . وهم ايضا يطمحون الى تحقيق مثل هذا الهدف . وقد حصل في الماضي تباين في الرأي بيننا وبينهم . الا انهم عادوا دائما الى وجهة نظرنا. ونكتفي بذكر مسألتي الصين والفيتنام كمثل يجسد عودتهم الى مواقفنا .

● اذاع راديو موسكو نبأ زيارة الزعيم السوفياتي بريجنيف للهند فور الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية . هل من علاقة بين الحدثين ام ان الامر يعود الى الصدفة ؟

□ انها مجرد صدفة . لقد كانت الزيارة مقررة سلفا ومنذ فترة طويلة . ثم تحدد تاريخ الزيارة خلال زيارة الرئيس الهندي الاخيرة لموسكو .

● لا تزال القوات السوفياتية متواجدة في الافغانستان على الرغم من الجهود التي تبذلينها . فهل يمكن اغتنام فرصة زيارة بريجنيف للهند من اجل اعادة تكرار رغبتك بسحب موسكو لقواتها من الاراضي الافغانية ؟

□ لقد طلبنا من الاتحاد السوفياتي دون جدوى سحب قواته من الافغانستان . وليس المهم ما نطلبه وانما الوضع في تلك البلاد ما يعتبره الاتحاد السوفياتي مرتبطا بمصلحته المباشرة . وانا من اولئك الذين لا يحبذون القيام بعملية قبل ضمان نجاحها الكلي . واحتمالات النجاح في تحقيق نتائج حسية بالنسبة لهذه القضية لا تزال مع الاسف ضعيفة جدا .

● هل يمكن ان تطلبوا من بريجنيف زيادة حجم الكميات البترولية التي يزود بها الاتحاد السوفياتي الهند ؟

□ لقد طلبنا شيئا من هذا القبيل واعتقد اننا سنلتزم هذا الحد من الزيادة . ولا اعتقد بان الاتحاد السوفياتي قد يكون قادرا على تلبية طلبات اضافية . لانه لدى السوفيات كميات ضخمة من الاحتياط البترولي . الا ان موسكو لا ترغب حاليا في استثمار هذه الكميات الاحتياطية .

● طلب منكم الروس منذ سنوات التوقيع على معاهدة تتعلق بالامن الاسيوي الجماعي . هل من نية لديكم للتمسك بهذا الرفض ؟

□ نعم . لاننا نعتقد بانه من شان مثل تلك المعاهدة ان تخلق ردة فعل فورية وعكسية وبالتالي المساهمة في تصعيد حدة التوتر . وقد تزيد مثل هذه الخطوة من الحذر في العلاقات بما يتناقض واهداف المعاهدة .



■ انديرا غاندي تستقبل بريجنيف في نيودلهي ■

● تريد الهند المحافظة على موقف حيادي ازاء الحرب التي تدور حاليا في الخليج ، فهل يلتقي هذا الموقف مع مبادىء عدم الانحياز التي تنص على ضرورة اعتماد حل يتوافق وكل مشكلة على حدة ؟

□ ليس من المهم تحديد المسؤول عن نزاع ينشب بين دولتين . وانما المهم ان نقيم الوضع والنزاع من زاوية مصلحتنا ومتطلبات السلام العالمي . ونعتقد ان مصلحة الجميع تقضي بوضع حد للنزاع الحالي باسرع وقت ممكن ودعوة المتنازعين حول طاولة المفاوضات من اجل ايجاد حل شامل لجميع النقاط المتنازع عليها . وتقيم الهند علاقات متينة مع طرفي النزاع . ولا يمكن لاي موقف نتخذه لصالح هذا الفريق ام ذاك الا ان يزيد من حدة الصراع ويفتح الطريق لتدخل اطراف اخرى في النزاع القائم . وقد يقطع علينا هذا الانحياز فرصة القيام بمهمة وساطة في الوقت المناسب .

● انما يقول البعض بان ثمة ميل باتجاه ايران . وتؤكد اوساط معينة انكم تقدمون مساعدات « سرية » لايران ؟

□ لقد اطلعت على طبيعة هذه الشائعات التي تنشرها الصحف الغربية . ويمكنني ان انفي بشكل قاطع مثل هذه الشائعات .

دول عدم الانحياز

● واجهت حركة الدول غير المنحازة فشلين مؤخرا : عجز الحركة عن وضع حد « لاحتلال » الافغانستان وعجزها ايضا عن التوسط بشكل ايجابي بين ايران والعراق . الا تعتبرين بان هذا الفشل يدل على ضعف هذه الحركة والحالة التي وصلت اليها ؟

□ كيف يمكن حصر نشاط دول عدم الانحياز في نطاق المثلين المذكورين في السؤال ؟ لقد قامت حركة الدول غير المنحازة بجهد كبير في سبيل المحافظة على السلام في العالم . الا ان الحركة ضعفت مع الاسف في الاونة الاخيرة نتيجة الانقسامات الداخلية بين الدول الاعضاء . وصحيح ان الحركة فشلت ازاء الافغانستان وحرب الخليج وبينت عن عجزها في التحرك واداء الدور الذي يعود اليها . الا ان هذا التراجع لا يتجاوز الوضع المؤقت وينبغي علينا ان ننشط بوضوح وتصميم كلي من اجل تغيير هذا الوضع .

● هل ضعفت الحركة نتيجة انقساماتها الداخلية ام بسبب تزعم كوبا للحركة ورفض عدد من الدول لهذه القيادة ؟

□ ضعفت نتيجة عوامل متعددة كثيرة !

● لماذا وقفت الهند دون حماس ازاء ايفاد الامم المتحدة اولاف بالمه في مهمة وساطة بالنسبة لحرب الخليج ؟

□ لم يتصف موقفنا بعدم الحماس وانما قيمنا الوضع بطريقة واقعية. وينبغي ان لا نقول عن خطوة بانها ستلاقي النجاح عندما نكون على قناعة بالعكس . وهذا ما نراه في الوضع الراهن . ولذلك اكتفينا بالتمني لمهمة السيد « بالمه » بالنجاح .

● عرضت البنغلادش على جميع دول المنطقة تحديد موقف مشترك حيال الافغانستان . رفضت الهند هذا العرض . لماذا ؟

□ لا اؤمن بمثل هذه المؤتمرات لان مواقف هؤلاء واولئك لا تزال غير قابلة للتغيير من جهة ، ولان مشاركة الباكستان من جهة ثانية بمثل هذا المؤتمر يعيق التوصل الى حل قد يوافق عليه الاتحاد السوفياتي نظرا لما تعتبره موسكو من ان الباكستان يشكل السبب الرئيسي الذي حمل القوات السوفياتية على التدخل .

● اعلن مندوب الهند في الامم المتحدة بان بلاده تعارض مبدأ اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في اسيا الجنوبية . ومن ناحية ثانية ، اكدت مرارا على ان البرنامج النووي الهندي لا يتجاوز اطار الاهداف السلمية . الا تجدين تناقضا بين هذين الموقفين ؟

□ لا اجد اي تناقض . فماذا تعني فكرة المنطقة المجردة من السلاح النووي ؟ فهل يعني ذلك بان الدول الكبرى عازمة على نقل قاعدة دييغو غارسيا وتدمير قواعدها النووية ؟ كلا . فلماذا اذا التكلم عن منطقة مجردة من هذا السلاح ؟ والموافقة على مثل هذه المقترحات يعني بانه لا يبقى امامنا سوى الخمول وعدم القيام باية مبادرة فيما يسترسل الاخرون بالنشاطات التي يرونها تخدم مصالحهم . فنحن نرفض موقف الدول الكبرى التي تحتمي وراء ظاهر من السياسة المماثلة التي تتميز في الواقع بعدم المساواة وبالتمييز .

● يزداد الوضع توترا بين دلهي واسلاماباد . لماذا ؟ وهل يمكن قيام حرب هندية باكستانية ؟

□ ان الوضع الداخلي الباكستاني ومحاولة بعض الدول استغلال هذا الوضع يشكلان المصدر الرئيسي لهذا التوتر . لقد كنا دائما نسعى الى اقامة علاقات صداقة مع الباكستان. ولا نزال نتطلع الى مثل هذه العلاقات . ونأمل بان لا يرتكب هذا البلد حماقة الانجرار وراء مغامرة عسكرية .

● ينشط الصينيون كثيرا في هذه الفترة . ونراهم في الباكستان وفي بنغلادش . الا يشكل هذا النشاط بالنسبة اليكم مصدرا للقلق ؟

□ امل بان يلتزم الصينيون حدود هذا النشاط .

● وتعود بكين من ناحية ثانية الى محاولات التقارب من الهند ، فكيف ستواجهين هذه الخطوات ؟ وهل من استعداد لديك للقبول بتنازلات بالنسبة للحدود ؟

□ لا اعتقد بان الصين تتطلع فقط الى تسوية مشكلة الحدود . فالصين تطالب باراضي تدعي ملكيتها وتخص ليس فقط الهند وانما ايضا بيرمانيا وماليزيا والفيتنام ، وتتصف السياسة الصينية بالتطلعات التوسعية للهيمنة على المنطقة الاسيوية بكاملها ، وهذه التطلعات التوسعية تشكل مصدر الخطر الرئيسي الذي يهدد السلام في المنطقة .

● هل تؤمنين باحتمال اندلاع حرب عالمية ؟

□ امل بان لا تقع مثل هذه الحرب الا انه يصعب التكهن بالمستقبل في ظل التطورات التي تتميز بها الاحداث الدولية . فالبشرية تجتهد دائما حتى تصل الى شفير الهاوية. فتتراجع احيانا خطوة الى الوراء . وهذا ما نتمناه اليوم .

● يحشد الاتحاد السوفياتي قواته على طول الحدود البولندية ، فهل تعتقدين بانه يمكن لتلك القوات ان تتدخل اذا ما استمر تدهور الوضع البولندي الداخلي ؟

□ كلا . لا اعتقد ذلك .



مجموعة من شبان « الحراس الملائكة » في احد شوارع نيويورك



يلوحون بقبضات ايديهم قبل ان يتسلموا مهامهم



ينتظران صعود الركاب ...

الحفاظ على امن وسلامة البشر كان هم المجتمعات الدائم . منذ عهود الخيالة الى عهود الدوريات المقولبة بالآلة . وقد تحول هذا الهم ، في القرن العشرين ، الى وسواس حقيقي مع تزايد التجمعات السكنية في المدن وتطور وسائل النقل المشترك فيها .

اهم هذه الوسائل اليوم هي القطارات العاملة داخل انفاق تحت الارض (مترو) حيث وجد الاجرام فيها مسرحا ملائما . ففي جميع المدن المجهزة بشبكة قطارات من هذا النوع ، داخل الممرات والمحطات والعربات ، اصبح المترو مصدر خوف السكان وقلقهم .

في باريس ، اقامت الشرطة مراكز خاصة للمراقبة داخل المترو ، كان لها نتائج ايجابية ، لكن الامر كان على خلاف ذلك في نيويورك ، اذ اتخذ الاجرام هناك طابعا مقلقا رغم محاولة الشرطة دفع بعض رجالها « تحت الارض » متسترين بزي المتسولين او الشيوخ العجزة ، ومع ان هؤلاء « الطرائد المموية » قد تمكنوا من القبض على العديد من المعتدين على الناس ، فقد بقيت فعاليتهم دون الغاية المنشودة .

بالاضافة الى ذلك ، تبدو مدينة نيويورك عاجزة عن تكوين شرطة خاصة للمترو بسبب امكانياتها المالية المحدودة ، فالعجز الدائم في ميزانيتها يجعلها غير قادرة ، حتى على تجهيز فريقها الامني بمجموعة رجال اضافية للمراقبة والحراسة .

من هنا ، خطر لاحد الشبان ، يدعى كورتيس سليوا (٢٢ سنة) ، خاطر غريب من نوعه ، فجمع في احد ايام العام الماضي ١٢ شابا من رفاقه لم يدخلوا معترك الحياة بعد لانهم انقطعوا عن المدرسة . افراد القلة هم جميعا من سكان حي « برونكس » الفقير بضواحي نيويورك ، وميزتهم انهم لم ينقادوا وراء « التجربة الاجرامية » التي وقع الكثيرون من امثالهم ضحيتها .

وهكذا ، انشأ سليوا فرقة « الحراس الملائكة » ، وهدفها النزول الى المترو في الساعات التي تكثر فيها الجرائم عادة ، من اجل حماية المسافرين من اللصوص والمجرمين .

هؤلاء الشبان لا يحملون سلاحا ، ووجودهم هو الرادع الوحيد ، كونهم يتقنون الكاراتيه والجيدو والقتال في الحلبة .

استقبال الناس لهم كان حارا ، وهذا ما ساعدهم على توقيف ٩٢ مجرما محترفا او مبتدئا حتى الان ، كما تدخلوا في اوقات مناسبة لاحباط عدة محاولات اغتصاب او اعتداء بالسلاح .

اليوم يبلغ عدد « الحراس الملائكة » ٧٠٠ ، ومع نجاح مهماتهم وسعوا منطقة « الحماية » الى خطوط الاوتوبيس والمنتزهات والحدائق العامة والكنائس والمعابد والشوارع الخطرة في المساء ...

تنقلاتهم لا تتم الاضمن مجموعات من ٨ شبان . وقد اصبح ظهورهم بقبعاتهم الحمر مصدر امن عند الناس . الظاهرة الخاصة التي تميز هؤلاء المتطوعين الشبان هي تحركهم على مسؤوليتهم الخاصة بما في ذلك من المخاطرة والمجازفة ، علما بانهم يرفضون اي مكافأة عن اعمالهم ، ومع هذا يصرفون اموالهم بسخاء دون حساب .

عمدة نيويورك ليس مقتنعا بفعالية هؤلاء الحراس ، على الاقل من حيث طريقة تكوينهم ، وهو يقول بهذا الصدد : « هناك تعارض بين هدف هذه المنظمة وحب عناصرها للشهرة من خلال اعمالهم الجيدة . ليأتوا الينا ، فنجعلهم من قوات البوليس » .

« الحراس الملائكة » غير مقتنعين بنصيحة العمدة . فكلهم شبان متعطشون للحرية يرفضون الانصهار في قالب اداري ، لانهم يخافون ان يحولوهم عن هدفهم الاساسي . وربما كان السبب ايضا حبهم للدعاية بعد الشهرة الواسعة التي وصلوا اليها .

الواقع ان النجاح بدأ ينير فيهم افكارا جديدة . فالزعيم كورتيس سليوا يفكر جديا بجعل تنظيم « الحراس الملائكة » مؤسسة ذات هدف غير مادي ، وهذا ما يعفي عناصرها من دفع الضرائب ويعطيهم الحق في طلب المساعدات المالية . والامر ليس بخطير ، طالما ان هؤلاء الشبان يتحركون بفعالية لحماية السكان .

هذه الفعالية يردها سليوا الى عامل نفسي ، فيقول : « ظهورنا يهدىء نفوس الاشرار الذين يستعدون للمشاغبة . تصرفنا حازم من اجل السلام لا الاعتداء ، وسلاحنا الرئيسي هو ثقتنا بانفسنا » .

على كل حال ، لم تخل تحركات « الحراس الملائكة » من الاحتكاكات العابرة مع الشرطة الحكومية التي تنظر اليهم بعينين حاقدتين . فمن جهة ، تخشى الشرطة من رعونة قد تصدر عن الشبان . كما انها مستاءة من اتهامها بعدم القدرة والكفاية في مكافحة المجرمين . ومن جهة ثانية وجود « الحراس الملائكة » لم يحث المسؤولين لتحسين اوضاع وامكانيات الشرطيين الرسميين .

الواقع ان في نيويورك اليوم وضعا راهنا لا يمكن تجاهله ، وهو ان الـ ٧٠٠ شاب من « الحراس الملائكة » هم دعامة امنية كبرى في المترو وخارجه ، والارقام هناك تثبت هذا الواقع !

شاب من « الحراس الملائكة » يراقب داخل عربة المترو

الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ذكراه الثانية والثلاثين

كرة دولية يتقاذفها الذين يعرفون ولا يعملون الى الذين يعملون ولا يعرفون



■ الاشغال الشاقة ■

الانسان الفرد يحتل مركزا دوليا هاما في احكام القانون الدولي العام : باعتباره عضوا في المجتمع البشري دون النظر الى اصله او جنسيته او ملته • والانسان هو الهدف الحقيقي لكل قاعدة قانونية خاصة او عامة • وهو سبب وبدء ونهاية كل حق •

وحقوق الانسان هي الحقوق الاساسية المتصلة بشخصه سواء أكانت طبيعية او قانونية •

وفي ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع اللجنة الخاصة التي عهد اليها وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، واجتمعت في باريس واعلنت الاعلان العالمي دون معارضة صوت واحد • وفي ١٩٧٦ وضعت الاتفاقيات الدولية في شأن حقوق الانسان التي تمت الموافقة عليها بالاجماع في ١٦ كانون الاول ١٩٦٦ : موضع التنفيذ : مكملة الوثيقة الدولية لحقوق الانسان •

وفي العاشر من الشهر الحالي مرت الذكرى الثانية والثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تسفك يوميا هنا وهناك اضافة الى هنالك باسم الانسان وباسم الحقوق في العالم •

والوثائق التاريخية تعرض في لغة بسيطة حقوق الانسان المتساوية الثابتة . والحريات الاساسية لكل رجل وامرأة • ويحدد الاعلان العالمي حقوق الانسان الاساسية وهي الحقوق الشخصية واهمها الحق بالحياة والاطمئنان ؛ والحق في الحرية ؛ والحق بالتجول والهجرة والحق بطلب الملجأ وغيره • اضافة الى حقوق الاسرة واهمها حق الزواج وحماية الامومة والطفولة ؛ وحق التربية والتعليم •

والحقوق السياسية والحريات العامة واهمها حرية الفكر والمعتقد، وحق الحصول على الوظائف العامة والاشتراك في الانتخابات •

والحقوق الاجتماعية والاقتصادية؛ واهمها حق التملك الفردي والجماعي وحق العمل والراحة والحماية من المرض والبطالة وغيره •

والاعلان العالمي لحقوق الانسان لم يحدد واجبات الفرد ؛ بل أشار الى أنه يترتب على الفرد واجبات نحو المجتمع وانه يترتب عليه . عند ممارسته حقوقه ان يتقيد بما يوجبه القانون ، وان يحترم حقوق سواه، (المادة ٢٩ من الاعلان) •

اضافة الى مسائل المهاجرة والابعاد وتسليم المجرمين ونها عنه مباشرة بما يجب للانسان على المجتمع من احترام حريته وكيانه •

ويتكون الاعلان من ديباجة وثلاثين مادة تحدد الحقوق والحريات الاساسية للانسان المخولة لكل الرجال والنساء في كل مكان بالعالم ودون تمييز •

المادة الاولى تحدد كينونة الاعلان واسسه العامة والخاصة بهذه الكلمات : « يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميرا ، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء» •

والمادة الثانية تحدد المبدأ الاساسي للمساواة وعدم التمييز فيما يتعلق بالحقوق والحريات الاساسية للانسان فحظرت «أي تمييز: كالتمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي او اي رأي اخر ؛ او الاصل الوطني او الاجتماعي او الثروة او الميلاد أو اي وضع اخر » •

وتعلن المادة الثالثة - وهي حجر زاوية في الاعلان ؛ حق كل فرد في الحياة والحرية وسلامة شخصه ، وهي الحقوق الضرورية للتمتع بجميع الحقوق الاخرى •

ومنذ ١٩٥٠ والامم المتحدة ومعها الدول والمنظمات والافراد المهتمين بالحقوق وبالانسان يحتفلون في كل عام بالذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان في العاشر من كانون الاول ؛ وهو التاريخ الذي حددته الجمعية العامة باعتباره يوم حقوق الانسان • وتوجه رسالة خاصة من الامين العام تتعلق بحقوق الانسان وتعقد اجتماعات تذكارية وتقدم جوائز •

وتتكون لجنة حقوق الانسان التي شكلت طبقا للمادة ٢٨ من الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية من ١٨ عضوا يتمتعون بشخصية معنوية رفيعة ، وبكفاية مشهودة في مجال الحقوق الانسانية تنتخبهم الدول الاطراف في الاتفاقية من بين المواطنين • وينتخب الاعضاء بالاقتراع السري في اجتماع تعقده الدول الاطراف ، لمدة أربع سنوات ويقدمون خدماتهم بصفتهم الشخصية •

ومهام اللجنة تتمثل في دراسة التقارير المتعلقة بالاجراءات التي وافقت عليها الدول الاطراف لتكتسب الحقوق التي اقرتها الاتفاقية فاعليتها ؛ ومدى التقدم الذي احرزه التمتع بتلك الحقوق • ونقل تقاريرها والتعليقات المناسبة الى الدول المعنية ؛ واداء مهام معينة تهدف الى تسوية النزاعات بين الدول الاطراف حول تطبيق الاتفاقية • وتشكيل لجان وساطة ... حميدة •

وبمقتضى البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية يجوز للجنة حقوق الانسان ان تنظر في البلاغات التي تتلقاها من الافراد الخاضعين لسلطة اي من الدول المعنية التي اقرت اختصاص اللجنة في هذا الشأن ، يدعون فيها أنهم ضحايا انتهاك تلك الدولة ، اي حق من الحقوق الواردة في الاتفاقية • وتعقد اللجنة دورتان في السنة ، وترفع تقارير سنوية الى الجمعية العامة •

وهكذا فان لجنة حقوق الانسان تجري الدراسات وتعد التوصيات وتصوغ الوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ، وتتولى المهام الخاصة التي تحددها لها الجمعية العامة او المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بما في ذلك التحقيق في الادعاءات المتعلقة بانتهاك حقوق الانسان . وتتعاون تعاونا وثيقا مع جميع الهيئات الاخرى التابعة للامم المتحدة التي تدخل حقوق الانسان في اختصاصها ، وشكلت اللجنة عددا من الهيئات الفرعية لمساعدتها في عملها تضم : اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات ، واللجنة المتخصصة للتقارير الدورية، ومجموعة عمل الخبراء المتخصصة لحقوق الانسان في جنوب افريقيا •

والوثيقتان اللتان تكونان مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الوثيقة الدولية لحقوق الانسان هما: الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية اضافة الى البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية •

وتعلن المادة الاولى لكل من الاتفاقيتين ان حق تقرير المصير حق عالمي ، ودعت الدول الى تعزيز تحقيق هذا الحق واحترامه، والتأكيد على حق المساواة بين الرجل والمرأة . التمتع بكافة حقوق الانسان ودعوة الدول الى تحويل هذا المبدأ الى حقيقة واقعة • وضمانات ضد القضاء والقيود التي لا مبرر لها على أي من الحقوق او الحريات الاساسية للانسان ، وضد تبرير انتهاك حق ما أو حرية ما •

اضافة الى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحق العمل وحق التمتع بظروف عمل عادلة ومواتية وتكوين نقابات العمال والانضمام اليها والضمان الاجتماعي وحق الاسرة والامهات والاطفال والشباب في اكبر قدر ممكن من الحماية والمعونة ، والحق في الحصول على مستوى كاف للمعيشة ، وحق التمتع باعلى مستوى ممكن للصحة الجسدية والعقلية والحق في التعليم والحق في الاشتراك في الحياة الثقافية •

اضافة الى الحقوق المدنية والسياسية وفيها حماية الحق في الحياة وعدم تعرض اي شخص للتعذيب او للمعاملة او العقوبة القاسية او غير الانسانية وعدم سقوط أي فرد في اسر العبودية ، وحظر تجارة الرقيق والاسترقاق او قهر أي انسان بالقوة، والاعتقال التعسفي ، وعدم تعرض اي شخص للسجن لمجرد عدم قدرته على الوفاء بالتزام تعاقدي •

وحرية الانتقال واختيار مقر الاقامة وفرض قيود على طرد الاجانب المقيمين في اراضي دولة طرف بحكم القانون ، والمساواة بين كافة الاشخاص امام المحاكم وعلى ضمانات اثناء الاجراءات الجنائية والمدنية ؛ وحظر القوانين الجنائية ذات الاثر الرجعي ؛ وحظر التدخل التعسفي او غير القانوني في حياة الفرد الخاصة او اسرته او بيته او مراسلاته •

وتوفير الحماية لحق حرية التفكير والضمير والدين وحرية التعبير ؛ وتطالب مواد الاتفاقية بالحظر القانوني لاي دعاية حربية او عداء قومي او عنصري او ديني يشكل اثارة للتمييز او العداء او العنف• والاعتراف بحق الرجال والنساء : الذين بلغوا سن الزواج ؛ في التزاوج وتأسيس اسرة ؛ ومبدأ المساواة في الحقوق والمسؤوليات بين الزوجين ازاء عقد الزواج اثناء مراسم الزواج وعند حله ؛ وحماية حقوق الاطفال •

وحماية الاقليات العرقية او الدينية او اللغوية التي قد توجد في الدول الاطراف في هذه الاتفاقية •

ومن جهود الامم المتحدة لضمان تمتع كل امرىء بحقوق الانسان وحرياته الانسانية كان اعلان منح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة ومنع جريمة الابادة الجماعية وانزال العقاب بالاشخاص المتسببين في جرائم الحرب؛والجرائم التي ترتكب في حق الانسانية • وحثت جميع الدول لضمان تعقب المجرمين المسؤولين عن جرائم الحروب واعتقالهم وانزال العقاب العادل بهم من المحاكم المختصة • والارهاب الدولي واحتجاز الرهائن ؛ ودراسة الاسباب الاساسية لاشكال الارهاب واعمال العنف والتي تكمن في البؤس والاحباط والاحساس بالظلم واليأس والتي تدفع ببعض الافراد الى ازهاق بعض الارواح ، لاحداث تغييرات جذرية • والحد الادنى من القواعد العامة لمعاملة المسجونين ، وحق الملكية الخاصة والاعتراض على الخدمة العسكرية لاعتبارات اخلاقية • اي الاعتراض الضميري على الخدمة العسكرية • وكان ثمة اتفاق عام فيما يتعلق بواجب المواطن الفرد للدفاع عن أسرته ومجتمعه عندما تتعرض بلاده لاعتداء أو غزو • والاسهام بالوفاء بما تفرضه بعض المعاهدات على بلاده من التزامات طبقا لمعاهدات الدفاع الجماعي او المشترك ضد العدوان• والغاء الاعمال القسرية او الاجبارية والغاء العقاب الجسدي والتحرر من الاعتقال التعسفي والحبس والنفي •

واتفاقية بشأن حق التصحيح الدولي بشأن حرية الاعلام عن نشر الرسائل الاخبارية التي قد تسيء الى دولة ما او هيبتها او عزتها الوطنية عن طريق المراسلين او وكالات الانباء ونشرت او وزعت في الخارج : وهي عارية عن الصحة او مشوهة ؛ فيجوز لهذه الدولة ان تقدم نصا بالحقائق (بيانا) الى الدولة التي نشرت أو وزعت في اراضيها هذه الاخبار وعلى الدولة ان تتلقى التصحيح على المراسلين ووكالات الانباء العاملة في بلادها فيما يتعلق بنشر الاخبار المتعلقة بالشؤون الدولية ؛ وفي حال عدم قيام الدولة بالوفاء بالتزامها بخصوص البيان التصحيحي : فانه يجوز للدولة المتضررة ان تعتمد المعاملة بالمثل او احالة المنازعات التي لم تسو عن طريق المفاوضات ، الى محكمة العدل الدولية •

وتطوير وسائل الاعلام في البلدان النامية والانتقال الحر للاعلام وحق الاتصال وتحقيق الاعلام بحرية وتوازن اكثر • وحق التعليم والحملة العالمية لمحو الامية ؛ وحق الصحة ومشروع ميثاق اداب مهنة الطب والتحرر من الجوع وحقوق المتخلفين عقليا ، وحقوق المعوقين وحقوق كبار السن ورعايتهم ؛ وتعزيز تقدم المرأة •

حقوق ... حقوق ... حقوق والمطلوب ضمان وصيانة وحماية هذه الحقوق التي ادخلت او استشهد بها في الدساتير الوطنية والتشريعات المحلية واحكام المحاكم • والاعلان العالمي لحقوق الانسان كمستوى للسلوك الدولي •

والاعلان مصدر الهام لكثير من المعاهدات ومنها المعاهدة الاوروبية لحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية اضافة الى مواثيق ومراسيم ولوائح خاصة تستلهم اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يطمح اكثر فاكثر الى ممارسة عملية وتنفيذية لمبادئه واهدافه والتحقيق الكامل لوثيقته العالمية فلا يكون كرة دولية يتقاذفها « الذين لا يعرفون ولا يعملون الى الذين يعملون ولا يعرفون » •

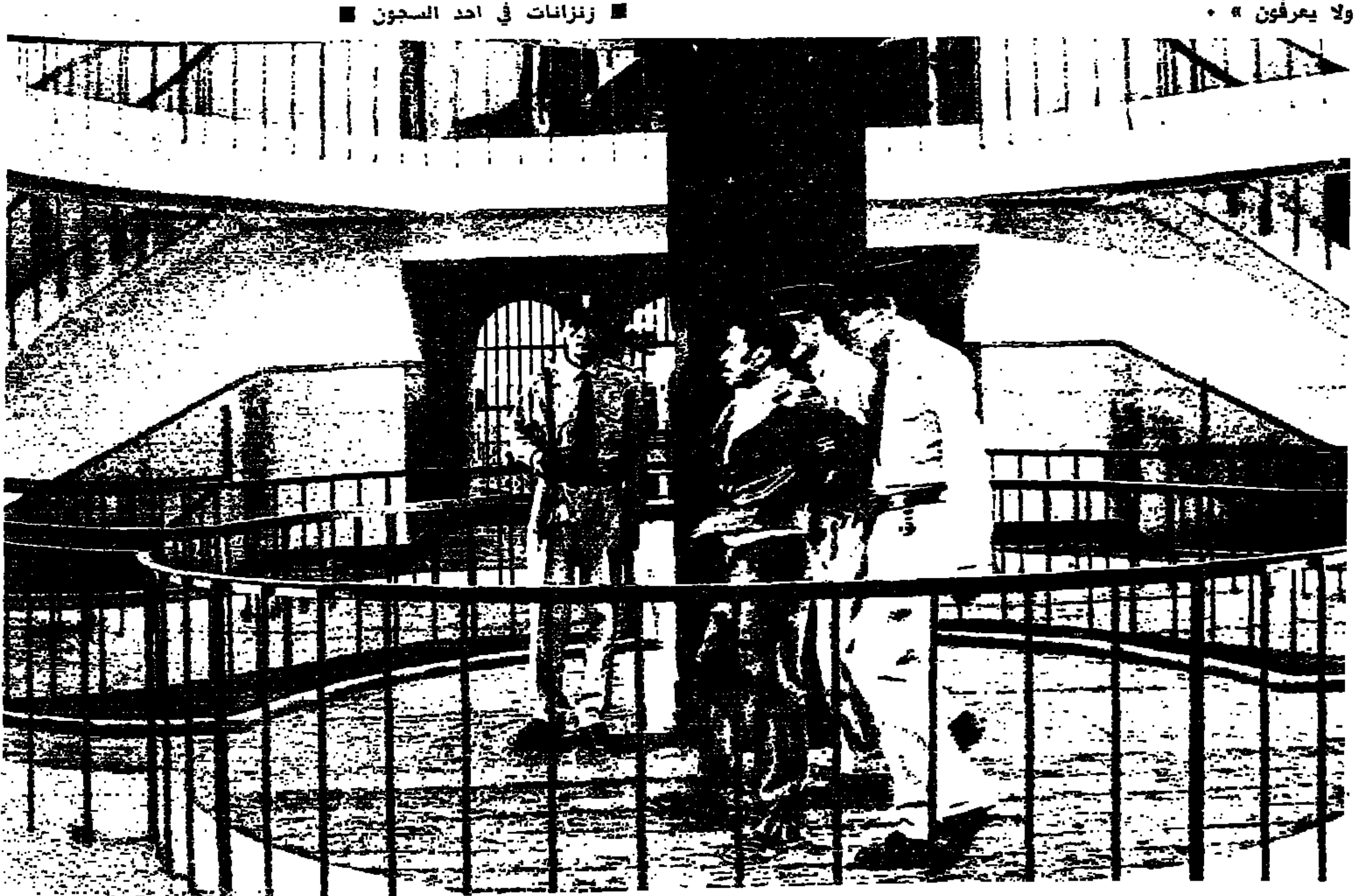


■ بقايا انسان ■



■ التعذيب ■

■ زنزانات في احد السجون ■



■ الى احكمد ■



■ [illegible] ■

هكذا من الأصل

"جبل عامل" سمي جبل الجليل وبلاد بشاره.. والمتاولة حدوده من جزين الى المالكية وتربيخا في فلسطين

[illegible] في البلاط الاموي

الامين: الجزار حرق خمسة قرون من العلم.. فكانت النكبة

كتب محمد علي عقل :

من منا لا يعرف جبل عامل ؟..

هو « الجنوب » ، تلك الارض التي احتدت في الحنايا ، حتى العروق ، طينا وشجرا بريا • وهي الارض التي احتضنت زهور الليمون وضياء الشمس • منها انبجس الفكر العاملي كالشلال دون توقف • « جبل عامل » ذلك الشيخ الجليل الاشيب الذي أورثنا قميصه الذي يلبس ، وجفون عينيه ، وكتابه الذي أرخ فيه كل ايام الهجرة الاولى والاخيرة •

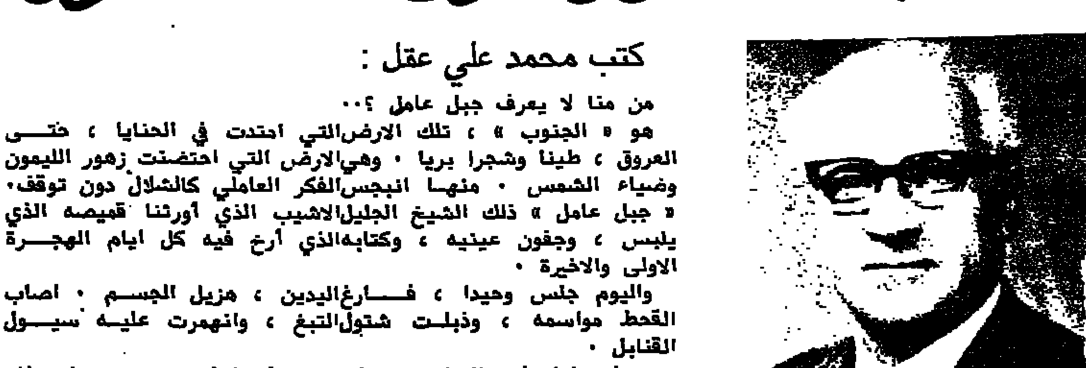
واليوم جلس وحيدا ، فارغ اليدين ، هزيل الجسم • اصاب القحط مواسمه ، وذبلت شتول التبغ ، وانهمرت عليه سيول القنابل •

وجبل عامل فيه الشاعر الذي عاش في بلاط الامويين « واستطاع ان يهزم جريرا في احدى المعارك الشعرية » كما قال السيد حسن الامين لجريدة « الانوار » • هذا الجبل لم يكن ليحمل اسما واحدا ، نظرا للظروف التي عاشها والاقوام التي هاجرت اليه • منهم من سماه « بلاد بشارة » ، ومنهم من اطلق عليه اسم « بلاد المتاولة » !

ولا ريب في أن القلاع والحصون ، التي ما زالت قائمة في بعض اجزائه حتى أيامنا هذه ، ان دلت على شيء ، فانما تدل على اهمية المعارك وكثرة الحروب التي خاضها العامليون في تلك البقعة من لبنان • فهناك الصليبيون الذين بنوا القلاع التي تدل عليهم ، وهناك احمد الجزار الذي جرد أكثر من حملة ، الى أن « دانت » له تلك البلاد ، حيث اعمل فيها السيف والحرق ، فقتل فرسانها واحرق مكاتبها التي لو بقيت الى أيامنا هذه لمكنتنا من معرفة كل أحوال جبل عامل ، الاجتماعية والسياسية والتاريخية •

ومع كل ذلك فاننا لا نرى مبررا للغموض الرسمي الذي لف تلك الاحداث وذلك التاريخ • وفي هذا المجال رأت جريدة « الانوار » أن تسلط بعض الضوء على جبل عامل وتاريخه ومدارسه ، مع التركيز على النهضة العلمية التي واكبت النهضة المصرية يومذاك •••

وفي هذا المجال اعتمدنا بعض المصادر والمراجع العاملية لهذه الغاية ، وكان من الطبيعي أن نلتقي باحد الكتاب والعاملين في هذا المجال وهو السيد حسن الامين ، نجل المؤرخ محسن الامين صاحب « خطط جبل عامل » و « اعيان الشيعة » • ومع بداية التاريخ العاملي الذي يواكب بداية القرن الاول للهجرة ، وصولا الى التاريخ المعاصر ، تظهر بعض مزاياه الهامة ، وما تركيز التعسف والتهجير الصهيوني القائم على قدم وساق في أرض الجنوب العاملية ، الا بداية لضرب القيم العلمية والتراثية التي جسدها ابناء هذا الجبل على مر التاريخ !•••



■ حسن الامين نجل صاحب اعيان الشيعة السيد محسن الامين ■

اصل الاسم

ورد اسمه الجليل أو الخليل في أكثر من مصدر تاريخي قديم • مثل تاريخ الكامل لابن الاثير وتاريخ اليعقوبي ومعجم البلدان لياقوت الحموي وغيرهم ، وكان ذلك للدلالة على جبل عاملة او عامل • وتاريخ هذا الجبل يبدأ مع بداية هجرة « قبيلة عاملة بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وهي قبيلة هاجرت من اليمن الى اطراف الشام قبل الميلاد بثلاثماية سنة على وجه التقريب » (١) وكان ذلك بعد انهيار سد مأرب ، وقد استقرت هذه القبيلة في الجبل الذي ما زال يحمل اسمها حتى اليوم وهو جبل عاملة • أما جبل عاملة بترخيم التاء فانه معروف في بلاد الهند والعراق وايران والحجاز ، وأما تسميته بلاد بشارة فذلك يعود ، في نظر الشيخ علي الزين (٢) ، اي ما بين القرنين الثامن والتاسع للهجرة بالتحديد • وذلك بعد الاحتلال التركي • ونسبة لبني بشارة الذين دخلوا هذه المنطقة ، وجدير بالذكر أن جبل عامل امتلك الطاقات الفكرية الهائلة التي رفعت اسمه واعلت شأنه « بما كان لاهل هذا الجبل من التقدم العلمي ، وبما اخرج من العلماء والفقهاء على مذهب الامامية الجعفرية حتى كانت مؤلفاتهم تدرس في كل مدارس الشيعة في سائر الاقطار الى اليوم ، وأصبح اسم جبل عامل في سائر الاقطار رمزا عندهم للعلم والتقى » (٣) • وحدود جبل عامل كانت دائما موضع خلاف بين المؤرخين ، فمنهم القائل أن غربي الاردن تابع لجبل عامل ، ومنهم من قال أن جزين تابعة له ايضا بل هي من اهم المدن التي اسهمت في ارساء التعليم العاملي •

والمهم في الامر أن هذا الجبل انقسم بعد كل ذلك الى قسمين فصل بينهما الليطاني « والليطاني كلمة سريانية معناها ذو الضجة او اللوطة بتعبير العامة لسرعة انحداره ، او الملعون لانه قلما ينتفع (الانسان) به » (٤) •

أما « بلاد المتاولة » فهي تسمية متأخرة نعت بها جبل عامل ، وعلى الارجح أنها مستقاة من توالى اي جعل له وليا ، وذلك لكثرة سكانه الشيعة الذين يوالون اهل بيت الرسول محمد ••

امتداد الحدود

أما حدوده المتعارف عليها وبشكل دقيق فانها تبدأ من خط نهر الاولي شمالي صيدا ، فتدخل في حوزته تلك المدينة ، ثم يذهب صعدا الى المشرق شمالي قرية البرامية ويتجاوز في خطه قرية روم من جهة الشمال الى أن يصل الى جزين فيضم اليها واديها وشالوفها ، ويقطع جبل التومات منحدرا الى مشغرة (معجم البلدان لياقوت الحموي) ويتصل بنهر الحاصباني ويتجه عندئذ جنوبا على ممر النهر المذكور ، فيدخل فيه جبل الظهر ومشغرة وعين التينة وميذون وسحمر ويحمر وقلية وزلايا ولبايا ولوسة من قرى البقاع الغربي وتدخل فيه كوكبا وبرغز وسوق الخان من ناحية حاصبيا ، ثم ينتهي هذا الخط على ضفة بحيرة الحولة الغربية وينعطف غربا جنوبي مقام يوشع وشمالي الهراوي ، ويمتد غربا فيتبع مجرى وادي قارة وينتهي عند مصب وادي القرن جنوبي قرية البصة والزيب فتدخل فيه قرية الخالصة ، من ارض الحولة وهونين وقدس ويوشع ثم آبل القمح وصلحة والمالكية ، وتربيخا : من القرى التي الحقت بفلسطين ، وتدخل فيه قرية البصة التي كانت مثار نزاع بين العامليين وحكام عكة » (٥) •

التاريخ والانتماء

الدور الاول من تاريخ جبل عامل كان ينحصر بالحكم الاقطاعي لعدة عائلات توالت على الحكم ، ومن آل الاسعد وال الصغير الذين بنهايتهم كانت نهاية الاقطاع الذي كان يؤدي الجزية كما كان الحال مع اقطاعيي جبل لبنان وعلاقتهم بالسلطات العليا التي كانت تحكم سورية ، فتاريخ جبل عامل لم يكن لينفصل عن تاريخ الدول المحيطة به والذي يستقرىء هذا التاريخ يستطيع القول أن العامليين استطاعوا اخيرا الاحتفاظ بمقاطعاتهم ردحا من الزمن في ظل مشايخ اقطاعيين يؤدون للسلطات العليا التي تحكم سورية مراسيم الولاء بالطاعة ودفع الجزاء ••• فالتاريخ السياسي لجبل عامل هو التاريخ السياسي للبنان باجمله بل الشام عامة » (٦) • ولكن ذلك لا ينفي قيام احد بحارة صور في العام ٩٩٧ م ونادى باستقلالها الذي ما لبث أن تغلب عليه الفاطميون (في القرن الخامس الهجري) • فلم تكن لتأتي دولة الا ونبذها العامليون بدافع وحدة الجوار والحس الوطني • وحينما جاء الصليبيون برز الوجه الحربي لجبل عامل فحصن قلاعه واستمرت الحرب سجالا بين « الصليبيين والعرب حتى العام ١١٨٨ م التي فتح فيها السلطان صلاح الدين تبنين وهونين بالامان وكذلك شقيف أرنون وصفد » (٧) •

وبعد وفاة صلاح الدين قدم المماليك الى البلاد واستمر حكمهم زهاء ١٢٨ عاما حكموا خلالها مصر وسوريا من العام ١٣٨٤ م الى العام ١٥١٧ م وفي هذه السنة دخلت « سوريا » تحت حكم الاتراك العثمانيين •

في بادىء الامر قرب الامير يوسف الشهابي العامليين منه وكان جبل عامل مخصوصا فلم يكن شبابه ليموتون في الحروب ولا في المعسكرات وكذلك عفي جبل عامل من دفع الضريبة او الجزية • وفي سنة ١٨٦٠ أرسلت الحكومة التركية « فؤاد باشا السياسي التركي ، مندوبا فوق العادة لاصلاح شؤون سوريا اثر الحرب الاهلية التي شبت بين الطوائف في لبنان ودمشق ووادي التيم » (٨) وهذا الاخير كان سياسيا محنكا استغل بعض الخلافات الشخصية بين الزعامات المحلية في الجبل وانهى « الحكم الاقطاعي الوطني » وبذلك انتهت حياة جبل عامل السياسية بانتهاء حياة علي بك الاسعد من آل الصغير عام ١٨٦٠ وخسر جبل عامل استقلاله الاداري • واثر ذلك قسمت تركيا جبل عامل الى ثلاث قائمقامات هي : مرجعيون وصيدا وصور ، واتبعت بهما تبنين والنبطية ، ومع وصول « الاتحاد والترقي » الى الحكم في اخر ايام الامبراطورية التركية انعكس ذلك ضررا وظلما على جبل عامل والمناطق المجاورة ، فتعطلت الزراعة وعم الخراب سائر المناطق وظهرت المناوءات السياسية ، وشهد ذلك التاريخ هجرة متواصلة من الجبل الى بلاد أوروبا • « فكر العامليون بمصير سوريا وما ستؤول اليه بلادهم بعد أن تفسخوا واصبحوا في حيرة من أمرهم ، فما كان منهم الا أن انتسبوا الى الجمعيات السرية تدعو الى الانفصال عن الحكومة المركزية بعد أن كاد الروس ينتصرون على الاتراك ويقتحمون القسطنطينية في العام ١٨٧٧ ودارت الدائرة على الجيوش العثمانية » (٩) •

وكما هي الحال ابان الحكم التركي كذلك كان ابان الحكم الفرنسي ، فقد رفض العامليون اللجنة الاميركية التي انتدبها الرئيس ولسن انذاك والتي عرفت بلجنة « كراين » وكان هدفها استفتاء عام تقوم به في « البلاد السورية » لمعرفة مصيرهم الحكومي ، وكان أن صرح الوفد العاملي بانتفاء انسلاخه عن المحيط الذي ينتمي اليه وقال « بالانضمام للوحدة السورية ، وطلب الاستقلال الناجز التام تحت لواء جلالة الملك فيصل الاول ملك سوريا » (١٠) •

المدارس الاولى

والتحدث عن الصراع المرير الذي عاشه جبل عامل يشدنا دوما للبحث عن الحياة الفكرية والعلمية التي عاشها ذلك الجبل • ولعدم وجود الوثائق المكتوبة التي تثبت اقوال الدارسين والمحققين ، فالواقع يؤكد بان « القطر العاملي كان في طليعة الاقطار السورية من حيث الشهرة العلمية » (١١) • ففي عهد الخليفة الثالث تم نفي الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري الى بلاد جبل عامل وهناك في ميس الجبل « على رابية تطل على الاردن » ترك مسجدان اصبحا مزارين فيما بعد ما زال اثرهما باد للعيان ، وفي هذين الجامعين انبعثت روح التشيع الى أن عمت غالبية بني عاملة • واصطبغ العلم من يومها بالصبغة الدينية •

أما أولى المدارس التي نشأت في جبل عامل فهي مدرسة جزين « حيث انتظم فيها التدريس بالمعنى المعروف ، وقد انشأها الامام العلامة الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن مكي المعروف بالشهيد الاول ، وهو من اشهر علماء الامامية على الاطلاق »(١٢) •

السيد الرئيس والنصارى !

واثر رحلات علماء العاملين الى ايران ومصر والعراق وغيرها من البلاد الاسلامية تم استحداث المدرسة الحميدية التي اسسها العلامة السيد حسن يوسف الحسيني في العام ١٨٩١ م • وسماها بالحميدية نسبة الى السلطان عبد الحميد التركي بحسب ما تقتضيه العادة •

ومؤسس هذه المدرسة كان يلقب بالشيخ الرئيس احتراما واكراما لمنزلته العظيمة ، وكان الهدف من انشاء تلك المدرسة نشر العلم وبثه بين ابناء الفقراء وتقريب وجهات النظر المذهبية والاسلامية والجمع بين « المسلمين والنصارى ، وكان يصون هؤلاء من كل اذى في ذلك الوقت العصيب ، وقد قدر له هذه الخلة الصالحة الطيب الذكر المطران باسيلوس حجار مطران طائفة الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر وما يليها • وكانت بينهما صداقة وثيقة العرى »(١٣) •

والمدرسة الحميدية تلك كان يقصدها الطلبة الاماميين من البلاد البعيدة طلبا للعلم والمعرفة • وكانت تخرج المجتهدين والعلماء ، وقد تركت ابعد الاثر في نفوس العامليين وحركت فيهم روح الاطلاع والمعرفة ، وكان السيد الرئيس « يجمع الطلبة بسائر طبقاتهم في باحة المدرسة في عصر كل يوم فيؤلفون حلقة كبيرة يتولى بنفسه ادارة الابحاث وامتحان كل تلميذ صغيرا كان أم كبيرا » (١٤) •

النبع المتدفق

وقد تخرج من مدارس جبل عامل المحدث والشاعر والاديب والمؤرخ والعالم والمربي ، فلم تكن تقتصر على فئة معينة أو تختص بعلم معين • وقد عمل علماء جبل عامل بالفقه والحديث والنحو واللغة ، كذلك كانت لها صحافتها ، فمن اولى المجلات التي صدرت في جبل عامل « العرفان الشهرية » ، وقد حصلت على امتيازها من الحكومة العثمانية في العام ١٩٠٩ وعملت في اكثر من مجال ، وكان صاحبها احمد عارف الزين الذي ألف فيما بعد جريدة اسبوعية سماها « جبل عامل » الى جانب مجلات وجرائد منها « العروبة » و « النهضة المرجعيونية » •

وهذه الحياة الفكرية والادبية لم تكن لتتأثر بالاحوال السياسية التي سادت جبل عامل « لذا لم يكن الادب في جبل عامل شعرا موسميا ، بل هو نبع دائم التدفق ، ترفده ضرورة بقائه ، وفي ظلال هذه الحركة ، ينشط الادب » (١٥) •

المراجع

١ – محمد جابر آل صفا – تاريخ جبل عامل منشورات دار متن اللغة •

٢ – علي الزين – مع التاريخ العاملي • دار العرفان صيدا •

٣ – المرجع نفسه •

٤ – محمد جابر آل صفا – تاريخ جبل عامل •

٥ – علي الزين – مع التاريخ العاملي •

٦ – محمد كاظم مكي – الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل • الاندلس •

٧ – المصدر نفسه •

٨ – محمد جابر آل صفا – تاريخ جبل عامل •

٩ – المرجع السابق نفسه •

١٠ – المرجع نفسه •

١١ – المرجع نفسه •

١٢ – المرجع نفسه •

١٣ – المرجع نفسه •

١٤ – المرجع نفسه •

١٥ – مكي ، محمد كاظم ، الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل •

السيد حسن الامين

● ما معنى أن نقول جبل عامل أو بلاد بشارة ؟

□ جبل عامل هو ما عرف عند اعلان لبنان الكبير باسم الجنوب ، ومن المؤسف ان يتغلب اسم « الجنوب » على اسم « جبل عامل » الذي يرمز الى قيم كبيرة • أما بلاد بشارة فهي جزء من جبل عامل الذي ينقسم الى قسمين كبيرين يفصل بينهما نهر الليطاني ، هما : القسم الشمالي ويطلق عليه اسم بلاد الشقيف ، والقسم الجنوبي ويطلق عليه اسم « بلاد بشارة » •

● ما هي مقومات جبل عامل وخصوصياته الحضارية ؟ وماذا يضم بالتحديد ، جغرافيا ؟

□ مقومات جبل عامل وخصوصياته الحضارية ، هي انه منذ صدر الاسلام حتى اليوم كان موطنا للشعر العربي الاصيل • ففي العصر الاموي ، عصر جرير والفرزدق والاخطل كان يزاملهم في البلاط الاموي شاعر من جبل عامل ، هو عدي بن الرقاع العاملي الذي استطاع ان يهزم جريرا في احدى المعارك الشعرية •

وفي العصر العباسي كان يبرز مثلا عبد المحسن الصوري الذي يعتبر من ابرز شعراء ذلك العصر ، وهكذا على توالي العصور حتى اليوم •

● من هو اول من كتب التاريخ في جبل عامل بشكل علمي وتحقيقي ؟

□ ربما كانت هناك كتابات قديمة عن تاريخ جبل عامل ولم تصلنا ، بعد ان فقد الجبل مكتباته الكبرى في النكبة التي اوقعها به احمد الجزار الذي احرق مكتبات الجبل وقضى على حصيلة خمسة قرون من العلم المتواصل •

أما الان فان بين ايدينا كتابين احدهما (خطط جبل عامل) للسيد محسن الامين ، وهو يحوي معلومات تاريخية وجغرافية واجتماعية وعلمية وادبية • والثاني : كتاب (تاريخ جبل عامل) للاستاذ محمد جابر الذي يؤرخ لفترة محددة ••

● ما هو الدور الذي اداه جبل عامل ، بالنسبة للبنان أولا وللعرب ثانيا • واين موقعه في الصراع بالتحديد ؟

□ يكفي جبل عامل انه اخرج تلك النخبة من الشعراء على مختلف العصور ، كما تقدم • كما اخرج نخبة من رجال الفكر وبعضهم اصبح عالميا ، مثل بهاء الدين العاملي ومحمد علي خاتون وغيرهما ، وجبل عامل عربي النزعة ، والميول والاتجاهات •

● من هو أول شعب سكن جبل عامل ، وفي ظل اية ظروف كان ذلك ؟

□ ليس بين يدينا ما يدل على من سكن جبل عامل قبل القبيلة اليمانية « عاملة بن سبأ » التي نزحت مع من نزح في موجات النزوح العربي من اليمن واستقرت هذه القبيلة في هذا الجبل واعطته اسمها ، فصار يسمى أولا جبال بني عاملة ، ثم اختصر الى (جبلة عاملة) ثم الى « جبل عامل » واقدم نص يدل على وجود هذه القبيلة يعود الى عام ٣٣٣ ق • م •

● من هم أشهر مؤرخيه وأدبائه ، ولماذا لم يذكر أحدهم في منهاج تعليمنا الرسمي العالي أو الجامعي والام يعود ذلك ؟

□ يصعب في هذا المجال الضيق ، الحديث عن أشهر مؤرخيه وأدبائه وأن كان مر ذكر بعضهم ، أما لماذا لا يذكرون في منهاج تعليمنا الرسمي – مع ان فيهم عالميين ، كما ذكر – فليس هذا اول اهتضام لجبل عامل !•••

● كيف تلخص لنا الحركة الفكرية العاملية ؟ وما هو محورها الاساسي ؟

□ نلخص ذلك ، بانه قامت في جبل عامل ، على طول العصور معاهد للدراسات العليا في العلوم الاسلامية ، وعلوم اللغة العربية ، كان يفد اليها الطلاب من البلاد العربية والاسلامية البعيدة • وظلت هذه المعاهد تخرج العلماء والشعراء والادباء • وفي هذا العصر تطورت الحركة الفكرية العاملية مع الزمن •••

● كيف تنظر الى مستقبل جبل عامل القريب والبعيد انطلاقا من الواقع الذي يعيشه في صراع الشرق الاوسط أو بالاحرى الصراع العربي « الاسرائيلي » ؟

□ جبل عامل جزء من لبنان ، فمصيره مصير لبنان ومستقبله ، من مستقبل لبنان •

● يقال ان السيد حسن الامين تابع كتابة مذكرات والده ، السيد محسن الامين ، مما هي الفكرة التي تلخصها لنا ، تلك المذكرات ؟

□ ليست هي مذكرات بالمعنى العام لهذه الكلمة ، وانما هي سيرة حياته كتبها بيده وقد نشرتها بعد وفاته بكتاب مستقل ، بعد ان ضممت اليها الدراسات التي كتبت عنه والقصائد التي قيلت في رثائه ، وجعلت اسم الكتاب (السيد محسن الامين – سيرته بقلمه واقلام اخرين) • ولا شك ان هذا الكتاب وثيقة ثمينة ، تصور لنا – فيما تصور – الحياة الاجتماعية والعلمية والفكرية في البلاد العربية ، في القرن الماضي •



العرفان
مجلة شهرية
AL - IRFAN
AHMED A. EL - ZEIN
Imprimerie al-Irfan Saida (Syrie) 1332 1914

■ مجلة العرفان – اولى مجلات جبل عامل صدرت في اوائل العام ١٩٠٩ بامتياز عثماني صاحبه علي الزين • الصورة : مجلد عامي ١٩١٣ – ١٩١٤ المجلد الخامس ■

■ الزراعة .. عمل الجنوبيين ■



■ زراعة التبغ في جبل عامل ■





■ اثناء موسم التبغ في الجنوب



جون لينون وزوجته يوكو انو بالملابس اليابانية

ـ تتمة الصفحة ١١ ـ

من المسيح • غير ان تأثير لينون على جيله الاميركي قد تزايد بتظاهر هؤلاء الاربعة ضد حرب فيتنام : والتي اسفرت تظاهراتهم عن معارك واشتباكات دامية داخل حرم جامعة بركلي في كاليفورنيا حيث تظاهر الطلاب ذوي الشعر الطويل على الطريقة الهيبية : تظاهروا مسالمين وهم ينادون « افسحوا المجال للسلام في العالم » •

هذا ومنذ سنوات معدودة عاد لينون الى الظل مع زوجته وابنه ، لم يعد يصغي لما يقال بوجوب اعادة النظر بنظام البيتلز ونشاطاتهم • وراح يملح مقابلات معدودة للهواة يؤكد فيها سعادته مع تخليه عن نشاطاته والتزامه بعائلته • ثم توفي مخلفا وراءه مذكراته واسطوانة عاطفية نالت شهرة واسعة في اوساط الشباب •

وبعد موت بريسلي بدأ الكلام على نهاية جيل الروك والموسيقى المجنونة •

لقاء مع لينون

نشرت مجلة بلاي بوي في ١٥ كانون الاول الحالي مقابلة مع جون لينون اليكم بعضها :

● لماذا عدتم الى الستوديو والحياة العامة ؟

□ اننا نتنفس في ذلك : لمستوحي وتتلاشى • مزاعنا في ذلك كبير ولنا احساس عميق بانه علينا ان نقول شيئا لم نقله بعد • انا وزوجتي حاولنا ان نؤلف بعض المقطوعات الموسيقية : وذلك منذ زمن ؛ اي يوم كان العالم ينظر الى البيتلز وكأنهم الناس هبطوا من السماء وهم قديسون ، وكان من الصعب ان نعمل معا • قد يكون العالم اليوم قد نسي الماضي او انه زاد وعيا وواقعية • على كل حال ، اننا سنحاول معا العودة الى المجتمع بشيء من الموسيقى الجديدة او المتجددة • انا لست اميركا وهميا ولست اكبر واشهر من رقص الروك كما صورتني الصحافة مؤخرا •

● ماذا يتطلع الانسان الى الحصول على ١٥٠ مليون دولار ؟ الا تكفيه مئة مليون لبناء سعادته ؟ الا يكفيه مليون واحد ؟

□ ماذا تريد ان تقول وما هو اقتراحك ؟ اتريد ان اوزع كل شيء لدي واعود لاجيا في الشارع ؟ هناك مبدأ بوذي يقول « تخلص ايها الانسان من هواجس العقل والروح » وهذا لا يتم بالتنازل عن الدراهم • يتم ذلك كما هي الحال بالنسبة الى البيتلز • انهم بالنسبة الي جزء لا يتجزأ مني : ان اتخلى عن منزل عن مئة منزل ، ليست هي الطريقة السليمة • كلا •

● كيف تعمل لتتخلص من ذلك اذن ؟

□ اترك ذلك للزمن • وزوجتي اثرت علي كثيرا ، فقد اقنعتني انني انسان مجنون : انني مررت في فترة لم اكن فيها ذاتي مطلقا • لقد تركت البيتلز ماديا وجسديا ، يوم وقعت في حبها •

● ولدك : سين ، (٥ سنوات) هل يفهم معنى البيتلز ؟

□ كان يظن ان يوكو هي البيتلز • انه يستمع الى الاسطوانات ، وانا لا امنعه من ذلك •

سين لم يذهب الى المدرسة بعد ، قد يتعلم القراءة والكتابة ساعة يشاء هو • لديه المزيد من الكتب يتسلى بها ، ومزيد من الاطفال حوله يمرح معهم • لقد اصبحت في الاربعين من عمري ، والحياة تبدأ في هذه السن • اشعر انني في العشرين من عمري وان الحياة امامي لا تزال مديدة ومشرقة وواعدة •



•• ويعزف في نيويورك عام ١٩٨٠





عام ١٩٦٤ يغني مع فرقة « البيتلز »



لينون وزوجته في نزهة في حديقة « سنترال بارك » بنيويورك



يعمل وراء مكتبه



قبل ايام قليلة من مقتله •• وقف لينون وزوجته امام البناية التي تقع فيها شقتهما بنيويورك • وقد سقط قتيلا بالرصاص في المكان نفسه •